

مسؤولون ومهندسون جزائريون رفضوا وجودها فوق قاعة الصلاة

# تغيير مخطط جامع الجزائر بسبب تصميم المراحيض في قمة المنارة!

24

مجموعة زمر السياحية  
**عمرة**  
شعبان رمضان  
المديرية العامة للسياحة  
إحسان من  
الخطوط السعودية  
مباشرة  
في المدينة المنورة  
عند مطار شرف لنا

021 85 03 30 - 021 85 81 77  
021 50 82 44 / 54  
025 39 28 44 / 43  
026 90 96 16 / 17  
027 90 09 00 / 01

# الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

BATTERIES  
**ASSAD**  
ALGERIE

QUALITE & PRIX

Vacances Réussies

www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ الخميس 30 جويلية 2009 م ■ الموافق لـ 08 شعبان 1430 هـ ■ العدد 2676 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1

37,44 بالمائة من الطلبة وُجِّهوا حسب اختيارهم الأول

## 10 آلاف طالب لم تلب لهم ولا واحدة من الرغبات العشر!

● 2024 طالب لم يودعوا بطاقة رغباتهم، وتسجيل 26500 طالب في الأقسام التحضيرية

4

الشروق تشرع في نشر دراسة معمقة تشرح وتشخص الواقع الاقتصادي والاجتماعي

## 34 مليون جزائري لا يستغنون عن الخبز والحليب و"الكريدي"!

عودة الطبقة المتوسطة بعد أن أوشكت على الانقراض خلال التسعينيات

7-6



أغلبية الجزائريين دخلهم أقل من 30 ألف دينار وينفقون 80٪ منها على الأكل واللباس

تصوير: بلال زواوي

عمليات تمهيط واسعة ملاحقة  
الجماعة الإرهابية  
اغتيال 10 جنود وإصابة  
آخرين في كمين إرهابي  
بتيبازة

5

الشروق تستطلع الشارع  
الرياضي التونسي  
الخير أقرب إلى قلوبنا وأحق  
من الفراعنة ببلوغ المونديال

20

الذين يفوق سنهم 65 سنة هم الأقل  
تعرضا للإصابة بأنفلونزا الخنازير  
لجنة خبراء الصحة تتحفظ على  
توصيات منع المسنين من الحج

4

تحصلت على الاعتماد يوم 21  
جويلية وإيداع طلبات العمل مجانا  
إطلاق أول مؤسسة "خاصة"  
للتوظيف معتمدة من الدولة

4

أكد أن دوره تمجيد الثورة وليس  
كتابة التاريخ راشدي الشروق:

مستعد لمنافسة  
مادونا بين بولعيد  
وليس هيفاء  
وهبي فقط



23

أكثر من قرن  
**شعار تزيار**

إنتاج قهوة مطابقة للمعايير ولذوق زبائننا  
الكرام ونؤكد أن جميع الأنواع التي تنتجها تزيار  
هي من حبات  
قهوة صافية ومختارة ومنتقاة ومحمصنة  
بدون إضافة سكر ولا مواد أخرى

مجموعتنا  
نوعية  
صافية 100%  
قهوة  
بدون سكر

قف  
حذاري  
إشتري

خطر  
المكونات  
الجودة

## رحم الله البرلمان

محمد بغالي

تأتي الحرب "الوهمية" الدائرة رحاها "المهترئة" بين حركة النهضة ووزارة الثقافة لتثبت للمرة المليون بأن صلاة الغائب تجوز على المخلوق الجزائري الغريب الذي يوصف مجازا بـ "البرلمان"، فقد طالت غيبوبته ويكاد أطباء السياسة وفقهاء القانون يصدررون في حقه فتوى "الموت الإكليتيكي".

فلولا أن البرلمان فقد كل مبررات وجوده لاحتضنت جدرانها النقاش بين نائب النهضة، الذي يحق له، بل و من واجبه، أن يطرح ما شاء من الأسئلة على من يشاء من البشر، فقيرهم وغنيهم، سميتهم ونحيبهم، قصيرهم وطويلهم، وأن يستفسر عما يريد من الأمور، قديمها وجديدها، صغيرها وكبيرها، مهمها وتافهها، وإلا فلما انتخبه الشعب وما فائدة أن تكفيه الدولة بعد عوز وأن تسكنه بعد تشرد وأن تؤمنه بعد خوف، وبين وزيرة الثقافة، التي من حقها ومن واجبه أن ترد وتبرر وتشرح دون قذف أو سب أو شتم أو تجريح، فهي لا تعمل في "ملكية خاصة"، ولا تنتمي إلى دويلة انفصالية منعزلة، وإنما إلى حكومة تنشط تحت سقف دستور ومحكومة بقوانين الجمهورية.

ولولا أن الحال هي الحال لما حلت صفحات الجرائد محل قبة البرلمان، ولما عوض أثير الإذاعة ميكروفونات المجلس، ولما نابت السلطة الرابعة المنقوصة بعض الشيء عن سلطة تشريعية غائبة تماما.

الحرب "الوهمية" بين النهضة وخليدة تومي تذكرنا أيضا بأن علاقة نواب الشعب بمبنى الهيئة التشريعية لم تعد تختلف في كثير من جوانبها عن علاقة أي مواطن مع أي وكالة بنكية أو مكتب للبريد، يصرفون منه رواتبهم الخيالية ويستلمون امتيازاتهم الإخملية، أما النقاش والرقابة والمساءلة فبقي قاعات تحرير الصحف وفي استديوهات الإذاعة.

رحم الله البرلمان وأسكنه فسيح الجنان وأمد الشعب الجزائري بجميل الصبر وحسن السلوان.

## مرحاض عمومي يبيع الحلويات!



والمشكلة ليست في صاحب المرحاض الذي يبيع الحلويات وإنما المشترين وعددهم بالآلاف.

يذكر أن طاكسي فون في بلدية تابعة لولاية قسنطينة تدعى بني حميدان يبيع البطيخ.. وغيرها من المتناقضات والنتيجة تسمات وتيفويد وانهايار حضاري مريع.

من غرائب الاصطياف في الجزائر ما يحدث في شواطئنا ومن أغرب الغرائب ما يحدث في شاطئ بزيامة منصورية بولاية جيجل التي تعتبر بكهوفها العجيبة من أجمل بلاد الدنيا، حيث يوجد مرحاض عمومي يحتوي على حمام للمصطافين يبيع المشروبات والحلويات

فاجأ المدير الفني لمنتخب الأرجنتين، الأسطورة دييغو أرماندو مارادونا، الجميع بتكراره لعبارة: "إن منتخب الأرجنتين يتكون من ميسي وماسكيانو بالإضافة إلى لاعبين آخرين"، في إشارة منه إلى أن هذين اللاعبين هما الأفضل على مستوى التشكيلة، وأن تعويضهما يعد من ضرب المستحيل. وأضاف مارادونا خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الاتحاد الأرجنتيني أول أمس للإعلان عن تشكيلة منتخب التانغو التي ستواجه منتخب روسيا وديا في 12 أوت المقبل: "عندما يغيب أي لاعب غير ميسي وماسكيانو يكون تعويضه سهلا، أما هذين اللاعبين فلا يوجد مثلهما في الأرجنتين، بل في العالم أجمع". وقال مارادونا ضاحكا: "أعتقد لو أنني قابلت الرئيس الأمريكي أوباما فإنني سأحدث معه بطريقة أسهل من تلك التي أحدثت فيها مع ميسي، إنه نجم، والجمامير تعشقه؛ لذا يجب أن أتحدث معه بحذر".



## من يقصد حمراوي من الوزراء؟

لفت تعقيب حمراوي حبيب شوقي، رئيس مهرجان الفيلم العربي بوهران، على الكلمة التي ألقاها وزير الاتصال عز الدين ميهوبي حين قال أنه يوجد من كلمات وخطابات الوزراء من تأخذها معك، وأخرى تتركها وراء ظهرك، لفت انتباه الجميع، فمن كان يقصد الوزير السابق حمراوي؟ وهل هؤلاء وزراء حاليون أو سابقون؟

## مارادونا: أوباما أسهل من التحدث لميسي



## العلم الجزائري وريال مدريد

أصبح الآن كلما لعب نادي ريال مدريد الإسباني إلا وكان العلم الجزائري يرفرف في المدرجات، ففي آخر مواجهة ودية جرت أول أمس وشارك فيها رونالدو وأيضا بن زيمة "الجزائري الأصل" وهما الريال بـ 4 مقابل 2 رفر العلم الجزائري في مدرجات الملعب طوال المباراة رغم أن بن زيمة ترك مكانه، وكانت الألوان الجزائرية قد ظهرت في الريال منذ أن التحق كريم بأغنى نادي في العالم، الغريب أنه كلما لعب ريال مدريد إلا ورفرفت أعلام كثيرة مثل البرازيل "كاكا" والبرتغال "كريستيانو رونالدو"، ومن دون فرنسا "بن زيمة" وإنما الجزائر!!

## مشاري العفاسي يؤم المصلين بأمريكا



اعتذر الشيخ مشاري راشد العفاسي عن إمامة المصلين في مسجد الدولة الكبير خلال رمضان وأعلن بإمامة المصلين في صلاة التراويح

في الولايات المتحدة الأمريكية بمسجد المركز الإسلامي في "أرفاين" في ولاية كاليفورنيا، وكان الشيخ العفاسي قد أمّ المصلين في المسجد الكبير خلال العشر الأواخر لمدة 10 سنوات متتالية.

## اتصالات الجزائر وأبياد...؟؟؟

أثار غياب رئيس مجمع اتصالات الجزائر عن اليوم الدراسي حول الجريمة الإلكترونية المنعقد أول أمس بفندق الأوراسي استفسارات وفضول الحضور، خاصة أن بطاقة الدعوات أكدت أن اللقاء من تنظيم مؤسسة "أبياد" ومجمع اتصالات الجزائر كإشارة لانتهاء الخلاف التجاري بين المؤسستين، ورغم تبريرات القائمين على "أبياد" إلا أن الغياب الكبير لبن حمادي يفتح المجال لتساؤلات كثيرة...



## تكريم بكالوريا الشروق

في حفل ولائي بهيج خصص لتكريم النجباء من المتفوقين في الموسم الدراسي والجامعي الحالي بولاية عنابة، خصص المكتب الولائي لحركة مجتمع السلم حيزا خاصا للإشادة ببكالوريا الشروق والتي كما ذكر المتدخلون ساهمت بقوة في تحقيق نتائج تحصيل طيبة. وتم بالمناسبة اسداء وسام العرفان والتقدير لمكتبنا بعناية نيابة عن أسرة الشروق الإعلامية.

## الغبارة والحجارة يحتلان شوارع العاصمة



تسبب شروع بعض المقاولين في تنفيذ مشاريعهم خلال فترة الصيف، في تحويل بعض طرقات وشوارع العاصمة إلى فوضى حقيقية، بعد أن احتلت آلات الحفر وخلط الإسمنت الأرضية والطرق الرئيسية، وحولتها إلى ركام من الغبار والحجارة، مما عرقل حركة الراجلين وكذا السيارات، في وقت لم تحرك فيه السلطات المحلية ساكننا، تاركة العاصمة في فوضى في ظل تساؤل المواطنين عن دور البلديات في إحلال النظام وتطبيق القانون على الجميع دون استثناء.

## إدمان من نوع خاص

بالرغم من أن القناة الفضائية الأمازيغية مازالت رهن التجريبي فقط وهي لا تقدم برامجه إلا لساعات قليلة، بينما بقية الأوقات تقوم بالإعلان والإشهار لجمال الجزائر، إلا أن كهلا في سن الـ 55 يقطن بباتنة مدمم على مشاهدتها وهو لاي كاد يتحرك من مكانه، أما السبب فهو غريب فعلا، لأن الإشهار يقوم بإعادة أهداف المنتخب الوطني الثلاثة في مرمى مصر بمعدل مرة كل دقيقتين، وهو لا يكل ولا يمل في ممارسة إدمانه بمشاهدة أهداف مطمور وغزال وجبور، وكأنه في حالة تدخين مستمر، عمي الصالح قال أنه كلما شاهد الأهداف أحسن أنه يشاهدها لأول مرة ويفرح معها.. إدمان غريب فعلا.

## ملعب أم "ديسكوتيك"؟

أثارت القوانين الجديدة التي تفضلت بها اتحادية الكرة عندنا والتي قدمتها الشروق



البيوم في عدد أمس الأربعاء الكثير من التعليقات الطريفة بين مرحب بصرامتها وضمان التاهل المفرح لمنتخبنا، ومنتقد لدخول النساء ولسعر تذكرة الدخول، وإذا كان عامة الناس لا يرفضون دخول النساء إلى الملعب، لأن النساء متواجدات أصلا في كل مكان، فإن مجانية دخولهن هي التي أثارت التعليقات وذكرت أصحاب "الألسنة الطويلة" بما يحدث في المراقص والملاهي، حيث يدفع الرجل ولا تدفع المرأة من أجل تحقيق الاختلاط و"معزة وعتروس" في الشطيح وأفراح الكرة.

تصوير: مكتب الأوغواط



أقصى إجراءات الصرامة والأمن

صورة و تعليق

**الطبع:**  
الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO  
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

**التوزيع:**  
الوسط: مؤسسة الشروق  
الشرق: AMP  
الغرب: SDPO  
الجنوب: TDS

هاتف/فاكس: 021 777.69.32  
الهاتف: 031 66 21 23  
الهاتف: 0553 05 67 48  
الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة:  
دار الصحافة  
المنطقة الصناعية  
قسنطينة  
الهاتف: (031) 66.04.04

مكتب وهران  
وهو شارع سيدي الشامي  
الهاتف: 041 45 79 88  
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59

الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.84 / (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35 / (021) 46.27.34

الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 / (هاتف): (021) 46.27.36

البريد الإلكتروني لتقسيم الإشهار: E-Mail:pubchorouk@gmail.com

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 154 02 0022 2202262 RIB - رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل

رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

**الشروق**  
إحصاءة وطنية

تصدر عن ش.م.م.  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

## لجنة خبراء الصحة تتحفظ على توصيات منع المسنين من الحج وتكشف

الأشخاص الذين يفوق سنهم 65 سنة هم الأقل تعرضا للإصابة بأنفلونزا الخنازير  
الأمين العام لوزارة الصحة: ننتظر الموقف الرسمي للسعودية قبل اتخاذ أي قرار

كشف خبراء وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أن الفئة الأقل تعرضا للإصابة بفيروس "أيتش 1 أن 1" هم من يفوق سنهم 65 سنة مبدئين تحفظهم من توصيات وزراء الصحة العرب الداعية لمنع الأشخاص ما فوق 65 سنة من أداء مناسك الحج، كما أكد الأمين العام لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أن الجزائر ليس بإمكانها اتخاذ أي قرار بمنع أي فئة من الحجاج من التوجه إلى البقاع المقدسة قبل أن تستلم الموقف الرسمي للسعودية.

## زين العابدين جبارة

وأقاد، أمس، الأمين العام لوزارة الصحة والسكان على هامش اليوم التكويني للصحفيين حول وباء أنفلونزا الخنازير أن الجزائر لم تتلق أي مراسلة رسمية من السلطات السعودية لمنع من يتجاوز سنهم 65 سنة من الحج، كما لم تحظر الجزائر اجتماع وزراء الصحة بالقاهرة برئاسة المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة الشرق الأوسط ولم تشارك في المصادقة على التوصيات 15 التي اتفق عليها المجتمعون حيث لن تتخذ الجزائر أي قرار بمنع أي فئة بسبب فيروس "أيتش 1 أن 1".

وأوضح البروفيسور عمران عاشور المختص في الأمراض الخبيثة أن أكثر من 60 بالمائة من المصابين بفيروس "أيتش 1 أن 1" تقل أعمارهم عن 18 سنة يليهم في المرتبة الثانية الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 25 و64 سنة بنسبة 32 بالمائة، في حين يعتبر المسنونون الذين تتجاوز أعمارهم 65 سنة الفئة الأقل تعرضا للفيروس بنسبة 0,7 بالمائة حيث تشير دراسات المنظمة العالمية للصحة أن ظهور وباء مشابه لوباء أنفلونزا الخنازير سنوات الأربعينيات والخمسينيات من



الحج حاد وروء

المسؤولية الملقاة على الخبراء للفصل في ملف حساس جدا لارتباطها بأحد أهم الشعائر الدينية وأقدسها للمسلمين، موضعا أن عمل الخبراء يرتكز على ثلاثة عوامل أساسية قبل اتخاذ أي قرار سواء بخصوص العمرة أو الحج حيث تمثل الدراسات الوبائية والتقارير الدورية وتوصيات منظمة الصحة العالمية بالإضافة إلى قرارات ومواقف خادم الحرمين ووزارة الصحة للمملكة العربية السعودية كما نستند في قراراتنا لتوجيهات المؤتمر الإسلامي باعتباره الهيئة الجامعة للحكومات الإسلامية دون أن نغفل طبيعة حاجتنا الميامين.

ونصبت السلطات الجزائرية مطلع الأسبوع الجاري لجنة من الخبراء لدراسة التوصيات لمجلس وزراء الصحة بالقاهرة الداعية لمنع من تتجاوز أعمارهم 65 سنة من الحج بسبب مخاوف من انتشار فيروس أنفلونزا الخنازير، وبالمقابل ينتظر آلاف الجزائريين الفانزين في قرعة الحج والمرشحين لأداء مناسك الحج للموسم المقبل وممن يتجاوز سنهم 65 سنة أو يقل عن 12 سنة قرار الجزائر الرسمي للسماح لهم أو منعهم من التوجه إلى البقاع المقدسة وإتمام شعائر الركن الخامس في الإسلام.

الحالة الوبائية في تطور ولا يمكن اتخاذ أي قرار كلجنة خبراء في الصحة لمنع المسنين في الوقت الراهن إلا أنه يجب متابعة الحالة الوبائية وتقارير منظمة الصحة العالمية وموقف وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية باعتباره البلد المضيف للحجاج الميامين.

وأكد البروفيسور قرينيك المختص في التخدير والإنعاش وعضو لجنة الخبراء بوزارة الصحة وإصلاح المستشفيات أن

القرن الماضي ومن قبلها في سنة 1918 سمح باكتساب هذه الفئة المسنة مناعة ضد الفيروس. وأشار البروفيسور عاشور أن ذات الدراسات تظهر الخطر الكبير للفيروس "أيتش 1 أن 1" على الحوامل وأصحاب الأمراض المزمنة، مؤكدا أن الجزائر كانت السباقة لاتخاذ إجراءات صحية مشددة لمنع الحوامل والمصابين بأمراض مزمنة من أداء مناسك الحج حتى قبل ظهور الوباء، كما أوضح المتحدث أن

## 44,37% من الطلبة تحصلوا على الرغبة الأولى

10 آلاف طالب لم تلب لهم ولا رغبة واحدة من الرغبات العشرة  
2024 طالب لم يودعوا بطاقة رغباتهم، وتسجيل 26500 طالب في الأقسام التحضيرية

## فضيلة مختاري

كشف أمين عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي محمد غراس في رده على سؤال "الشروق" أن يزيد من 10 آلاف طالب جامعي لم تلب لهم ولا رغبة واحدة من الرغبات العشرة، مما يعني أن باب الطعون سيكون مفتوحا لهؤلاء إلى غاية الثالث من شهر أوت.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعلى لسان أمينها العام الذي حاول تبرير عدم حصول هذه الشريحة على الرغبات العشر بسوء تقدير هؤلاء للرغبات واختيارهم لتخصصات لا تتوافق ومعدلاتهم المتخصصة، وحاول الأمين العام مطولا تفسير الأمر بأنه يتعلق ببطولة كل جامعة من المقاعد البيداغوجية المفتوحة في كل تخصص، مؤكدا بأنه كلما كانت هناك مقاعد متوفرة كلما قل معدل القبول.

وتشير نسبة هؤلاء الذين لم تلب رغباتهم إلى 7,54 بالمائة، وتم توجيه هؤلاء إلى اقتراحات أخرى قال عنها الأمين العام بأنه تم توجيههم إلى اختصاصات تتلاءم ومعدلاتهم، وقال بأنهم لا يتخوفون من عدد هؤلاء ولا من كيفية معالجة الطعون التي بدأت أمس على أن تنتهي بتاريخ الثالث من أوت، مؤكدا أن جميع هؤلاء المترشحين يحتفظون بحقوقهم في الطعن في حال عدم رضاهم بالتوجيه المقترح عليهم، على أن يكون ذلك في الفترة المحددة للطعون من 29 جويلية إلى غاية 3 أوت. من جهة أخرى، تكشف أرقام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن ما نسبته 37,44 بالمائة من الطلبة الجامعيين المسجلين تحصلوا على الرغبة الأولى بما يعادل 49 ألف طالب لبت لهم الرغبة الأولى، فيما تم تلبية ما نسبته 76,50 بالمائة من الطلبة المسجلين للرغبات الخمس الأولى. كما تكشف أرقام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن ما نسبته 98,49% طالب أودع بطاقة رغباته أي بما يعادل 132866 طالب، فيما بلغ عدد الطلبة الذين لم يودعوا بطاقة رغباتهم بـ 2024 طالب جامعي، وتكشف وزارة التعليم العالي أن هؤلاء الطلبة اختاروا الالتحاق بمؤسسات أخرى خارج قطاع التعليم العالي. وكشف أمين عام وزارة التعليم العالي محمد غراس على أن مدة الدراسة بالمدارس العليا بعد اجتياز سنتين في الأقسام التحضيرية محددة بـ 3 سنوات، مؤكدا أن الرسوب لمرتين يعني توجيه الطالب إلى تخصصات أخرى وحرمانه من متابعة دراسته في المدارس العليا، مؤكدا أنه سيتم فتح مسابقة وطنية من أجل الالتحاق بالمدارس العليا وتم قبول تسجيل 26500 طالب جامعي ضمن هذه الأقسام التحضيرية.

## توضيح

نشرت جريدة الشروق اليوم يوم 16 / 07 / 2009 موضوعا تحت عنوان "سبب الأخطاء المهنية والمتابعات الجزائرية بولايات الشرق، توقيف 27 موقتا، عزل 3 وحبس 7 آخرين"، ونظرا لورود إسمي مرتين في الموضوع خصوصا ما جاء فيه، أنني اشتغلت عدة مناصب إدارية آخرها رئيس دائرة بسكرة ما يوحي للقارئ أنني ضالع في نشره وهو ما أنفيه، كما أن المعلومات المنشورة، خاصة منها المتعلقة بالموقوفين والمعزولين والمحبيين تليت في الجمعية العامة أمام جميع موقتي ناحية الشرق.

الأمين العام للفرقة الجهوية لموقتي الشرق  
الأستاذ: بن عمر عبد الباقي

## حق الرد

## شطاحون وفاشيون!

## جمال لعلامي

أنصار الكرنفالات و"الشطيح والرديح" هم في نظر البعض "خارجين طريق" ومتحرفون وشواد ومبدرون وبالتالي فهم اخوان الشياطين (...). ومعارضو هذه "الزرد المدفوعة الأجر من جيوب الدولة، هم في نظر البعض الآخر، "ظلاميون" و"نازيون" و"فاشيون" (...). فما هي استنادات وتبريرات هذه التهم والإسقاطات عند هؤلاء أو لآئك؟

عندما تبنى العلاقات بين أفراد وجماعات سياسية، وبين أحزاب ووزراء، على مهرجانات موسمية، فإن هذا معناه أن الأمور قائمة على الشك والحك والصك والدك ومبنية أيضا على "خلاها"، فهل يعقل التعاطي مع هاوي الضحك والمرح و"الزهو" والمهوء، وفق الفتاوى التي تدخل النار؟ ولماذا يتحول الكرنفالات إلى جثث محتلة تخلد النازية والفاشية ونحن في العام 2009؟

لا حزب النهضة ولا الوزيرة خليفة تومي ولا النائبة لويزة حنون، تعاملوا مع كرنفال الأفارقة بالجزائر، بمنطق الحكمة والتبصر، وبناء على نظرية "لا إفراط ولا تفريط". فكل طرف دافع وهاجم وأقنى "على حساب ما يخرج عليه"، متفهما الرأي العام، ومتجاهلا موقف العامة من الجزائريين، وهم بذلك كمن وكل نفسه وصيا على عاقل لم يفقد عقله ويتمتع بكامل قواه العقلية والنفسية والجمسية.

نعم، لقد صرف المهرجان الأفريقي "فرتوتة" بقيمة 800 مليون، وهو المبلغ الذي كان كافيا لتسوية ملفات أكثر أهمية وألوية، لكن هذا لا يعني توقيف نهائي لكل النشاطات الثقافية والرياضية من باب أن الأحزاب مثلا ونشاطاتها الخابية أولى بالمعروف، وهنا ينبغي الإشارة إلى أن البرلمان مثلا والنواب الذين يتأمنون بمراقبته، يبذرون مبالغ لا يعلمها إلا الله في "زردة" تنتهي دائما بـ "الهردة"!

بالمقابل، فإن معارضي أو منتقدي الكرنفالات، لا يمكن بالضرورة أن يكونوا ظلاميين وظالمين ونازيين وفاشيين، فهل للمعارض من هذه الشبهة والتهمة، يجب تشجيع تعميم نزع الملابس والبس من غير هدوم والتخلي عن العادات والتقاليد وتطبيق الأخلاق وإعدام الآداب العامة وتعيين وزير متئدب مكلف بالعراة الحفاة في إطار التعرية والتحليلة وأخلة الفضائح المسلية؟

مثما ينبغي قمع التحجر والتخلف والرجعية، يجب ردع الانحلال والتفسخ والتمسك والتقليد الأعمى الذي ينتهي بصاحبه إلى نهاية الغراب الذي أراد تعلم مشية الحمامة، فلا هو تعلمها ولا هو حافظ على مشيتها، ولذلك، لا الأحزاب ولا الوزارات، في حال تمسكها بثقافة "التغفانت"، بمقدورها تحرير الجزائريين، سواء المتفكرين والمتبرجين منهم أو المحافظين والمتمزجين، تحريرهم من مبدأ "أنا ومن بعدي الطوفان"، لأن الجزائري معروف بمرض "الزكارة". علما أن كل محظور مرغوب ولو بالممارسة السريية وتحت "الباطون" والطاولة!

هذا هو الخطاب بين السياسيين، يتحول إلى اتهامات وهجوم ودفاع ورسايات موجها نحو الدماغ، عندما يكون الأمر قائما على ثقافة الانتقام وتصفية الحسابات والأحقاد والعقد والأمراض الجزئية والإيديولوجية، في وقت ينبغي التعقل والهدوء والتهدئة والتخاطب بالأرقام والدلائل وتسوية "التبهايل" بالبدائل بدل "الهدرة"، وماعدا ذلك، فإن كل ما يحدث من ضرب تحت الحزام والتنافس على "الطرزاد"، هو عجز وقشل وإفلاس وأغاني عن الإختلاس بما يصم أذان الناس!

مخالفات من طرف الجهات المخولة ضد كل من يتجاوز هذه النصوص التنظيمية. وجاء قرار الحكومة بتحديد هوامش الربح في تسويق الإسمنت على خلفية المضاربة غير المسبوقة التي تعرضت لها أسعار هذه المادة الحيوية في قطاعات السكن والأشغال العمومية، بحيث قفز سعر كيس الإسمنت من حجم 50 كغ، من حدود 300 دينار قبل حوالي ثلاثة أشهر، ليتجاوز 600 دينار، أي ما يعادل ارتفاع بنسبة 100 بالمائة، الأمر الذي أثر على وتيرة إنجاز بعض المشاريع.

الإقتصادية والتجارية بـ 12,81%.

- حدد معدل الدخول لنفس الأقسام التحضيرية في الهندسة المعمارية بـ 12,65%
- الأقسام التحضيرية الخاصة بالإعلام الآلي حددت بـ 12,96%
- 3000 طالب تم تسجيله في الفروع ذات التسجيل الوطني
- وصل معدل الالتحاق بالصيدلة إلى 13,30 ومعدل الالتحاق بالطب وصل إلى 12,66
- وصل معدل التسجيل في جراحة الأسنان بـ 12,73%
- 70.371 طالب تم تسجيله في نظام "آل أم دي"
- قدر عدد الطلبة المسجلين في نظام الكلاسيكي بـ 62,495%

## تحصلت على الإعتماد وإيداع طلبات العمل سيكون مجانا

## إطلاق أول مؤسسة خاصة لتوظيف الجزائريين

## ليلي شرفاوي

تم أول أمس الإعلان عن افتتاح أول وكالة توظيف خاصة في الجزائر، معتمدة من طرف الدولة أطلق عليها "كاستل جوب"، وترجمتها بالعربية "قصر التوظيف"، حيث تم تدشينها أول أمس بمقرها المركزي الكائن ببئر توتة بالعاصمة.

وقال مدير الإعلام والاتصال على مستوى الهيئة رباح أمين أن المؤسسة ستعمل على توظيف الجزائريين فقط، وأن ملفات التوظيف يشترط فيها إثبات وثيقة الجنسية الجزائرية، كما ستعمل الوكالة بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب "أنام" التابعة للدولة، حيث ستقدم لها حصيلة دورية وبصفة منتظمة تتضمن إحصائيات حول عدد البطالين الذين تم توظيفهم. وأوضح أمين في ندوة صحفية عقب الإعلان عن الافتتاح الرسمي للهيئة أن هذه الهيئة لها دور اجتماعي في تجسيد مشروع رئيس الجمهورية القاضي بخلق مليون منصب عمل ومن ثم المشاركة في امتصاص البطالة ووضع الشخص

المناسب في المكان المناسب"، مؤكدا أن الدولة قررت اعتماد هيئة خاصة للتشغيل تمكن الشباب من استغلال كل الفرص المتاحة والوصول إلى جميع الفرص والعروض الممكنة للحصول على وظيفة. وقال المتحدث أن "كاستل جوب" تستقبل طلبات العمل من الشباب مجانا، وأن الشباب لا يدفعون شيئا عند إيداع ملفاتهم لدى "كاستل جوب"، مؤكدا أن الشركات والمؤسسات التي يتم توظيف هؤلاء الشباب على مستواها هي التي تدفع المصاريف لكاستل جوب بحكم أنها توفر اليد العاملة المهنية التي للمؤسسات. وأوضح مدير الإعلام والاتصال بالوكالة أن هذه الهيئة التي تعتبر الأولى من نوعها تحصلت على إعتماد موقع من طرف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الطيب لوح يوم 21 جويلية الجاري، وأن مؤسسة جزائرية مائة بالمائة، وأضاف أنها ستوفر على الشباب مصاريف وعناء البحث عن عمل في المؤسسات، والتقل من منطقة إلى أخرى ومن مؤسسة إلى أخرى، والبحث عن عناوين المؤسسات وأرقام هواتفها، وإيداع عدة ملفات عبر عدة مؤسسات.

الحكومة تضبط أسعار الإسمنت المستورد وتوعد المتلاعبين والقرار دخل حيز التنفيذ أمس  
هامش ربح بـ 40 دينارا للكيس في سوق الجملة و60 دينارا في التجزئة

## محمد مسلم

(المعلب)، في مرحلتي البيع بالجملة والتجزئة، كما جاء في مرسوم تنفيذي يحمل الرقم 09 / 243، مؤرخ في 22 جويلية المنصرم، بحيث حدد هامش الربح في سوق الجملة بالنسبة للقطار (100 كغ) بثمانين دينارا، أما في سوق التجزئة، فيرتفع فيه هامش الربح ليصل إلى 120 دينار كحد أقصى، في حين حدد سعر كيس الإسمنت البورتلاندي من حجم 50 كغ بأربعين دينارا عند بيعه في سوق الجملة، مقابل 60 دينار الكيس من ذات الحجم عند بيعه في سوق التجزئة. وبناء على ما جاء في المرسوم، فإن سعر

الإسمنت البورتلاندي، يتم تحديده من خلال إضافة هامش الربح إلى سعر البيع عند الخروج من المصنع، والمقدر بـ 230 دينار، وكذا تكاليف ترتيب السلع، مع احتساب كل الرسوم عند البيع بالجملة أو التجزئة، فضلا عن أجرة الشحن وقيمة التأمين مع احتساب الرسوم ذات العلاقة، كما جاء في المرسوم الموقع من طرف الوزير الأول، أحمد أويحيي. ويشترط المرسوم أن تكون أسعار البيع المطبقة على الإسمنت البورتلاندي المركب والموضب في أكياس بجمم 50 كغ، انطلاقا من نفس الإسمنت

غير الموضب المسلم لوحدها التوضيب، هي ذاتها الأسعار المعتمدة في البيع، مع احتساب كل الرسوم الممارسة على الإسمنت الموضب من طرف مصانع الإسمنت المسلمة للإسمنت غير الموضب.

وشدد المرسوم على ضرورة توحيد أسعار بيع الإسمنت البورتلاندي بنوعيه، المركب غير الموضب والموضب في أكياس من حجم 50 كغ، سواء في سوق الجملة أو التجزئة، مع التأكيد على استجابة السلعة للمواصفات التقنية والقواعد المطبقة على الإسمنت، مع التهديد بتحرير

## الحبس لسارقة خاتم وآلة تصوير من رعية أمريكي بـفندق شير انون

مثل أمس أمام محكمة الشارقة شقيقتان بتهمة الإغراء والسرقة راح صحبتهما رعية أمريكي مقيم بفندق الشيراتون هذا الأخير الذي صرح أمام الضبطية القضائية أن إحدى المتهمات صعدت إلى غرفته وسرقت خاتما من ذهب وآلة تصوير، وقد التمس وكيل الجمهورية في حق كل واحدة منهما عاما حسبا نافذا وغرامة بـ50 ألف دينار جزائري، من جهتها أكدت المتهمة (أ) أنها لم تقصد السرقة وقد أخذت الإن من الرعية الأمريكي عندما صعدت إلى غرفته وبالصط في الحمام، مشيرة إلى أن صديقها آسيا هي من شجعها على ذلك لتتفاجأ عندما كانت في مسبح الفندق رفقة شقيقتها (س) المتهمة الثانية بتوقيفها من طرف عناصر الأمن واتهامها بالسرقة والإغراء.

## تفكيك شبكة لترويج الكراك والهيروين بالحمير

تفصل الأسبوع المقبل محكمة الشارقة في قضية المتاجرة في المخدرات الصلبة تورط فيها ثلاثة أفارقة وثلاثة جزائريين من بينهم امرأة، حيث انكشفت ملابسات القضية عندما أوقفت مصالح الأمن المدعو /م/ بحي عمارة بالشارقة كان رفقة صديقته المتهم س/ب وبعد عملية تفتيش لسيارته عشر على 3 كبسولات من الهيروين والكراك بحوزته وكبسولة واحدة كانت مخبأة تحت المقعد الأمامي التي كانت تجلس عليه الفتاة وقد اعترف الإثنان أنهما يستهلكان الهيروين، نافيان المتاجرة فيها وساعد المتهم مصالح الأمن بالقبض على الأفارقة الذين كانوا يزودونه رفقة صديقه المتهم الثالث بهذا النوع من المخدرات والذين يقيمون بمنطقة الحمير، وإثر كمين نصب لهم عشر بحوزة أحد الأفارقة المسمى /م/ على 21 كبسولة من الكراك و12 كرية من الهيروين.

## 3 سنوات حبسا لعون اداري بتهمة الرشوة والإختلاس

برأت أول أمس محكمة الشارقة كل من ن.ح.وم.ج من تهمة الرشوة واختلاس أموال عمومية والتخفيض غير القانوني للضرائب وهذا بعد 9 أشهر من الحبس الاحتياطي، كون القضية عادت بعد إجراء خبرة بقرار من القاضي، فيما أدانت المدعو ه/ح.عون اداري بقباضة الضرائب لدرارية بثلاث سنوات حبسا نافذا. وتم اكتشاف ملابسات القضية من خلال الشكوى التي رفعتها طيبة على مستوى مديرية الضرائب بالشارقة تفيد أن قباضة الضرائب بدرارية تطلبتها بدفع مستحقاتها رغم أنها تحمل دليلا على دفع مبلغ 9 ملايين سنتيم، وعلى إثر ذلك فتحت المديرية تحقيقات داخلية أسفرت على تورط المتهمين الثلاثة في عملية تزوير نسخ مستخرجة من جداول الضرائب تسببت في تفرقة مالية 400 ألف دج، وكادت أن ترتفع إلى مبلغ 3 ملايين دج لولا اكتشاف الوقائع، وعليه تم إحالتهم أمام قاضي التحقيق الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت.

## عامان حبسا لسارقي مستثمر صيني بعين بيان

قضت أول أمس محكمة الشارقة بعد أسبوع من المداولات بالحبس عامين نافذين وغرامة بـ200 ألف دج لكل من ج.م حارس بالشركة الصينية وم.ي حارس بمصنع البلاستيك المقابل لهذه الأخيرة لأرتكابهما جنحة السرقة بظرف متعدد، فيما أدين المتهمون الثلاثة بإخفاء أشياء مسروقة بعام حبس غير نافذ.

## 3 سنوات سجنا للصوص المواشي بأولاد فايت

استطاعت مصالح الأمن بالتعاون مع أحد المواطنين القبض على محترفي سرقة البقر ويتعلق الأمر بالكهل (ب.أ) والشباب (ف.ي) اللذان اتفقا داخل المؤسسة العقابية بالحراش على التحالف لتكوين عصابة لصوص البقر، كونهما مدانان بتهمة سرقة المواشي وفعلا بعد انتهاء مدة العقوبة خططا في سرقة جار المتهم الأول، حيث دخلا ليلا إلى مزرعته الكاتنة بأولاد فايت وسرقا منه بقرتين وعجل، ولحسن حظ الضحية نهبه الشاهد إلى البحث عن مواشيه عند المتهمين، وفعلا منح لهم مهلة أسبوع لإرجاع المسروقات وبعد انتهاء المدة تقدم إليه أحد اللصوص ومنح له مبلغ 5 ملايين سنتيم، معترفا له أنه باع البقرتين والعجل بسوق بوفاريك.

● حورية.ب

## الفريق قائد صالح في زيارة تفتيشية ببجبل

قام أمس الفريق قائد أحمد صالح، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بزيارة تفتيشية لوحدات الجيش التابعة للقطاع العسكري العمليتي بولاية بجبل، وهي ثالث زيارة لهذا المسؤول العسكري للولاية، خلال السنة الجارية.

وحسب ما علمته "الشروق"، فإن زيارة الفريق قائد صالح الذي كانت له أمس اجتماعات مغلقة مع قادة الوحدات التابعة للقطاع العسكري العمليتي، تزامنت مع مشروع قوات الجيش منذ بداية موسم الإصطيف، في تطبيق المخطط الأمني القائم على الدفع بوححدات الجيش إلى المناطق الحساسة أو ما يعرف باختطوط النار) والتضييق على الجماعات الإرهابية المسلحة.

● ياسر عبد الحجي

## تدمير "كازمتين" واسترجاع البسة عسكرية ومؤونة ليسر

تمكنت قوات الجيش الشعبي الوطني أول أمس، من تدمير كازمتين في المنطقة المسماة عزوزة وأولاد سيدي عمارة بين بد ليدتي يسر وتيمزريت شرق وجنوب شرق ولاية بومرداس، إثر عملية تمشيط واسعة النطاق بأشرفها نفس القوات بداية لأسبوع الجاري بالمكان المذكور. وقد تم العثور على الكازمتين في منطقة غابية معزولة عن المسالك المستعملة عادة، و قد عبر بداخلهما على مواد غذائية معتبرة، كالدقيق والحبوب، وكذا قوارير من المياه المعدنية، التي أصبحت تضطر لجماعات الإرهابية إلى اقتنائها، بعدما جفقت قوات الجيش منابع المياه، التي كانت تستعملها هذه الأخيرة، من خلال ت شديد الخناق على مواقع تواجد المياه، كما تم العثور على البسة عسكرية، يبدو أنها حصلت بعد عمليات إرهابية استهدفت في وقت سابق قوات الجيش، والتي تستعملها في الحواجز الأمنية المزيفة.

● ق. بن سالم

## المركبات المزورة إستخدامها الإرهابيون في تفجيرات إنتحارية

# 24 موظفا يشكلون عصابة لتسويق السيارات المسروقة والمهربة

## المتورطون يعملون ببلديات الشارقة، باب الواد والكاليتوس بالعاصمة

تمكنت فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية الجزائر من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في سرقة وتزوير السيارات والبطاقات الرمادية وشهادات الإقامة والبيانات الرمادية بدائرة الشارقة وموظفين بذات المصلحة وآخرين بمصلحة الحالة المدنية بكل من بلديات الشارقة، باب الواد والكاليتوس، حيث يتم تسجيل السيارات المسروقة في أوروبا والمهربة الى الجزائر بأسماء أشخاص وهميين وآخرين ضاعت بطاقات هوياتهم وآخرون منهم عون أمن وقاجر لا علم لهم باستخدام وثائقهم.

نائلة.ب

وتعود الوقائع، حسب ما توفر لـ"الشروق" من معلومات، الى تحقيق سابق كانت قد قامت به فصيلة الأبحاث بالمجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية الجزائر في قضية تزوير سيارات أسفر عن توقيف أكثر من 50 متورطا منهم موظفين ورؤساء مصالح بالإدارات كانوا تورطوا أيضا في تسوية مركبات مزورة تم استخدامها لاحقا في اعتداءات انتحارية وعمليات إرهابية باستخدام سيارات مفضخة شرق العاصمة، وتم استرجاع 60 مركبة، حيث وردت الى المحققين في هذه القضية معلومات تفيد بتهرب شاحنتين من ولاية تيسمسيلت غرب البلاد، تمت تسوية وثائقهما على مستوى الدائرة الإدارية بالشارقة، حيث تم فتح تحقيق دام حوالي سنة من التحريات، توصل الى أن أفراد هذه الشبكة الإجرامية كانوا يقومون بنقل السيارات والشاحنات التي تتم سرقتها في أوروبا، خاصة إسبانيا وفرنسا، حيث يتم تهريبها الى المغرب ومنها الى الجزائر عبر الحدود، حيث كانت تسوية الوثائق تتم على مستوى الدائرة الإدارية ببراقى والحراش استنادا الى التحقيقات الكبرى التي قامت بها مصالح الدرك في السنوات الأخيرة لتتحول الشبكات الإجرامية الى الدائرة الإدارية بالشارقة، حيث أثبتت التحقيقات، أنه تمت تسوية وثائق شاحنتين وسيارة من نوع فولفو على مستوى مصلحة البطاقة الرمادية بالدائرة الإدارية بالشارقة بعد إيداع



حاميا حراميا

الواد باستصدار عقد بيع وهمي باسم شخص تبين لاحقا أنه أضاع بطاقة التعريف الخاصة به عام 2003 وأبلغ عن هيمية وأخرى لا يملك أصحابها أدنى صلة بالقضية، حيث لجأ عناصر الشبكة الى استخراج شهادات إقامة وميلاد لأصحاب هذه السيارات من مصلحة الحالة المدنية بكل من بلديات باب الواد، الشارقة والكاليتوس بتواطؤ موظفين على مستوى هذه المصالح كانوا يعبرون هذه الوثائق مقابل مبلغ مالية مغرية.

واعتد عناصر الشبكة الإجرامية استيراتيجية لتضليل مصالح الأمن والمحققين من خلال "إعادة بيع السيارات" المعنية بعد "غرسها" (تسوية وضعيتها) على مستوى مصالح دائرة الشارقة على مستوى مصالح بلدية باب الواد يتكون من شهادة اثبات صادرة بولاية تيسمسيلت وبيانات تسجيل، وسجل المحققون إيداع الملفات بأسماء وهمية وأخرى لا يملك أصحابها أدنى صلة بالقضية، حيث لجأ عناصر الشبكة الى استخراج شهادات إقامة وميلاد لأصحاب هذه السيارات من مصلحة الحالة المدنية بكل من بلديات باب الواد، الشارقة والكاليتوس بتواطؤ موظفين على مستوى هذه المصالح كانوا يعبرون هذه الوثائق مقابل مبلغ مالية مغرية.

واعتد عناصر الشبكة الإجرامية استيراتيجية لتضليل مصالح الأمن والمحققين من خلال "إعادة بيع السيارات" المعنية بعد "غرسها" (تسوية وضعيتها) على مستوى مصالح دائرة الشارقة على مستوى مصالح بلدية باب الواد يتكون من شهادة اثبات صادرة بولاية تيسمسيلت وبيانات تسجيل، وسجل المحققون إيداع الملفات بأسماء وهمية وأخرى لا يملك أصحابها أدنى صلة بالقضية، حيث لجأ عناصر الشبكة الى استخراج شهادات إقامة وميلاد لأصحاب هذه السيارات من مصلحة الحالة المدنية بكل من بلديات باب الواد، الشارقة والكاليتوس بتواطؤ موظفين على مستوى هذه المصالح كانوا يعبرون هذه الوثائق مقابل مبلغ مالية مغرية.

## 308 آلاف معوّز يستفيدون من رفع منحة التضامن الجزافي إلى 3000 دج

# الإجراءات الجديدة للاستثمار لن تطبق بأثر رجعي بأمر من بوتفليقة

## الدولة تحصل على حق الشفعة بخصوص المشاريع الاستثمارية التي تعرض للبيع

### عبد الوهاب بوكروح

أكد المدير العام للسياسات الجبائية والتوقعات بوزارة المالية، عبد المالك زويدي، أن عجز الميزانية ارتفع إلى 1700 مليار دج، ما يعادل 26 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، مضيفا أن الجزائر تتوفر على القدرات المادية لتغطية هذا العجز بفضل المستوى الذي بلغه صندوق ضبط الموارد الذي يتوفر على أزيد من 4200 مليار دج نهاية جوان الفارط.

وأضاف زويدي خلال تقديمه أمس لقانون المالية التكميلي الذي تم إعداده على أساس 37 دولارا لبرميل النفط، بمقر وزارة المالية، أن لجوء مجلس القرض والنقد التابع لبنك الجزائر، إلى تعديل سعر صرف الدينار مقابل الدولار، سمح للحكومة بتوسيع قاعدة الجبائية البترولية التي تضررت بفعل تراجع معدلات الأسعار في السوق الدولية بحوالي النصف من 111 دولار خلال النصف الأول من السنة الماضية على 52 دولارا للبرميل خلال نفس الفترة من السنة الجارية، مؤكدا أن الجبائية البترولية تساهم بنسبة 65 إلى 70 بالمائة في موارد الميزانية.

وردا على سؤال "الشروق"، بخصوص الإبقاء على نسبة التضخم عند 3,5 بالمائة على الرغم من تخفيض القدرة الشرائية للدينار، حاول المتحدث تبرير ذلك بالتراجع الطفيف للأسعار عند الاستيراد، من جهة والضغط التضخمي التي تسببها أسعار المواد الفلاحية محليا، وقال إن الحكومة تتوقع استقرار التضخم.

ومن جهته، كشف مدير التشريع الجبائي، مصطفى زكارا، أن الشركات الاقتصادية لن تتأثر بالرسم الجديد المطبق على شراء الشاحنات وآليات الأشغال العمومية، وقال إن هذا الرسم الذي يتراوح بين 35 و50 مليون سنتيم، سيتم استرجاعه من طرف هذه الشركات، مشيرا إلى أن مداخيل الصندوق الوطني لدعم النقل العمومي سجلت 707 مليون دج خلال النصف الأول من السنة الجارية، وتوقع حصول الصندوق على 500 مليون دج أخرى بفضل الرسم الجديد الذي تم إدراجه بموجب قانون المالية التكميلي.

وبخصوص الإجراءات الجديدة المتعلقة بالشركات التجارية الأجنبية الخاضعة للقانون الجزائري أو المشاريع الاستثمارية الجديدة، قال زويدي، أن هذه الإجراءات لن تطبق بأثر رجعي، وهذا احتراما للالتزامات الجزائر، تجاه شركائها الأجانب، وهي النقطة التي شدد عليها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة خلال

انعقاد مجلس الوزراء الأخير.

وأدرج القانون الجديد حق الشفعة لصالح الدولة الجزائرية بالنسبة لكل عمليات بيع أو تحويل أصول الشركات الخاضعة للقانون الجزائري المملوكة لطرف أجنبي جزئيا أو بالكامل، وهذا في سياق وضع حد لبعض عمليات المضاربة التي سجلت في وقت سابق ومنها قيام الشركة الجزائرية للأسمنت ببيع وحدتها بالمسيلة إلى شركة لافارج الفرنسية بدون إخطار الحكومة الجزائرية. وتضمن القانون إعفاء المعدات الفلاحية المنتجة في الجزائر من الرسم على القيمة المضافة بداية من صدور القانون في الجريدة الرسمية، كما تم إعفاء المعدات والتجهيزات المنتجة في الجزائر، والخاصة بإنجاز غرف التبريد وصوامع الحبوب المخصصة للمحافظة على

المنتجات الفلاحية، والمنتجات الضرورية للسقي وتوفير المياه المستعملة في المجال الفلاحي، والتجهيزات المستعملة في إنجاز الملبنات الصغيرة الموجهة لتحويل الحليب الطازج والمعدات الضرورية لزراعة الزيتون وإنتاج وتخزين الزيت، كما تستفيد التجهيزات المستوردة الموجهة لتجميع أجهزة الحواسيب من تطبيق معدل مخفض للرسم على القيمة المضافة بمعدل 7 بالمائة. وفي مجال الرسوم تم تأسيس رسم جديد بنسبة 5 بالمائة على تعبئة الدفع المسبق وهو "رسمك" تدفعه شهريا شركات الهاتف النقال العاملة في الجزائر، كم تم إعفاء عمليات كرات المساكن من الضريبة على المداخل، بالنسبة للمساكن التي تقل مساحتها عن 2م<sup>2</sup>80، بغرض تسهيل عمليات كراء المساكن.

## إرهابيون استهدفوا قافلة عسكرية بمنطقة بني ميلك

# اغتيال 10 جنود وإصابة 7 آخرين في كمين إرهابي بتيبارة

ب.بوجمعة

أغتيل عشرة عسكريين وأصيب حوالي سبعة آخرين، في كمين نصبته جماعة إرهابية لقافلة عسكرية، كانت متوجهة أمس من بلدية الداموس نحو بلدية بني ميلك بأقصى غرب ولاية تيبازة، لإمداد برج مراقبة بالمؤونة. وحسب مصادر متطابقة فإن الإرهابيين باغتوا قافلة للجيش الوطني الشعبي في حوالي الساعة الحادية عشرة بالمكان المسمى "هزي الطافة" الذي يبعد عن بلدية بني ميلك بحوالي 3 كم، حيث قاموا بتفجير عبوة ناسفة لإرباك عناصر الجيش، قبل مهاجمتهم بأسلحة رشاشة، فكانت الحصيلة الأولية مقتل أكثر من عشرة جنود، وإصابة سبعة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، تم نقلهم إلى المستشفيات المتواجدة بالمنطقة، كما أشارت مصادرنا إلى سقوط إرهابيين في الاشتباك الذي أعقب الاعتداء الغادر للإرهابيين، الذين وجدوا أمامهم مقاومة باسلة من طرف عناصر الجيش الذين صمدوا إلى غاية وصول تعزيزات أمنية أخرى بقيادة قائد القطاع العسكري بتيبارة، الذي يشرف على عمليات تمشيط واسعة، بمكان الاعتداء والمناطق المجاورة المعروفة بوعورة تضاريسها وغاباتها الكثيفة، فيما لم تؤكد مصادرنا أن تمكن الإرهابيون من الاستيلاء على أسلحة عناصر الجيش الذين سقطوا في الاشتباك أم لا. وأفادت

"الشروق" تشرع في نشر دراسات تشرح وتشخص الواقع الاقتصادي والاجتماعي

## 34 مليون جزائري "عائشين" بالخبز والحليب و"الكريدي"

جمال إعلامي

الذي يضمن الحاجات الأساسية لأسرة جزائرية متكونة من 4 أفراد فقط، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن ينزل عن 40 ألف دينار، بمعدل 10 آلاف دينار للفرد الواحد لضمان متطلباته الأساسية خلال الشهر.

الملفت والطريف في الدراسة، أنه لا فرق بين "الزوالي" والغني في ثقافة الاستهلاك، فكلاهما يصنّفان الخبز والحليب كأولوية غذائية مهما كان دخل الأسرة، كما تحل السيارة على رأس قائمة الأولويات والضروريات بالنسبة للأسر الجزائرية التي تلجأ لنظام "الفاسيليتي" كمخرج نجدة في كثير من الحالات، حيث نجد أن فروض السيارات تحل قبل فروض السكن، وبالتالي فإن الأغلبية الساحقة من الجزائريين دفعتهم السياسة الخاطئة لترتيب الأولويات إلى تحييد الحصول على سيارة كأولوية غير قابلة للتنازل أو التفاوض مقابل التخلي عن حاجة حيوية وهي السكن.

كما تكشف نفس الدراسة أن حتى أصحاب الدخل الضعيف (أقل من 20 ألف دينار) لا يتوانون في الاستنجاد بالاقتراض، ولكن الحقيقة التي كشفت عنها الدراسة، هي أن هذه الفئة تلجأ إلى الاقتراض لدى الأقارب والأصدقاء والأحباب، أي خارج الدائرة البنكية، وهو ما يبين أن ثقافة التكافل الاجتماعي و"فعل الخير" لاتزال سمة تميز المجتمع الجزائري.

وتكشف الدراسة في أحد محاورها، مفارقة عجيبة وغريبة، حيث أن 80 بالمائة من دخل الأسر الجزائرية التي يقل دخلها عن 20 ألف دينار، يذهب لضمان حاجاتها الغذائية، وعلى رأس هذه الحاجات الخبز والحليب بنسبة تجاوزت 99 بالمائة، ما يكشف عجز هذه العائلات في توسيع دائرة اهتماماتها الاستهلاكية إلى ما وراء الخبز والحليب.

تشرع "الشروق" بداية من اليوم، في نشر سلسلة من الدراسات الاستراتيجية، تشمل تشریح وتشخيص الملفات الاقتصادية والاجتماعية، وفق تحليل وأبحاث ميدانية وواقعية مبنية على معطيات ودلائل علمية موثوقة وموثقة، ويتولى هذه الدراسات، فريق متخصص من النخبة والباحثين العاملين في وحدة للدراسات الاقتصادية التابعة لمؤسسة "ميديا سانس" المستقلة.

فصول الجزء الأول من الدراسة، يتناول تحديدا وبالتفصيل الفئة التي يقل دخلها الشهري عن 20 ألف دينار جزائري، على أن تواصل "الشروق" نشر تفاصيل ومحاور الطبقات الأخرى التي يتراوح دخلها الشهري بين 20 و30 ألف دينار، ثم 30 و40 ألف دينار، ف 40 إلى 50 ألف دينار، وبعدها 50 إلى 60 ألف دينار، وأخيرا 60 إلى 80 ألف دينار جزائري.

ويستنتج من الدراسة المتخصصة الأولى من نوعها في الجزائر، أن هناك إتجاها واضحا للعودة الكاسحة للطبقة الوسطى في الجزائر وبداية بروز طبائع جديدة في الاستهلاك تعتمد أساسا على إدخال القروض البنكية والتسهيلات المختلفة (التسديد بالتقسيط) كمصادر جديدة لتمويل وتمويل العائلات الجزائرية.

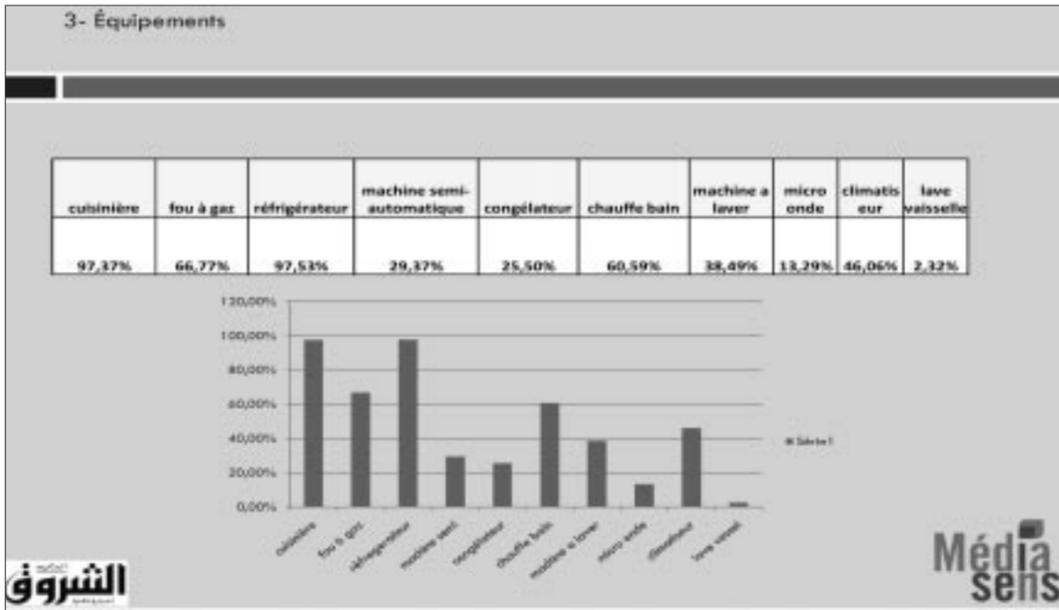
كما تبرز الدراسة بداية الاضمحلال التدريجي للتقسيم التقليدي في المجتمع، وذلك بتراجع طبقة الأثرياء واتساع قاعدة الطبقة الوسطى، نظرا لعدة متغيرات ومؤشرات اقتصادية وسوسيوثقافية في مجال الاستهلاك ومستويات الدخل.

وبينت الدراسة بالأرقام والجداول والملاحق المبررة كيف أن متوسط الدخل

2000 عائلة جزائرية كعينة والدراسة شملت 9 ولايات

## اللحوم والفواكه والمشروبات من الكماليات في غذاء 80 بالمائة من العائلات

ليلى شرفاوي



هذه الدراسة هو تحديد الحاجيات الضرورية للعائلة المكونة على الأقل من أربعة أفراد، ومعرفة مستوى معيشة العائلة الجزائرية لكل مستوى من الدخل، وتحديد المدخول اللازم والضروري لكي تتمكن عائلة من أربعة أفراد على الأقل من تلبية حاجياتها الضرورية.

وتم اختيار ولايات العاصمة، سطيف، قسنطينة، عنابة، الشلف، تيزي وزو، تيارت، وهران، بسكرة، وتم توزيع الاستمارات في المناطق العمومية على المواطنين وفي المنازل، وفي أماكن العمل.

هذه الدراسة هو تحديد الحاجيات الضرورية للعائلة المكونة على الأقل من أربعة أفراد، ومعرفة مستوى معيشة العائلة الجزائرية لكل مستوى من الدخل، وتحديد المدخول اللازم والضروري لكي تتمكن عائلة من أربعة أفراد على الأقل من تلبية حاجياتها الضرورية.

وتم الاعتماد في الدراسة على عينة من 2000 رب عائلة من أربعة أفراد على الأقل، عبر تسع ولايات، وتم تقسيم العينة بناء على كثافة السكان في كل ولاية، وتم اختيار المدن بناء على معيارين أولهما أهمية الكثافة السكانية

في المنزل، 6 بالمائة يعتبرون آلات الروبو ضرورية في المطبخ، و17 بالمائة يعتبرون تلفزيون من نوع ذو "بلازما" ضروريا في المنزل، و60، 13 بالمائة يعتبرون المكيف الهوائي ضروريا، و55، 10 بالمائة يعتبرون الهاتف ضروريا، و50، 9 بالمائة يعتبرون الهاتف النقال ضروريا، و30، 6 بالمائة يعتبرون جهاز كومبيوتر ضروريا، و40، 17 بالمائة يعتبرون آلة غسيل الأواني ضرورية في المنزل، و50، 28 بالمائة يعتبرون أنترنت الأدياسال ضرورية في المنزل.

وأوضح مكتب الدراسات أن الهدف من

2,05 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي الخضار الجافة، و2 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي الملح و75، 1 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي البيض، و25، 1 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي الحبوب، و10، 1 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي الفريضة، و80، 0 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي القمح، و30، 0 بالمائة المصبرات، و25، 0 بالمائة زيت الزيتون، و25، 0 بالمائة يعتبرون الزيتون غذاءهم الأساسي.

أما بالنسبة للتجهيزات المنزلية فإن 55، 98 بالمائة يعتبرون أن التلفزيون جهازا ضروريا بالمنزل، و40، 98 بالمائة يعتبرون الطباخة ضرورية في المنزل، و40، 88 بالمائة يعتبرون آلة الغسيل ضرورية في المنزل، و75، 75 بالمائة يعتبرون السيارة ضرورية للعائلة، و40، 63 بالمائة يعتبرون ديمو شخصي ضروري في المنزل، و49 بالمائة يعتبرون المذياع ضروري في المنزل، و90، 48 بالمائة الثلجة ضرورية، و33، 35 بالمائة يعتبرون قارئ "دي في دي" ضروري في المنزل و30 بالمائة يعتبرون ميكرو أوند ضروري في المنزل، و45، 4 بالمائة يعتبرون المدفأة ضرورية في المنزل، و35، 3 بالمائة يعتبرون مسخن الحمام ضروريا في المنزل، و55، 2 بالمائة يعتبرون "الطابونة" ضرورية في المنزل، و5، 1 بالمائة يعتبرون مجفف الشعر ضروريا في المنزل، و30، 0 بالمائة يعتبرون فرن الغاز ضروريا في المنزل، و60، 0 بالمائة يعتبرون مروحية ضرورية في المنزل، و80، 0 بالمائة يعتبرون المكواة ضرورية

توصلت الدراسة إلى أن 20، 99 بالمائة من الجزائريين يعتمدون على الخبر في غذائهم الأساسي، و95، 96 بالمائة يعتمدون على الحليب، و95، 88 بالمائة يعتبرون الخضار الموسمية غذاءهم الأساسي، و5، 75 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي المعجنات، و67 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي اللحوم الطازجة، و5، 64 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي الدقيق، و62 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي السمك، و95، 58 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي العدس، و55، 58 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي الياوروت، و5، 58 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي الدواجن، و5، 56 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي الأرز، و50، 26 بالمائة يعتبرون القهوة غذاءهم الأساسي، و30، 25 بالمائة من العينة يعتبرون الفواكه غير الموسمية غذاءهم الأساسي، و30، 23 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي اللحوم المجمدة، و70، 18 بالمائة من العينة يعتبرون غذاءهم الأساسي الخضار غير الموسمية، و80، 17 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي الزيت و16 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي الكسكسي، و75، 11 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي السكر، و30، 6 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي الماء المعدني، و40، 4 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي الجبن، و80، 3 بالمائة يعتبرون غذاءهم الأساسي المشروبات والعصير بأنواعه،

## أصحاب مداخيل أقل من 30 ألف دينار ينفقون 80% منها على الأكل واللباس

## 26,15 بالمائة من الجزائريين يفضلون السيارة على السكن

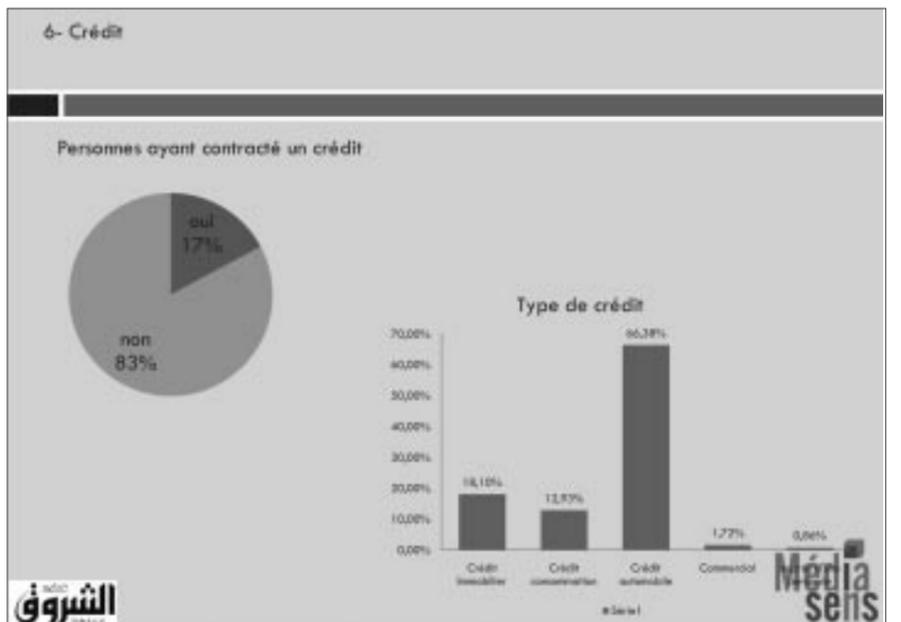
بدأت في البروز مجددا في المجتمع الجزائري منذ بداية العشرية الجارية. كما توصلت الدراسة إلى أن المستويات الثلاثة الأولى التي يتراوح دخلها من أقل أو يساوي 10 آلاف دينار إلى غاية 30 ألف دينار تتفق أكثر من 80 بالمائة من دخلها في المواد الغذائية والملابس.

وأظهرت الدراسة أن 15، 26 بالمائة من الجزائريين يعتبرون السيارة ضرورية للعائلة وأن الحصول على السيارة أولى بالنسبة لهم من الحصول على السكن، حيث أن 45، 21 بالمائة يعتبرون السكن ضروريا، و18 بالمائة من الجزائريين يعتبرون السفر ضروريا بالنسبة لهم، و30، 9 بالمائة يعتبرون الحج ضروريا، و10، 8 يعتبرون العمرة ضرورية، و75، 7 بالمائة يعتبرون اللحم ضروريا، و65، 7 بالمائة يعتبرون الغسالة ضرورية، و30، 3 بالمائة فقط يعتبرون آلة الطبخ ضرورية، و90، 4 بالمائة يعتبرون المكيف الهوائي ضروريا، و93، 3 يعتبرون الأجهزة الكهرومنزلية ضرورية، و90، 2 بالمائة من الجزائريين يعتبرون الأدوية ضرورية.

● ليلى شرفاوي

أجمع 60 بالمائة من الجزائريين على أن الدخل المناسب لضمان الحد الأدنى من العيش الكريم لأسرة من أربعة أفراد يتراوح بين 40 على 60 ألف دج، وكشفت دراسة صادرة عن وحدة الدراسات الاقتصادية التابعة لشركة "ميديا سانس" المختصة، أن 18، 11 بالمائة من الجزائريين يرون أن الدخل الأدنى لضمان ضروريات العيش الكريم لنفس الأسرة لا يجب أن يتراوح بين 60 و70 ألف دج، و12 بالمائة قالت إنه من الأنسب وجود دخل يتراوح بين 70 و80 ألف دج، فيما ذهب 58، 6 بالمائة من المستطلعة آراؤهم أبعد، مؤكدين الحاجة إلى 80 ألف دج على الأقل لضمان عيشة كريمة لأسرة من 4 أفراد، وقال 57، 1 بالمائة من الجزائريين إن دخلا يتراوح بين 20 و30 ألف دج يسمح بضمان الحد الأدنى من الحاجات الأساسية لأسرة من 4 أفراد.

وتؤكد الدراسة الصادرة نهاية جوان الفارط، ما ذهبت إليه بعض المطالب الحزبية والنقابية، والتي دعت إلى رفع متوسط الدخل الوطني الأدنى المضمون إلى 35 ألف دج، وهو المستوى الذي يتوافق مع ما خلصت الدراسة على تعريفها بالطبقة الوسطى التي



بشأن الفئات التي تتقاضى تحت 10 آلاف و20 ألف دينار

## جزائريون لم يلتحقوا بالمدرسة و70, 68 بالمائة بلا بكالوريا وبأجر 10 آلاف شهريا

### العائلات الجزائرية تنقسم من حيث الدخل الشهري إلى سبعة مستويات

قسّمت الدراسة التي أعدها مكتب الدراسات "ميديا سانس"، فئات الجزائريين حسب الدخل إلى سبعة مستويات، المستوى الأول عائلات دخلها يساوي أو يقل عن 10 آلاف دينار، المستوى الثاني عائلات دخلها يتراوح بين 10 آلاف و20 ألف دينار، المستوى الثالث عائلات دخلها يتراوح بين 20 و30 ألف دينار، المستوى الرابع العائلات التي يتراوح دخلها بين 30 و40 ألف دينار، المستوى الخامس العائلات التي يتراوح دخلها الشهري بين 40 و50 ألف دينار، المستوى السادس العائلات التي يتراوح دخلها الشهري بين 50 و60 ألف دينار، المستوى السابع والأخير، العائلات التي يتراوح دخلها بين 60 و80 ألف دينار.

#### ليلى شرفاوي

وأظهرت الدراسة أن 24,35 بالمائة من العائلات التي يساوي دخلها أو يقل عن 10 آلاف دينار تخصص ما بين 70 بالمائة و80 بالمائة من راتبها الشهري لشراء المواد الغذائية والملابس، و65,75 بالمائة من العائلات التي يساوي دخلها أو يقل عن 10 آلاف تخصص 80 بالمائة من راتبها لشراء المواد الغذائية والملابس فقط.

أما العائلات التي يتراوح دخلها الشهري ما بين 10 و20 ألف دينار فإن 43,28 بالمائة منها تتفق 80 بالمائة من راتبها في شراء المواد الغذائية والملابس، و69,23 بالمائة منها تتفق ما بين 70 و80 بالمائة من دخلها في المواد الغذائية والملابس ممدخولها في المواد الغذائية والملابس فقط، و17 بالمائة، مقابل 25,94 بالمائة من العائلات التي يتراوح دخلها الشهري ما بين 20 ألفا و30 ألفا، تتفق 80 بالمائة من دخلها في المواد الغذائية والملابس، و83,47 بالمائة من العائلات تتفق ما بين 70 و80 بالمائة من دخلها في هذه المواد والباقي توجه لأغراض أخرى، و86,23 بالمائة من العائلات التي يتراوح دخلها بين 40 ألفا و50 ألفا تخصص ما بين 60 و70 بالمائة من ممدخولها الشهري للمواد الغذائية والملابس، و14,27 بالمائة من العائلات التي يتراوح دخلها الشهري بين 50 و60 ألف دينار تخصص ما بين 50 و60 بالمائة من راتبها للمواد الغذائية والملابس، وأخيرا 19,78 بالمائة من العائلات التي يتراوح دخلها ما بين 60 و80 ألف دينار تخصص ما بين 50 و60 بالمائة من دخلها للمواد الغذائية والملابس، والبقية التي تراوح دخلها عند هذه الحدود كلها تخصص ما بين 17 إلى 2 بالمائة منه دخلها لهذه المواد.

وكشفت الدراسة أن 13,19 بالمائة من العائلات التي يساوي أو يقل دخلها عن 10 آلاف دينار لم يلتحق أربابها أبدا

بالمائة لديها قاعة الحمام، معناه 65,35 ليس لديهم قاعة حمام، و66,09 بالمائة مزودون بغاز المدينة.

كما كشفت الدراسة أن 73,04 بالمائة من هؤلاء العائلات لديهم آلة طبخ، و52,56 بالمائة لديهم فرن بالغاز، و22,85 بالمائة لديهم ثلاجة، معناه 14,78 من هؤلاء ليس لديهم ثلاجة، و17,12 بالمائة لديهم غسالة، و70,8 بالمائة لديهم مجعد، و39,17 بالمائة لديهم مسخن الحمام، و65,15 بالمائة لديهم مكيف هوائي، و61,2 بالمائة لديهم "ميكرو أونود"، و0 بالمائة لديهم غسالة أواني.

كما كشفت الدراسة أن هناك عائلات جزائرية مازالت تملك تلفزيونا بالأبيض والأسود، وهي تمثل 6,09، من العائلات التي يساوي دخلها أو يقل عن 10 آلاف دينار مقابل 13,79 بالمائة تملك تلفزيونا ملونا، و48,23 بالمائة تملك هوائيا جماعيا، و83,47 بالمائة تملك برابولا فرديا، و35,4 بالمائة تملك تلفزيونين اثنين أو أكثر، و83,67 بالمائة تملك "تيميريك" أو "ديمورهمي"، و83,7 بالمائة تملك كومبيوتر.

11,30 بالمائة من هذه العائلات فقط تملك سيارة و70,88 بالمائة من هذه العائلات لا تملك سيارة، ولا توجد أي عائلة ممدخولها يقل عن 10 آلاف دينار وتملك سيارتين أو أكثر.

1,74 بالمائة يملكون أنترنت في المنزل، ولا يوجد أي رب عائلة يتقاضى أقل من 10 آلاف دينار ويملك الأنترنت في المكتب لأن أصحاب هذا الدخل عادة لا يعملون في المكاتب، و57,29 بالمائة من هؤلاء لا يستعملون الأنترنت نهائيا لا في "السيبر كافي" ولا في المكتب ولا في مكان آخر.

23,48 بالمائة لديهم هاتف ثابت، و57,69 بالمائة لديهم نقال.

5 بالمائة من هذه العائلات لديهم قروض ولكنها عبارة عن ديون عند

مرة في الشهر، الخضار الموسمية تسع مرات في الشهر، والخضار الموسمية مرة واحدة في الشهر، والفواكه الموسمية خمس مرات في الشهر والفواكه غير الموسمية مرة واحدة في الشهر، وتشتري اللحم الطازج مرة واحدة في الشهر، واللحم المجعد ثلاث مرات في الشهر، والسّمك مرتين في الشهر، والدجاج مرتين في الشهر، و"الياهووت" مرتين في الشهر، والأرز مرتين في الشهر، والعدس أربع مرات في الشهر، والمعجنات خمس مرات في الشهر، والقهوة مرتين في الشهر، والزيت مرتين في الشهر، والسكر مرتين في الشهر، والعصير والمشروبات الغازية ثلاث مرات في الشهر، والجبن مرة واحدة في الشهر.

كما توصلت الدراسة إلى أن 88,66 بالمائة من العائلات التي يتراوح دخلها بين 10 و20 ألف دينار لم يلتحقوا نهائيا بالمدرسة، و47,11 بالمائة لديهم المستوى الابتدائي، و14,40 بالمائة المستوى المتوسط، و65,31 بالمائة المستوى الثانوي، و86,9 بالمائة لديهم مستوى جامعي.

وتشتري العائلات التي تمثل المستوى الثاني الخبز بمعدل 27 مرة في الشهر، والدقيق بمعدل 8 مرات في الشهر، والحلي بمعدل 22 مرة في الشهر، والخضار الموسمية بمعدل 12 مرة في الشهر، والخضار غير الموسمية 7 مرات في الشهر، والفواكه الموسمية بمعدل 10 مرات، والفواكه غير الموسمية مرتين شهريا، واللحم الطازج 3 مرات في الشهر، اللحم المجعد 4 مرات، والسّمك ثلاث مرات شهريا، والياهووت 3 مرات، والياهووت 11 مرة، والأرز 4 مرات، والعدس 3 مرات، والمعجنات مرتين، والقهوة 3 مرات، والزيت 6 مرات، والسكر 3 مرات، والمشروبات الغازية والعصير مرتين في الشهر، والجبن 4 مرات في الشهر.

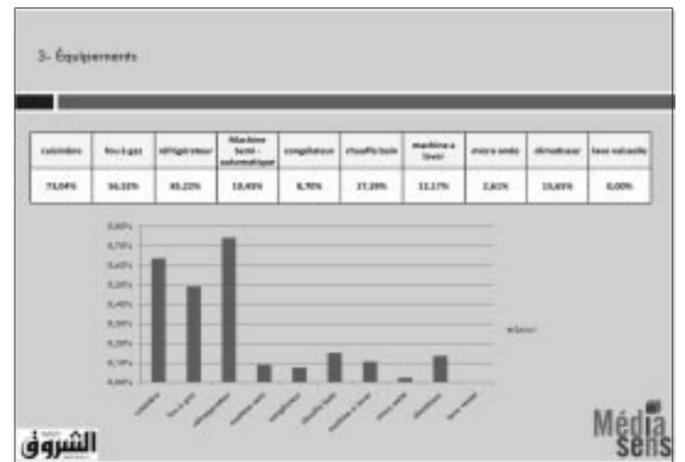
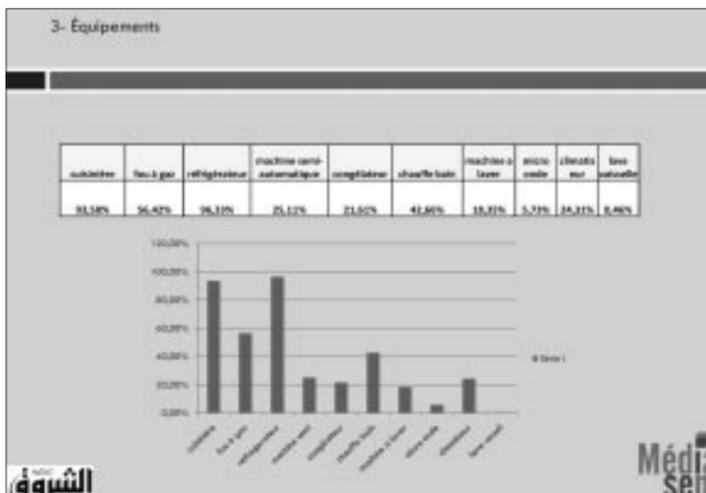
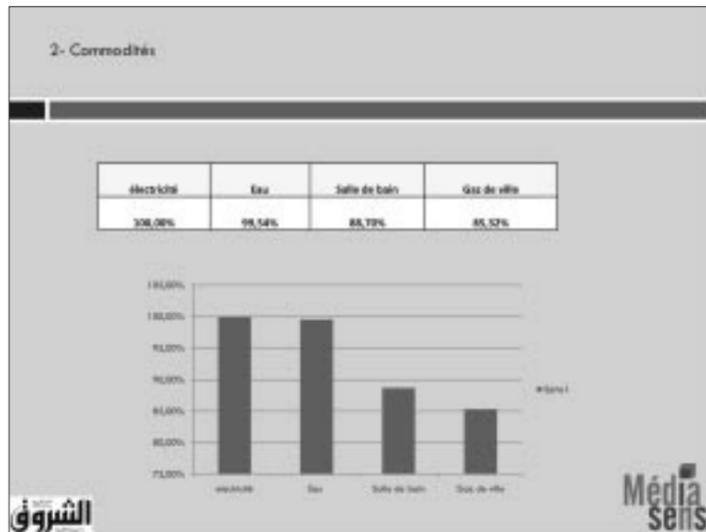
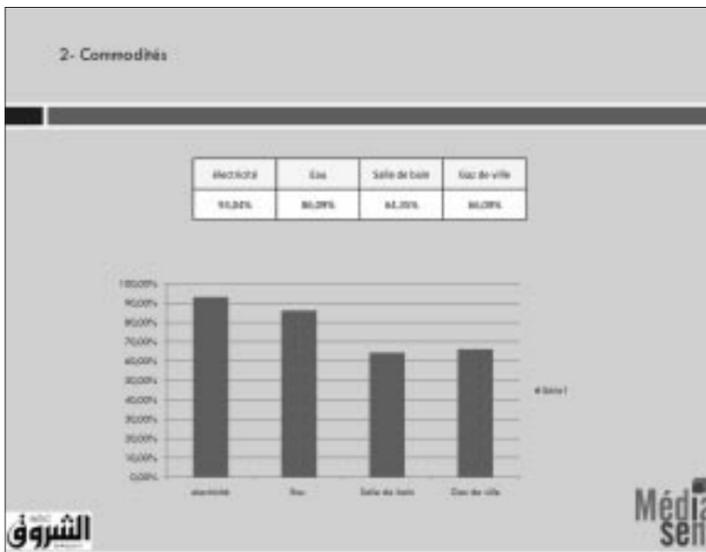
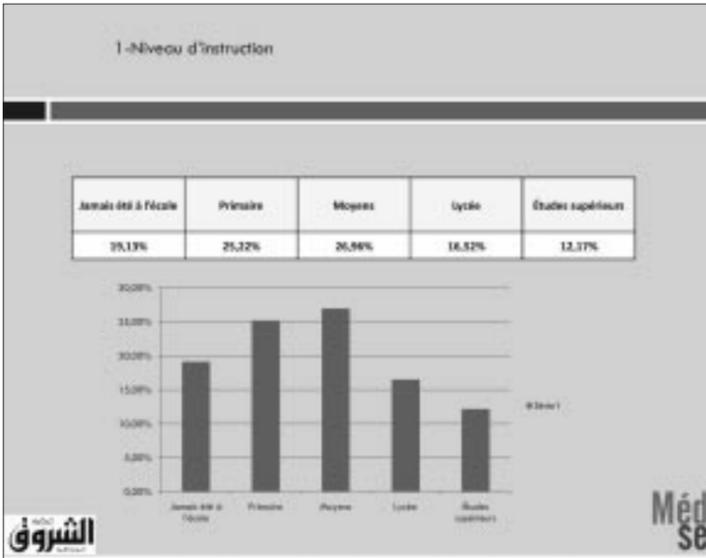
مائة بالمائة من هذه العائلات لديها الكهرباء، و54,99 بالمائة مزودة بالماء، و70,88 بالمائة لديها قاعة الحمام، و32,85 بالمائة مزودة بغاز المدينة.

58,93 بالمائة لديها آلة طبخ، و42,56 لديها فرن بالغاز، و33,96 بالمائة لديها ثلاجة، و61,21 بالمائة لديها مجعد، و66,42 بالمائة لديها قاعة الحمام، و35,18 بالمائة لديها آلة الغسيل، و31,5 و24,31 بالمائة لديهم "ميكرو أونود"، و46,0 بالمائة لديهم مكيف هوائي، و97,66 بالمائة يملكون غسالة الأواني، و97,66 بالمائة يملكون مذياعا، و82,4 بالمائة يملكون جهاز تلفزيون أبيض وأسود، و39,73 بالمائة يملكون تلفزيونا ملونا، و57,27 بالمائة يملكون تلفزيونين أو ثلاثة، و66,67 بالمائة يملكون صحن برابول فردي، و54,24 بالمائة يملكون هوائيا جماعيا، و96,5 بالمائة يملكون أكثر من تلفزيونين، و44,78 بالمائة يملكون نيميريك أو "ديمو رقمي" و58,18 بالمائة لديهم كومبيوتر.

31,42 بالمائة من هذه العائلات يملكون سيارة و0 بالمائة يملكون سيارتين، أي لا توجد أي عائلة دخلها بين 10 و20 ألف تملك سيارتين، و58,68 بالمائة من هذه العائلات ليس لديها سيارة.

5,73 بالمائة من هذه العائلات لديهم أنترنت في المنزل، و59,4 بالمائة لديهم أنترنت في العمل، و96,5 بالمائة يدخلون للانترنت في السبيري كافي، و10,71 بالمائة لا يستعملون الأنترنت نهائيا.

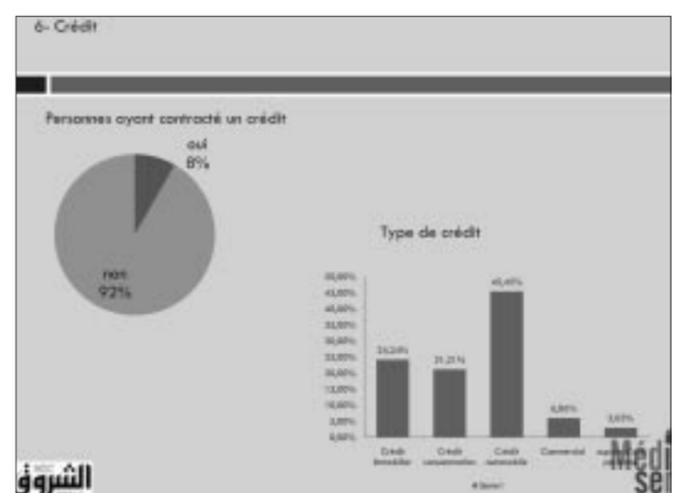
8 بالمائة من هؤلاء لديهم قروضا وهي عبارة عن ديون لدى الأشخاص وليست قروضا بنكية، و92 بالمائة ليس لديهم قروضا لأن دخلهم لا يسمح لهم بالإستفادة من قروض بنكية، وأخيرا 9,35 بالمائة لديهم هاتف ثابت، و84,87 بالمائة لديهم هاتف نقال، و46,0 بالمائة لديهم فاكس، و92,3 بالمائة لديهم خطوط هاتف نقال مشترك، و8,96 بالمائة لديهم خطوط الدفع المسبق.



الأشخاص وليس قروض بنكية، و95 بالمائة ليس لديهم قروض لأن دخلهم المقدر بـ 10 آلاف دينار فما أقل لا يسمح لهم بالإستفادة من قروض بنكية.

وأظهرت الدراسة أن المستوى الأول من العائلات تشتري الخبز 27 مرة في الشهر، والدقيق تسع مرات في الشهر، والحليب 21

بالمدراس، و22,25 بالمائة مستواهم ابتدائي و96,26 بالمائة مستواهم التعليم المتوسط، و52,16 بالمائة مستواهم ثانوي، و17,12 بالمائة مستواهم جامعي، ويتقاضون أقل من 10 آلاف دينار، و93,04 بالمائة من هذه العائلات لديها الكهرباء، و09,86 بالمائة لديهم الماء، و35,64



أحدهم استفاد من 820 طن لمشروع لا وجود له

## إحالة 180 متعامل اقتصادي على العدالة بتهمة المضاربة بأسعار الاسمنت

كشفت مصادر من المديرية الولائية للتجارة بالبويرة عن إحالة ما يقارب 180 متعامل اقتصادي، الى العدالة، بتهمة المضاربة في أسعار مادة الاسمنت وبيعها في السوق السوداء بأسعار خيالية، ويتوزع هؤلاء المتعاملون عبر مختلف ولايات وسط البلاد.

### لخضر رزاوي

تفاصيل هذه القضية يقول رئيس مصلحة المراقبة بمديرية التجارة، ان مصالح المديرية، عاينت منذ عدة أشهر نقصا واضحا لمادة الاسمنت في الأسواق، وارتقاعا مضاعفا في الأسعار وصلت إلى حدود 1400 دينار للقنطار الواحد، مما أدى بمديرية التجارة إلى استحداث فرقة خاصة لمتابعة هذه المادة، والتي باشرت تحقيقاتها بالتنسيق مع مديرية مصنع الاسمنت بسور الغزلان الذي



البويرة، أحدهما استخرج 820 طن من الاسمنت من مصنع سور الغزلان، والثاني استخرج 420 طن، وبمسند أن راودت الشكوك مسؤولي مصنع الاسمنت بسور الغزلان، حول الكمية الضخمة التي استخرجها المتعاملون، واصلت مديرية التجارة للتحقق من هوية الزبونين والتحقق من صلاحية ملفهما، وحقيقة مشروعيهما، وبعد تلقي المديرية

الدراسات، ليتم بيع هذه الكميات بعد استخراجها من المصنع في السوق السوداء، وهو الأمر الذي جعل مديرية التسويق بمصنع سور الغزلان تفرض على المقاولين جلب وثيقة تبين حاجيات المشروع مصادقة من طرف صاحب المشروع، ومكتب الدراسات، بالإضافة الى وثيقة أخرى تبين حالة تطور المشروع، فيما أقدم آخرون على بيع وصلات الاسمنت في السوق الموازية بأسعار مضاعفة، وهو ما يجعل هؤلاء المقاولين يجنون مداخيل مالية مضاعفة لا يجنونها في المشاريع العمومية التي استفادوا منها، حيث كشف ان فرقته اكتشفت خلال تحقيقها حالتها المضاربة "جنونية" على حد تعبيره، ويتعلق الامر بمستثمرين اثنين رفض ذكر اسميهما، استفادا من مشروعين في إطار دعم الاستثمار بولاية

يعتبر الممون رقم واحد لعدد من ولايات الوسط، وقد أسفرت نتائج التحقيق إلى وجود ما يزيد عن 180 متعامل موزع عبر عشر ولايات وسط البلاد، يتزودون بكميات كبيرة من الاسمنت من مصنع سور الغزلان بطرق غير شرعية، ليقوموا بإعادة بيعها بأسعار خيالية في السوق السوداء وصلت الى حد 700 دج لكيس 50 كغ، بعدما عمدوا إلى إخفاء مادة الاسمنت من السوق، خاصة في منطقة الوسط التي تعرف نشاطا مكثفا في البناء وعددا معتبرا من المشاريع السكنية المبرمجة، وكذا حيوية الانجاز المسجلة.

وذكر رئيس فرقة مراقبة مادة الاسمنت بمديرية التجارة، أن العديد من المقاولين المستفيدين من المشاريع العمومية أقدموا على تضخيم كمية حاجيات مشاريعهم من الاسمنت، وذلك بالتواطؤ مع مكاتب

### قرارات تهديم البنايات الفوضوية تتواصل

## 14 عائلة تحط رحالها أمام مقرب بلدية العاشور

### ياسمين د / فوزية ط

تقضي حوالي 14 عائلة كانت تقطن بحي الحوض القصديري ببلدية العاشور ليلها أمام مقر البلدية احتجاجا على قرار الطرد المطبق في حقها وهدم المساكن التي كانت تشغلها بامر من البلدية بعدما وصلها قرار من المحكمة، تطالب فيه شركة سوناپارك باسترجاع القطعة الأرضية التي كانت تشغلها حوالي 50 عائلة قامت فيها الشركة برفع دعوى قضائية ضد 36 منها ممن أحصوهم بالبلدية.

أكدت العائلات المحتجة لدى تنقل جريدة الشروق إلى عين المكان بأنهم تعرضوا للخيانة من طرف البلدية حيث تنقل ممثل عن هذه الأخيرة ليلة 26 من الشهر الحالي وقام

بإبلاغهم بضرورة إخلاء المكان في اليوم الموالي وأخبرهم بأنه سوف يتم تعويضهم بشاليهات بلدية الرغاية، وتم إخلاء المساكن فور تنفيذ القرار وقامت مصالح البلدية بهدم مساكنهم حتى تضمن عدم عودتهم رغم أن قرار الطرد كان من المفروض تطبيقه في 03/08/2009 مما أدى إلى استغراب العائلات للأمر وطالبت بفتح تحقيق في الأمر. وأضاف المتحدث بأنهم تنقلوا إلى بلدية الرغاية من أجل استلام الشاليهات إلا أنهم تفاجؤوا بتغيير القائمة وإقصاء 14 عائلة وجدت نفسها بدون مأوى، مؤكدة بأنها وجدت قائمة تحمل أسماء عائلات أخرى لم تكن تقطن معها فتوجهت هذه العائلات إلى

مقرب بلدية العاشور من أجل الاستفسار عن الأمر فألقت هذه الأخيرة المسؤولية على عاتق الولاية وبذلك لم تستقد هذه العائلات من أي تفسيرات، الأمر الذي دفع بها إلى البقاء في العراء بعدما أغلقت جميع السبل في وجهها.

وأشار ذات المتحدث بأن العائلات المستفيدة من الشاليهات استاعت كثيرا كونها لم تف بالغرض كونها ضيقة ومعظم العائلات مكونة من عدة أفراد ولم تسع حتى لإدخال جل أئانها وبالتالي لم تفر هذه العائلات من فوهة الذئب.

### عائلة تقطع الطريق بأثاث منزلها بعد تنفيذ قرار إخلاء المنزل بفوكة

أقدم، أمس، ثمانية أفراد من عائلة بوحدي لجلول بلدية فوكة وجدت نفسها على قارعة أرصفة الشوارع على قطع طريق شارع رامي بوسط المدينة مستعينة بأثاث منزلها رافعة لراية كتب فيها عبارات الحقرة تعبيراً عن غضبهم واحتجاجاً على محتوى قرار قضائي يقضي بإخلاء منزل ملك للدولة كانوا يستأجرونه منذ سنوات الستينيات حسب وصلات دفع الإيجار تحصلت "الشروق" على نسخ منها ليس نكرانا أو تشكيكا لحكم العدالة بل لتخلي ديوان الترقية والتسيير العقاري بصفته مؤجرا ورفع يده عن القضية.

**Vend**  
Niveleuse 505  
Komatsu +  
Compacteur  
cylindre 16 tonnes  
+ compresseure  
caterpillar 24 Bare  
Tél: 0550.34.54.74

**Vends un four de pâtisserie**  
Four électrique 02 étages, 04 plaques  
Inox LINKRICH (Allemagne) -  
sous emballage  
0663.83.36.54

**A Vendre**  
1four pavier C33.  
1 four pavier C24.  
2 four zicule.  
Tél: 07.70.37.68.24 / 05.53.71.97.00

**تهنئة**  
أثمرت جهود التلميذة النجيبة "تينة عطية" بالنجاح في الانتقال إلى طور المتوسط عن جدارة واستحقاق. وبهذه المناسبة السارة، نتقدم إليها كل العائلة بالتهنئة الحارة، متمنين لها دوام النجاح والتفوق.  
ألف مبروك والعاقبة للدكتوراه.

أحدهم استفاد بمصالح حرس السواحل

## البحث عن 10 "حراقة" بينهم ثلاث فتيات وقاصر بسواحل وهران

### صالح فلاق شبرة

فتيات وقاصر، وقد تعطل بهم المحرك وحذق بهم الخطر من كل جانب ولم يجدوا حلاً غير الاستجداء بمصالح حرس السواحل، ولا يستبعد أن يكونوا قد ألقوا من أحد شواطئ وهران، موازاة مع الفوج الذي تم توقيفه والذي ألق من شاطئ رأس فلكون" بعين الترك، وبناء على هذه المكالمات الهاتفية، هبت مصالح حرس السواحل للنجدة، حيث خرجت ثلاث وحدات للبحث عن "الحراقة" المفقودين، كما تم إخطار مصالح حرس السواحل الإسبانية للبحث عنهم من جانبها، وللتذكير فإن "الحراقة" الـ 19 الذين تم توقيفهم في نفس اليوم ينحدرون من ولايات مستغانم، معسكر ووهران، وقد تم تحويلهم نحو ميناء وهران في ظروف صحية جيدة، مصرحين بأنهم كانوا متجهين صوب السواحل الإسبانية وقد دفعوا مبالغ مالية تتراوح ما بين 5 و10 ملايين سنتيم.

استنصرت، أول أمس، مصالح حرس السواحل بوهران وحداتها للبحث عن مجموعة من "الحراقة" الذين تاهوا في عرض البحر، وذلك بعد اتصال أحدهم الذي استنجد بذات المصالح وأخطر بأنهم 10 أشخاص من بينهم 3 نساء وقاصر. في نفس اليوم الذي تدخلت فيه مصالح خفر السواحل وقامت باعتراض طريق 19 مهاجرا سرياً على بعد 17 ميلاً شمال غرب شاطئ "رأس كاربون" بأرزويو في حدود الساعة الخامسة والنصف صباحاً، من قبل الوحدة العائمة "350"، تلقت ذات المصالح مكالمات هاتفية من قبل أحد "الحراقة" العالقين في عرض البحر على بعد حوالي 40 ميلاً، إذ أفادت المكالمات ببعض التفاصيل حول عدد المهاجرين السريين المتواجدين على متن قارب مطاطي، وهم 10 أشخاص من بينهم ثلاث

## قارب نزهة يهشم رأس مغتربة بشاطئ مرسى الحجاج بوهران

دراجات "الجاسكي"، الذين فرضوا عليهم قانونهم الخاص بشواطئ عاصمة غرب البلاد، حيث يصلون ويجولون داخل الشواطئ معرضين حياة المصطافين إلى الخطر، سيما الأطفال، فضلاً عن الأثمان المستعرة التي حدودها للتنزه بـ"الجاسكي"، التي وصلت إلى 4000 دج مقابل جولة بحرية لا تتجاوز النصف ساعة. الحادث المأساوي الذي قضت فيه سيدة مغتربة بالشاطئ الصغير المعروف بـ"كازينو"، حمل حزناً عميقاً لزوجها الذي لا يزال تحت الصدمة، وكذا المصطافين الذين شاهدوا فصول الحادث المروع، ما دفعهم إلى مناشدة مصالح الدرك الوطني، اتخاذ الاحتياطات الأمنية اللازمة في الشواطئ لتفادي وقوع مثل هذه الحوادث المأساوية، خاصة وأن التنزه لم يعد يحتكر على الدراجات المائية المعروفة بـ"الجاسكي"، التي أوقعت بالعديد من الضحايا عبر شواطئ القطر الوطني، بل امتدت حتى قوارب الصيد، التي حولها أصحابها إلى مراكز يجنون منها الأموال على حساب حياة المصطافين.

اهتز، أول أمس، شاطئ "كازينو" بمرسى الحجاج بوهران، على وقع حادثة أليمة، ذهبت ضحيتها مغتربة في 25 من العمر، حيث فارقت الحياة داخل البحر، بعدما دهسها قارب صيد حوله صاحبه إلى مركب للنزهة والترفيه، في مشهد مروع اهتزت له أوصال المصطافين، الذين أرعبتهم تلك السيول من الدماء التي صبغت المياه باللون الأحمر.

وقد باغتت الزورق الذي اخترق الموقع المخصص للسباحة، الضحية وهي مغتربة متزوجة، حيث صدمها مهشما رأسها، الذي أصيب بجروح بليغة جعلتها تنزف سيولا من الدماء، ما أدى إلى مفارقتها الحياة مباشرة بعد هذا الحادث الأليم. وحسب شهود عيان فإن الحادث ما كان ليحدث لولا الاستهتار بحياة المصطافين من قبل أصحاب المركب الذين باتوا يخترقون المساحات الشاطئية المخصصة للسباحة، والقريبة جدا من اليابسة، لا لشيء إلا ليعقدوا صفقاتهم التجارية مع المصطافين غير أبهين بما يشكله ذلك من مخاطر على سلامة المصطافين. السيناريو ذاته يتكرر وبصورة أسوأ مع مالكي

رفضوا إغراءات القنوات الأجنبية ودسائس المشككين في المصالحة

## الادارة بالبويرة تشرع في التكفل بالتائبين من جانب التعويضات والسكنات الاجتماعية

شرعت السلطات الولائية بالتنسيق مع المسؤولين المحليين بالبويرة، في التكفل الحقيقي بشريحة التائبين المحرومين من السكنات الاجتماعية، وفي هذا الاطار فقد علمت الشروق أن عدة أسماء من التائبين الوثامين استفادوا وفي عدة بلديات من السكنات الاجتماعية عقب شروع لجان الدوائر في توزيع المفاتيح، وقد عبر العديد منهم عن ارتياحهم جراء تجسيد ثمار المصالحة التي لم تقص هذه الشريحة. وشرعت الادارة في التكفل بهم سواء من حيث التعويضات أو المنح العائلية إلى جانب السكنات سواء للتائبين أو لأرامل المتوفين في الجبال. وحسب تصريحات التائبين حتى منهم غير المستفيدين فإن تمسكهم بمسار المصالحة خيار لا رجعة فيه رغم اغراءات القنوات الأجنبية وكذا مؤامرات المشككين في المصالحة داخل الوطن وخارجه، وقد جاء قرار عدم تمهيش هذه الشريحة تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية الفاضية بالتكفل بفئة التائبين الذين أعلنوا مساندتهم للرئيس بوتفليقة خلال الحملة الانتخابية الأخيرة.

معاذ

### ذكرى وترحم



في شهر جويلية من عام 2009 تكون قد مرت 7 سنوات على رحيل الأب الغالي همدان علي. وبهذه المناسبة نتقدم بجزيل خالصنا وبهذه المناسبة نتقدم بجزيل خالصنا واخوته وجميع من عرف المرحوم بالدعاء له وأن يسكنه فسيح جناته.

إننا لله وإننا إليه راجعون

### رسالة شكر وعرفان

يتقدم الدكتور رشيد حميدي بتهانئه الحارة لكل طاقم ثانوية ديدوش مراد ببيت مراد رابيس لمديرية التربية غرب الجزائر وعلى رأسهم كل الأساتذة ومدير الثانوية السيد "سنقوفة" على الجهود والجدارة التي أثمرت بنتائج جيدة في نتائج بكالوريا 2009. ألف مبروك لكل الناجحين ودمتم في خدمة جيل المستقبل من أولياء التلاميذ.

الدكتور: ر. حميدي

### ذكرى وترحم



اليوم 27 جويلية تمر سنة كاملة على وفاة الأخ المرحوم لزرق عبد الحفيظ عن عمر يناهز 31 سنة تاركا وراءه فراغا رهيبا لا يعوضه سوى الإيمان بقضاء الله وقدره. وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم عائلته من المديية إلى كل من عرف الفقيد أن يدعو له بالرحمة والمغفرة وأن يسكنه الله فسيح جنانه ويتغمده برحمته الواسعة ويطيب ثراه.

إننا لله وإننا إليه راجعون

## بجاية

### غلاء مواد البناء ونقص المقاولات المؤهلة يعيقان المشاريع التنموية

يشهد الواقع التنموي بولاية بجاية وتيرة سير بطيئة للعمليات المسجلة في مختلف القطاعات التي استفادت منها الولاية في إطار المشاريع التنموية بسبب تدني خدمات المقاولات والمؤسسات وعدم تأهيلها وقدرتها على تحريك وتنشيط وتيرة الانجاز بسبب ضعف قدراتها ومؤهلاتها وإمكاناتها المادية والمعنوية، كما يعد غلاء وارتفاع أسعار مواد البناء ونقصها من السوق عاملا ناشطا في تأخر المشاريع والمضاربة التي شهدتها سوق الأسمنت واحتكاره من طرف بعض التجار والتلاعب بالأسعار، حيث تجاوز سعر الكيس الواحد من الأسمنت 800 دج والقنطار الواحد من الحديد 3700 دج إلى جانب نقص مواد البناء المستعملة في بناء المشاريع التي تعرف حركيتها وتيرة بطيئة خاصة شبكة الطرقات والسكن والمنشآت القاعدية، وبهذا يبقى مشكل المضاربة ونقص مواد البناء وضعف قدرة المقاولات المؤهلة من العوائق المعقدة التي تواجه المسؤولين والمكلفين بمتابعة إنجاز المشاريع في شتى القطاعات ويعطل وتيرة التنمية بالولاية.

### محتجون يغلقون مقر "الجزائرية للمياه" بالقصر

أقدم أمس سكان المجمعين السكنيين 130 و131 بلدية القصر على إغلاق مقر الجزائرية للمياه احتجاجا على انقطاع التزويد بهذه المادة الحيوية منذ أزيد من شهر. ويقول أحد المواطنين أنه رغم الشكاوى العديدة إلا أن الأمور بقيت على حالها ونحن نعانى خاصة مع موجة الحر التي تجتاح المنطقة، وعليه فنحن نطالب التكفل بانشفالنا في القريب العاجل.

يذكر أن سكان أزيد من 12 قرية بلدية وادي غير اعتصموا بحر الأسبوع أمام مقر الجزائرية للمياه للمطالبة بتمويلهم بالمياه الصالحة للشرب، حيث أكدوا لنا أن الجهات المعنية همشتهم منذ سنوات وهو ما ولد لديهم غضبا شديدا، كما هددوا بإغلاق الطريق الوطني رقم 12، كما أن سكان عديد القرى بلدية خراطة قاموا بحر الأسبوع بقطع الطريق الوطني رقم 09 الرابط بين ولايتي بجاية وسطيف، للمطالبة بتزويدهم بالمياه الصالحة للشرب. وفي هذا الصدد يقول أحد السكان القاطنين بقرية المنشار، إن الوضعية الراهنة ساهمت في المزيد من المعاناة لدى المواطنين بهذه المناطق التي فرضت عليها العزلة منذ الاستقلال، ورغم الشكاوى المتعددة والمراسلات الكثيرة التي تقدم بها الأهالي لأن الأوضاع بقيت على حالها. ومن جهته أكد رئيس البلدية أن هناك مجهودات تبذل لحل هذه الأزمة في القريب العاجل، وفي انتظار ذلك تبقى المعاناة سيدة الموقف. وقد تسببت هذه الوضعية في عرقلة كبيرة لحركة المرور طيلة ساعات وامتعض كبير لدى أصحاب المركبات باعتبار أن هذا الطريق يعد شريان الاقتصاد لولاية بجاية.

### أميزور تطالب برفع الأغلفة المالية المخصصة للتهيئة الحضرية

طالب رئيس بلدية أميزور في لقاء بالشروق السلطات الولائية بضرورة الرفع من قيمة الأغلفة المالية المخصصة للتهيئة الحضرية وتحسين وجه مدينة أميزور، معتبرا الأغلفة المالية الممنوحة حاليا غير كافية ولا تستجيب لكل احتياجات ومتطلبات المدينة بل تشمل جزءا بسيطا منها في الوقت الذي ينتظر الجزء الآخر دوره من الاستفادة وهو ما من شأنه خلق العديد من المشاكل بين البلدية والسكان الذين يتساءلون عن عدم استفادة أحيائهم وطرقاتهم من العملية على غرار البقية، وهو ما جعله يطالب السلطات المختصة بأخذ هذه المسألة بعين الاعتبار من أجل القضاء على هذا النوع من الفتن.

خلال العطلة الصيفية وقارورات الماء، وعندما يحل الدخول المدرسي أعود وكلي نشاط لأنني وفرت المصاريف الخاصة بالمدرسة، وأبي فخور بي. أما فوضيل فوجدناه جالسا على كرسي وأمامه قارورات الماء البارد أقتربنا منه وأقينا عليه التحية فرد علينا وقال "أنا أدرس في قسم الثانية متوسط وأعمل أثناء العطل وأوقات الفراغ كوني مجبرا، فأنا أنتمي لعائلة فقيرة وراتب أبي لا يكفي لتغطية احتياجاتنا، في البداية كنت أأجل من أصدقائي وأبكي بكاء شديدا إذا ما رأوني.

وقد طلبت من أمي أن تعفيني من العمل لكنها رفضت وحشنتني على التحلي بالشجاعة لأني لا أقترب جرما أو عملا حراما، وفعلا أخذت بنصيحة أمي ولم تعد تهمني نظرات وكلمات زملائي الذين لطالما وجهوها لي من باب السخرية". المشاهد نفسها لاحظناها على مستوى محطات الحافلات وشواطئ تيشي، أوقاس، سوق الإثنين، وهناك أيضا صادفنا الأطفال الباعة بكثرة، يبيعون كأقرانهم قارورات الماء.. وأمام هذا الواقع المزري يحلم أطفالنا بغد أفضل يحمل في طياته حقمهم الشرعي بعيدا عن الانتهاكات التي طالتهم.



### اطفال دخلوا عالم الشغل ويحملون بغد أفضل

بلال ب

لكن الواقع يبين العكس حيث مازال العديد من الأطفال محرومين من هذه المتعة لا لشيء سوى لأنهم أقحموا أنفسهم في عالم الشغل على مدار أيام السنة، سيما أثناء العطل المدرسية وعلى وجه التحديد خلال العطلة الصيفية. فبينما كنا في السنوات الفارطة نصادفهم على مستوى الأسواق، ها نحن نراهم في السنتين الأخيرتين على مستوى محطات الحافلات أو الشواطئ قابعين وبجانهم صندوق قارورات الماء

تشهد ولاية بجاية ظاهرة اقتحام أطفال عالم الشغل مما يبعث على الغرابة، حيث أصبحت حديث كل أفراد المجتمع بمن فيهم المسؤولون، فالجميع يتحدث عنها وينتقدها والجميع يحلم باليوم الذي يستمتع فيه الطفل بطفولته، وتعود تلك الصورة الجميلة التي يظهر فيها أبناؤنا ينعمون بعطلة صيفية جميلة بين أحضان الغابات والحدائق وعلى شواطئ البحر،



"عمر فطموش" لـ الشروق

## المسرح الجزائري لا يزال يبحث عن نفسه

مستغانم الذي قال بأنه يعتبر سالحمج" الذي يقصده الهواة من كل حذب وصوب باعتباره يشكل الفرصة السانحة للاحتكاك ببرجال المسرح الجزائري أمثال سعيد القادر علولة"، ولد عبد الرحمن كاسكي وغيرهم من المخرجين المسرحيين الذي كانوا يؤطرون الورشات التكوينية التي ينظمها المهرجان لفائدة الهواة لمدة 25 يوما إلى جانب 3 دورات أخرى منتظمة كل عام.

التظاهرة فتحت في الوقت ذاته الأبواب أمام السيد فطموش لتأطير موهبته الفنية أكاديميا والتكوين في مهنة المسرح والإخراج من خلال استفادته من دورات تكوينية مكثفة خارج الوطن سمحت بصقل مهنية الهواة وتحويله إلى محترف ينتج أعمالا مسرحية ذات مستوى جابت مختلف المسارح بداية من الثمانينيات.

تعتبر مسرحية "حرف بحرف" التي أنتجها المخرج ومربي الأجيال الذي كان يدرس اللغة الفرنسية بالابتدائي، أول عمل مسرحي يعرض بالمسرح الجهوي لبجاية بعد افتتاحه ما مهد لجسور قوية من الأعمال المشتركة بين فطموش والمخرج الكبير مالك بوقرموح الذي كان آنذاك مديرا لمسرح بجاية، أنتجت سنة 1988 مسرحيتي "حزام الغولة"، و"رجال يا حلالف" التي حققت نجاحا كبيرا.

ن. أوهاب  
ضيف الشروق الأول الذي استقبله مكتب بجاية كان أحد الشخصيات البارزة على الساحة الثقافية والفنية الجزائرية التي حظيت خلال الطبعة الأخيرة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف بتكريم وزارة الثقافة، اعترافا بجهوده المبذولة في سبيل تطوير الفن الرابع بالجزائر. إنه المخرج ومدير المسرح الجهوي لبجاية السيد "عمر فطموش" الذي صنع لبجاية اسما على المستوى الوطني واهدى الجمهور البجاوي الذواق السعادة والفرحة بعودة الأيام الجميلة للمسرح النظيف والهادف. كيف لا وصور تصفيقات ودموع الجمهور البجاوي الغفير الذي حضر العرض الشرفي لمسرحية سالحمج" لا تزال محفورة بذاكرتي وهو ذات العمل الذي تحصل على جائزة أحسن عرض مسرحي متكامل خلال الدورة الأخيرة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف، لتكون هذه الجائزة الكبرى الثانية من نوعها التي يحصدها المسرح الجهوي لبجاية بعد تلك التي حصل عليها سنة 2007 عن مسرحية سالنهر المحول" التي اقتبست عن رواية لرشيد ميمون في مهرجان لا يتعدى عمره الـ 4 سنوات انتزعت فيه الولاية المرتبة الأولى من دون منازع. كما أن المسرح الجهوي يلعب اليوم في الساحة الثقافية بالولاية إلى جانب عدد محدود من الجمعيات الثقافية، دور الشجرة التي تغطي الغابة في ظل الركود الذي تشهده عدد من المؤسسات الثقافية إما بفعل اللاإستقرار لدى البعض أو التصميم والمثابرة على تكريس الرداءة لدى البعض الآخر.

## قرية تلا عثمان بتيزي وزو بين "إرهاب" المخامر واهمال السلطات...

تضم 14 ألف ساكن  
وأكثر من 20 حيا



# هاجس العقار يرهن التنمية في بلدية درقينة

خالد فوضيل

لا تزال عجلة التنمية في بلدية درقينة والتي تبعد عن مقر الولاية بجاية بـ 45 كم، تسير سير تتجاوز 20 حيا ونسبة السكان التي تتعدى 14 ألف نسمة، إلا أن الكثير من المشاريع التنموية لم تسلك طريقها إلى البلدية وأخرى لم تر النور. ويعود ذلك أساسا إلى فقر المنطقة من حيث العقار والطابع الجبلي والغابي الذي يمتاز به الشيء الذي يترجم عدم استفادة البلدية من عدة حصص خاصة المتعلقة بالسكن الريفي والتساهمي والهياكل الأخرى وقد تم بناء 60 مسكنا تساهميا في الخمس سنوات الأخيرة بوسط درقينة وتم توزيعها، وهي حصة ضئيلة جدا، مقابل عديد الحصص التي حصلت عليها البلديات المجاورة بالإضافة إلى ملفات طلب السكن التي تتضاعف سنة بعد سنة. والشيء الذي زاد الطين بلة هو أن معظم المجال

الحضري التابع للبلدية والواقع على أطراف الطريق الوطني رقم 9 والذي يصلح عقارا للبناء تبقى ملكيته تابعة لمؤسسة سونلغاز وبعض الخواص ولا يحق للبلدية التصرف فيه. ومع مرور الوقت تزداد حاجة السكان إلى المرافق الضرورية للحياة من صحة وتعليم وترفيه، وبالتالي زيادة الحاجة إلى بناء هياكل جديدة وعديدة، ولكن في ظل غياب مساحات عقارية تبقى هذه المشاريع تراوح مكانها أو تبقى حبيسة الأراج إلى إشعار آخر. بالإضافة إلى هذا فإن البلدية تعاني من عدة مشاكل سببت لها انسدادا في بعض المجالات وتأخرا في بعض القطاعات والميادين مما دفع المنتخبين المحليين إلى بذل جهود أكبر، لكن تبقى دون مستوى حاجيات السكان، حيث تم في هذا الصدد ترميم بعض الملاعب ويخص الأمر أحياء تادرقونت، ايت فلكاوي وسعدان، كما شرع في بناء ستة أقسام إضافية بثانوية "خالد مسعود" والتي وصلت فيها نسبة الانجاز 90 بالمائة، ومن

المنتظر تسليمها بداية من الدخول المدرسي القادم. كما استفاد سكان حي سعدان (والذي يعتبر حيا غير شرعي يفوق عدد سكانه ألفي ساكن ولم يفصل في أمره لحد الساعة) من مشروع شبكة الصرف الصحي وأشغال الأرصفة وقد أشرف على نهايته أيضا. لكن رغم كل هذا فإن البلدية تبقى وبشهادة سكانها الذين التقيناهم بعيدة كل البعد عن دائرة التنمية ولم تر من المشاريع سوى القليل ولا يشفي الغليل مقارنة بالبلديات المجاورة، وقد صرح أحد الشباب لـ "الشروق" أنه بالرغم من كل هذه المعوقات التي تعاني منها البلدية، فإن الأمل يبقى قائما لحل المشاكل وهذا مرهون بتعاون وتساهل مديرية الغابات بإطلاق العقار بمنطقة "اغني علي" التي يفصلها عن مركز البلدية واد اقربون ولا تبعد عنه إلا بحوالي أربع كيلومترات، وهذا ما يفتح المجال لتعمير المنطقة ودفع عجلة التنمية إلى الأمام.

## المتهمون اعترفوا بكل الأفعال المنسوبة إليهم

# درك بجاية يتوصل إلى تحديد هوية العصابة التي استولت على محل المجوهرات بأيت أرزين

منصوري آسيا

علمت الشروق من مصادر علمية، أن فرقة الدرك الوطني لولاية بجاية قد تمكنت من فك خيوط العصابة التي أقدمت على سرقة محل مجوهرات. ويأتي هذا بعد الشكوى التي قدمها الضحية أمام الفرقة الإقليمية للدرك الوطني مفادها، تعرض محله الخاص

ببيع المجوهرات الكائن بقرية قندوزة، بلدية ايت أرزين، للسرقة من طرف مجهولين. وبعد التحريات التي قامت بها ذات المصالح توصلت إلى بتورط المتهمين «ك. سمير» و«أ. طارق» في تلك السرقة. كما أن المتهم «ك. سمير» لدى سماعه أمام الضبطية القضائية، كشف أنه

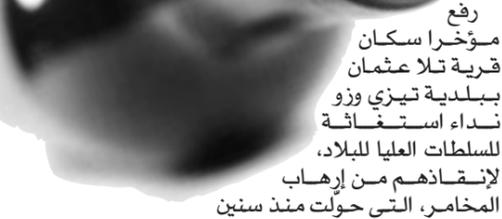


قبل وقوع تلك السرقة بحوالي ثمانية أيام، التقى بالمتهم «أ. ط.» والذي اقترح عليه فكرة سرقة محل الضحية فوافقه الرأي وبقيا يترصدان المحل من بعيد ويراقبان المداخل الخاصة إلى غاية اكتشافهما بأن باب المحل المجاور والباب الذي يتوسطهما لا يوجد بهما قفل، وبعدها اتفقا على إقحام المتهمين الآخرين في تلك العملية، بحيث يوم

بواسطة مفك براغي وجداه بعين المكان وبعدها أدخل مرافقه ذراعاه وفتحته بالمفتاح واستوليا على معظم المجوهرات ومبلغ 2400 دج وخرجا من نفس المدخل، ثم اقتسموا المبلغ وأخذ منه مبلغ 700 دج. أما المجوهرات فأخذها مرافقه لإخفائها ويعد يومين سلمها إلى المتهم «ك. ي.»

## ختان جماعي لفائدة 12 طفلا بأسى يوسف

شهدت بلدية أسى يوسف الواقعة جنوب ولاية تيزي وزو، عملية ختان جماعي لفائدة 12 طفلا بمبادرة من الهلال الأحمر الجزائري، والتي تدخل في إطار العمل الخيري الذي يمس فئة المعوزين. آيت يحيى



رفع

مؤخرا ساكن قرية تلا عثمان ببلدية تيزي وزو نداء استغاثة للسلطات العليا للبلاد، لإنقاذهم من إرهاب المخامر، التي حولت منذ سنين

القرية إلى ما يشبه كولومبيا ليلا، ويضاف إلى ذلك الإهمال المفضوح للسلطات لهم، والتي لم تعد تهتم بمعاناة القرويين، الذين لم يرتكبوا أي ذنب، إلا أنهم اختاروا رغم المشاكل البقاء للعيش بالقرية.. قرية تلا عثمان لمن لا يعرفها تقع على بعد 15 كلم من عاصمة الولاية، وهي تابعة إداريا لبلدية تيزي وزو، ومن المفاخرات أن القرية محصورة جغرافيا بين واقتون وجبل عيسى ميمون، لكن بلدية تيزي وزو لا تريد التخلي عنها، وهذا ليس حيا في سكانها، ولكن لأنها تملك أكبر منطقة صناعية وسوق أسبوعي، ويقطن بالقرية حسب مصادر محلية أكثر من 8000 نسمة، يعانون العديد من المشاكل، بدءا من تعطل معظم المشاريع التي تم مباشرتها منذ عدة سنوات وعلى وجه الخصوص مشروع إيصال الغاز الطبيعي إلى السكنات، هذا المشروع الذي انطلق، لكنه لم تنته أشغاله لأسباب مجهولة، ويقول السكان أن العدادات تم تنصيبها، لكنهم لم يدفوا إلى غاية اليوم طعم التدفئة أو الطبخ بالغاز الطبيعي، ما جعلهم يجرون صيفا وشتاء وراء القارورات والحطب الذي ما يزال يستعمل بكثرة لدى الكثير من العائلات، ويضاف إلى ذلك مشكل انعدام المياه الصالحة للشرب، ويقول العديد من السكان الذين تحدثوا معنا أن الماء لم يزر حنفياتهم منذ أكثر من شهر، ما جعلهم يشترتون صهاريج المياه يوميا بأسعار خيالية، أثقلت كاهلهم.

الزائر لقرية تلا عثمان يلاحظ العديد من المناظر الطبيعية الجميلة ويصادف شباب يهتمون بالرياضة، وأغلبهم متقفيين ومتخرجين من أكبر الجامعات الجزائرية، يحدوثونك عن الرصيد التاريخي لمنطقتهم وعن الأتراك الذين دفنوا بمقبرة القرية والذين توفوا خلال الحقبة التركية، وقد علمنا أن تلا عثمان حظيت مؤخرا بزيارة سعادة السفير التركي بالجزائر إلى مقبرتهم، لكن رغم ذلك لا يمكن لأحد أن يخفي الحالة الكارثية التي توجد فيها الممرات المؤدية إلى القرية بسبب الانتشار الرهيب للقاذورات، حيث أنه تحول المكان إلى مزبلة على الهواء الطلق، وألها يدخل القرية وأخرها بمخرجها، ولهذا يطالب السكان من هذا المنبر الإعلامي السلطات والمسؤولين المشرفين على شؤونهم ضرورة تطهير القرية، وهذا حتى لا تتكرر كارثة الأعوام الفارطة، أين انتشر وباء خطير (لبتوسيروس) والذي كان مصدره الجردان المنتشرة بكثرة والتي سببت وفاة شاب، ونقل العديد من المواطنين الآخرين إلى المصالح الطبية.

لكن الكارثة الكبرى والتي تعتبر قنبلة موقوتة، تتمثل في الانتشار المذهل للحنات والملاهي بكل أرجاء القرية بعضها ينشط بطريقة غير شرعية، يوجد 4 داخل القرية و6 بنواحيها، ولم تسلك حتى المدرسة الابتدائية والمسجد والمقبرة من المخامر والتي عادة ما يختلط فيها الحابل بالنابل، خاصة التي تعتمد توظيف جيوشا من النساء واللواتي يتم جلبهن من مختلف المناطق. خاصة من الولايات الغربية للعمل ورفع أرقام أعمال أصحاب الحنات الذين حولوا تلا عثمان رغم أنف سكانها المحافظين إلى إحدى مدن أمريكا اللاتينية ليلا، ولهذا يطالب السكان بضرورة تدخل السلطات ووضع مخطط استعجالي لفائدة القرية وخاصة غلق المخامر المرخصة منها وغير المرخصة ويقول أحدهم إنه من السهل أن تغلق الطرقات أو تحرق المباني والمؤسسات، كما حدث بالكثير من المناطق لكن ما جدوى ذلك إن لم تسد منافذ الشر وطرق الفساد التي ضربت أنيابها بتلا عثمان قائلا: "إن مصيرنا بين أيديكم يا مسؤولين!!".

## استياء ساكن تقموت لجديد بسبب تأخر عناصر الحماية المدنية في إطفاء النيران

يطالب العديد من مواطني قرية تقموت لجديد بدائرة واضية بولاية تيزي وزو، والذين اتصلوا أمس بالشروق اليومي من السلطات وعلى رأسهم مدير الحماية المدنية، بضرورة إصلاح التجهيزات المتواجدة بفرع واضية، بعدما تعطلت، وأدى تأخر عناصر الحماية المدنية في الوصول إلى القرية لإطفاء النيران التي نشبت أول أمس بالطريق الولائي رقم 100 والتي جعلت السكان يشمرون على سواعدهم ويقومون بإطفائها خوفا من وصول لهيبها إلى القرية.

صونية. ق

اتصلوا بالمكتب الجهوي لـ الشروق بتيزي وزو على الأرقام التالية :

هاتف فاكس رقم: 026.22.31.40    النقل 0553.03.43.33    0771.28.03.81  
بجاية: 0796.78.07.24    ■ ايميل الصفحات: issalen.netmouath@gmail.com  
■ ايميل مكتب تيزي وزو: issalen.netmouath.tizi@gmail.com

...J F Y E ...J F Y E ...J F Y E

قائمة... الحرائق تتسبب في خسائر فادحة بالمحاصيل الزراعية

360 تدخلا وإتلاف 220 هكتار من

القمح الصلب

أحصت مصالح مديرية الحماية المدنية بولاية قالمة، منذ انطلاق حملة الحصاد والدرس هذه السنة أكثر من 360 تدخلا لإخماد السنة النيران المشتعلة في مناطق مختلفة من إقليم هذه الولاية الفلاحية، حيث أفاد بيان صادر عن خلية الإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية بقائمة أنه ومنذ مطلع شهر جوان المنصرم وإلى غاية صباحة أمس تم تسجيل أكثر 130 حريقا، خلفت في مجملها إتلاف أكثر من 224 هكتار من المحاصيل الزراعية منها نحو 220 هكتار من القمح الصلب القائم ونحو 04 هكتارات من الشعير إضافة إلى 13 كيس من حبوب القمح الصلب. كما أتت الحرائق على أكثر من 224 هكتار أخرى تنوعت بين الأدغال والأحراش وأشجار البلوط في مناطق جبلية مختلفة من الولاية إضافة إلى الحصاد والأعشاب الجافة، كما خلفت النيران المشتعلة خلال نفس الفترة إحتراق إسطلب وإتلاف 49 خلية نحل وألثين للحصاد داخل حقل زراعي، إضافة إلى إتلاف أكثر من 7855 حزمة تبين وأكثر من 1014 شجرة مثمرة ونصف هكتار من التين الشوكي. ويعتبر الحريق الذي اندلع ظهرية أول بمنطقة الجزيرة بمشقة غناجي ببلدية بني مزكين الواقعة شرق مقر عاصمة الولاية أول وأكبر حريق غابي يتم تسجيله خلال هذه الصائفة بعدما أتى على أكثر من 50 هكتار من الأدغال والأحراش وقد جندت له مصالح الحماية المدنية كل وحداتها العاملة التي أعلنت حالة من الطوارئ القصوى بمشاركتها في التحكم في أسنة اللهب المتصاعدة في هذه المنطقة الجبلية الوعرة، تخوفا من امتداد السنة النيران إلى منطقة جبال بني صالح التي تعتبر محمية وطنية وتصل إلى غاية الحدود الجزائرية التونسية. وقد ساهمت النيران المشتعلة في ارتفاع درجة حرارة الجو عبر إقليم ولاية قالمة إضافة إلى أنها خلفت إصابة ثلاثة فلاحين بحروق وجروح متفاوتة لا زالوا يرقدون على إثرها بمصلحة الجراحة العامة بمستشفى الحكيم عقبي بقالمة.

بوشقوف

جرح بناء في انهيار جدار مسكن

تسبب سقوط جدار إسمنتي بحي 05 جويلية ببلدية بوشقوف مقر عاصمة الدائرة الواقعة على مسافة 35 كلم نحو شمال شرق مقر عاصمة ولاية قالمة، في إصابة شخص يبلغ من العمر 37 سنة بجروح متفاوتة الخطورة على مستوى الرأس وقدم الرجل اليسرى، استدعى نقله على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى بوشقوف أين لازل يخضع للعناية الطبية المركزة. وحسب مصالح الحماية المدنية فإن الشخص المصاب كان يقوم بأشغال ترميم مسكنه قبل أن يتفاجأ بانهيار الجدار الخارجي الذي تسبب في إصابته.

إصابة فلاح بأول حالة للتيفويد

بهبوبوليس

استقبلت مصلحة الأمراض المعدية بمستشفى بن زهر بمدينة قالمة، حالة فلاح يبلغ من العمر 48 سنة كان يعاني من أعراض الإصابة بداء التيفويد المتمثلة في التقيؤ والإسهال الحاد إضافة إلى ارتفاع درجة حرارة الجسم. الشخص المصاب يعمل كفلاح ببلدية هلبوبوليس ومن المرجح أن يكون تعرض للإصابة بهذا الداء الخطير جراء استعماله لمياه سقي ملوثة. وفي انتظار استكمال إجراءات التحقيق الوقائي لكشف أسباب الإصابة تم تحويل عينات من المياه إلى مخبر الوقاية بمديرية الصحة والسكان وإحضاها لتحاليل اللازمة.

عصام بن منية

## توقيف عصابات السيارات والمخدرات الدرك يدهم "أصعب" بؤر الجريمة بعنابة

كانت الشروق اليوم مدعوة للوقوف ميدانيا على نشاط عناصر درك المجموعة الولائية بعنابة، خلال المداهمات الليلية التي مست أسخن المناطق بعنابة، على مدار ليلتين و التي تم تنظيمها في إطار المخطط الأمني لدلفين الهادف إلى استئصال الجريمة بشتى أنواعها خلال موسم الإصطياف.

حسام لطفي

توجهنا في الموعد المحدد إلى مقر المجموعة الولائية حسب الاتفاق، أين وجدنا الرائد اعليوطب نائب قائد المجموعة في انتظارنا، وهو يعمل ساعات فقط قبل رحيله إلى ولاية معسكر لاستلام منصبه الجديد كقائد للمجموعة الولائية بها، فتم توجيهنا مباشرة إلى الفرقة التي سنرافقها المتكونة من عناصر فضيلة البحث والتحري، ومجموعة الشل الخاصة التابعة للمجموعة الخامسة للتدخل والاحتياط، المخصصة لأصعب التدخلات.

السرية التامة، التموهية

والمعلومات ركن أساسي في العملية

كانت النقطة الأولى بعد الانطلاق منطقة أول ماي التابعة لإداريا لبلدية البوني، وهي منطقة معروفة بظاهرة سرقة المواشي، والمخامر غير المرخصة والعشوائية، بحثا عن أحد الفارين من العدالة، حاولنا استدراج العناصر خلال الحوار الذي دار معهم في طريق الذهاب لتلقي بعض التفاصيل إلا أن السرية كانت تصدنا في كل مرة، إلى أن وجدنا أنفسنا أمام منزل الشخص المطلوب، قام العناصر بدورية راجلة في الحي في حين كانت السيارات تسد المنافذ تحسبا لأية عملية فرار، ثم باشر رجال الدرك عملية تفتيش وتعريف عادية لبعض الأشخاص والسيارات.

استغرينا في بادئ الأمر للموضوع، فسألنا قائد الفرقة المرافقة، الذي أخبرنا أن العملية تدخل في إطار التموهية لمخادعة الشخص المطلوب وإيهامه بالعملية عادية، في حال وصلت إليه معلومات عن تواجد عناصر الدرك بالقرب من منزله وبعد حوالي نصف ساعة من المراقبة قرر القائد التوجه بنا إلى حي الصرول، للقيام بدورية عادية، ومن تم إلى الشريط الساحلي، وفي الطريق تلقى أحد عناصر فصيلة التحري اتصالا هاتفيا يفيد بوجود شجار عنيف بالسويوف والسكاكين بحي سييوس لتتوجه مباشرة إلى المكان المطلوب إلا أن المشاجرة انتهت، و تم تحويل الجرحى إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، ليرتك الموضوع لعناصر الشرطة الإقليمية حسب قواعد الاختصاص وتتحول إلى كتيبة وسط عنابة للانضمام إلى بقية المجموعة بقيادة الرائد خالد محمد قائد الكتيبة الذي كان يقوم رفقة العناصر بمداهمة المناطق المعزولة والتفتيش عن المشبوهين بالملاهي عبر الشريط الساحلي.. خبرنا بعدها بين استكمال العملية رفقة العناصر الحالية، أو رفقة أفراد فصيلة البحث والتحري في سيارة مدنية تابعة لهم لاختار الاقتراح الثاني لأن عناصر التحري كانوا بصدد تنفيذ عملية قبض على أحد المتورطين في قضية لم نعلم بطبيعتها حفاظا على سريتها فأمرنا بالتوجه إلى منطقة عين عشير وانتظار الأوامر من السيارة الأخرى التي كانت تستطلع بمكان التفتيش قبل تدخل المجموعة التي نحن برفقتها، فبدأنا الانتظار، في الوقت الذي

كانت الكتائب على مستوى دائرة الحجار وبالرحال تشارك في حملة المداهمة كل حسب إقليم اختصاصه، وفي حدود الساعة الواحدة ليلا تلقى العناصر أوامر بالعودة إلى مقر المجموعة الولائية، لأن الهدف المقصود يجب تأجيل توقيفه إلى وقت لاحق، على خلفية معلومات سرية من سيارة الاستطلاع، وبعد عودتنا إلى المقر توجهنا إلى منازلنا على أمل اللقاء غدا لاستكمال ما تبقى من المخطط المبرمج.

مناطق عمل موحدة لعناصر

الدرك بدائرة الحجار، وحياة

بدائية للكثير من المواطنين

خلال اليوم الثاني من العملية اخترنا أن نرافق عناصر كتيبة الحجار، في محاولة منا لنقل صورة أخرى عن يوميات المجرمين من جهة ويوميات رجال الدرك في مطاردتهم وسط طبيعة صعبة ومناطق جد موحشة يعيش سكانها على الفلاحة وتربية المواشي من جهة أخرى.

عند وصولنا إلى مقر كتيبة الحجار عند الساعة الثامنة من ليلية الجمعة وجدنا الرائد بوتوي قائد الكتيبة في انتظارنا، وعناصره في جاهزية تامة للانطلاق رفقة مجموعة التدخل السريع، فاختارنا دون تردد لتكون على متن السيارة التي تقود العملية برفقته، لتتوجه إلى مقر الفرقة الإقليمية لعين البارة، أين وجدنا جميع قيادي الفرقة الإقليمية لكل من سيدي عمار، الحجار، الشرفة، العملة، وعين البارة، بعين المكان.

دخلنا بعدها في اجتماع لتلقي الشروحات عن مخطط العملية، وتحديد المناطق التي ستتم فيها المداهمات، وكانت غاية عين الصيد الوجهة الأولى، بعد أن قسمنا إلى مجموعتين لفلق جميع المنافذ، في حين عمل بعض رجال الدرك على نصب حواجز على مستوى الطرقات لتأمين التدخل، وإفادة فرقنا بالمعلومات المقدمة من طرف سيارة الاستطلاع المدنية التابعة لفصيلة البحث والتحري.

مخامر في الهواء الطلق تستهوي حتى الفتيات

بمجرد وصولنا إلى مشارف غابة عين الصيد المقصودة، تفاجئنا بالظلام الدامس، والسكون الرهيب الذي يخيم عليها، ليباغث عناصر الدرك إحدى المخامر غير المرخصة، التي استغرينا كيفية وصول مرتديها إليها بالنظر إلى وعورة مسالكها، وكانت إجابة الرائد ابوتيب، بأن المجرم يبحث دوما عن المناطق المعزولة للتحفي وراء قساوتها، حسب خبرته الميدانية التي قضها في مطاردة هته الفئات من المجتمع.

تمكن رجال الدرك خلال هذه العملية من توقيف 03 أشخاص كانوا بالمخمرة، رفقة إحدى بائعات الهوى، في هم عناصر آخرون بالحقاق بأشخاص آخرين، فروا نحو الود المحاذي للمنطقة، التي حال ظلامها دون توقيف كل المتواجدين، ممن فروا وتركوا سياراتهم بالمكان خوفا من التوقيف، ولم يخفينا قائد الفرقة الإقليمية بعين البارة سرا، أن مثل هذه الأماكن قد

الطارف.. بعد أن تحولت إلى بؤرة للتجاوزات

## فلاحو تعاونية لعلايمية لخضر ينتفضون ضد المسيرين القدامى

محمد الطاهر فريخ

اليومي فيما حضر رئيس الغرفة الفلاحية لولاية عنابة وغاب رئيس التعاونية عن هذه الجمعية رغم دعواته للحضور وكذا المدير الذي تعذر حضوره لتواجده بالمؤسسة العقابية في قضية أخرى كما غاب ممثل مديريتي المصالح الفلاحية لولايي الطارف وعنابة.. الحضور كان مكثفا وحماسيا خصوصا في الأمر الذي يتعلق بالإطاحة بالمسيرين الذين دفعوا التعاونية إلى الهاوية وعاثوا فيها خرابا طيلة أكثر من 10 سنوات حيث خلصت الجمعية العامة إلى تشكيل لجنة انتقالية من شأنها

التحضير إلى جمعية عامة ستعقد يوم الاثنين الخامس من أكتوبر 2009 لانتخاب مجلس إدارة ومسيرين جدد.. أما بشأن المجلس الإداري والمسيرين القدامى فستعقد هذه اللجنة الانتقالية على تحضير ملف سيرها وتوجيهه إلى العدالة للتحقيق في ما آلت إليه وضعية التعاونية وفيما يتعلق ب C.A.S.A.P. القالة فستعريف هي الأخرى ذات المصير حسب منظمي هذه الجمعية العامة التي جرت تحت رقابة أمنية بالقاعة الكبرى لدار الشباب أحمد بتشين بالطارف.

جيجل.. القنار رائجتها لا تطاق في فصل الصيف

فيلات لتربية الأبقار والأغنام

وسكان حي مخلوفي المكي يشكون

ندد سكان حي مخلوفي المكي بوسط بلدية القنار بصمت السلطات المحلية ومفتشية البيئة والمكتب البلدي للنظافة، حيال التدهور البيئي الكبير للمحيط وانعدام النظافة بالحي الواقع بمحاذاة العمارات الجديدة القديمة- التابعة للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط المعروضة للبيع منذ مدة، وحسب سكان الحي فإن أسباب هذا التدهور البيئي تعود إلى قيام بعض الأشخاص بتربية الأبقار والأغنام داخل سكناتهم التي وللأسف الشديد مثلما يضيف أصحاب الشكوى هي عبارة عن فيلات حولها هؤلاء المربون إلى إسبيلات لإنتاج الأوبئة والأمراض، وما زاد الطين بلة هو قيامهم برمي فضلات حيواناتهم أمام منازل سكان الحي دون أدنى احترام، وحسب الموقعين على الشكوى فإن أهم ما يشغلهم في هذه الوضعية المتدهورة لا سيما في فصل الحرارة الشديدة هي الأضرار الصحية الناجمة عنها، بسبب وجود الناموس بمختلف أنواعه والصراصير ذات الحجم الكبير، إضافة إلى الذباب والبق والنمل والناموس، وفوق هذا كله الإنعاث المستمر للروائح الكريهة جدا، الناتجة من عدم وجود سلات خاصة بالفضلات الحيوانية، وعدم قيام أصحاب هذه الإسبيلات بتنظيفها وأشد ما يخوف منه سكان حي مخلوفي المكي، هو استمرار هذه الوضعية المرعبة مع استمرار ارتفاع درجات الحرارة، مما سيزيد من معاناتهم، ويعرضهم لأخطار صحية كالإصابة بمرض الحساسية الجلدية التي يتسبب فيها الناموس، وحساسية الجهاز التنفسي التي تسببها صراصير الأرض، إضافة إلى الأمراض المتنقلة عن طريق البق والذباب.

سكان الحي كشفوا بأن التقرير الذي قدمته لجنة الصحة إلى رئيس البلدية وطلبت منه التدخل لوقف تربية الحيوانات داخل الحي، انتهى بإعطاء رئيس البلدية لأصحاب الإسبيلات مهلة مَز عليها لحد الآن 05 أشهر دون أن تتغير الأوضاع.

صليحة بولدرواح

### تعزية

يتقدم كل من باديس قدادرة وسليمان جواوي وناصر بن عيسى بتعازيهم الخالصة إلى عائلة الدكتور الأخ عبد الغني فريحة مدير الصحة والسكان لولاية الطارف المنجوع بوفاة والدته متضرعين إلى الله سبحانه وتعالى أن يتقدمها برحمته ويسكنها فسيح جناته.

إننا لله وإنا إليه راجعون

### تعزية

ببالغ الحزن تلقت أسرة فريخ وفريجه نيا وفاة المغفور لها يادن الله تعالى العزيزة الغالية الأم والأخت والجددة والخالدة والعمة السيدة

فريجه مليكة

المولودة ناجي عن عمر يناهز 82 سنة.. تتقدم أسرة فريخ وفريحة بولايات الطارف وعنابة وسكيدة بتعازيها القلبية خصوصا محمد الطاهر والركي فريخ إلى أخيها وصديقها وابن عمها الدكتور عبد الغاني فريحة مدير الصحة بولاية الطارف بتعازيها القلبية متمنين أن يلهمهم الله جميل الصبر والسلوان وأن يسكن الفقيدة فسيح الجنان إننا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله

مكاتب

التشوق

في منطقة الشرق الجزائري

## بينما المدينة تاتها إلى حد.. الموت

# اندلاع صراع الكراسي في قسنطينة

تحتضن صباح اليوم قاعة المداولات بمقر بلدية قسنطينة دورة استثنائية ليس لأجل دراسة الانهيار الحقيقي الذي تعرفه قسنطينة في المدة الأخيرة وليس من أجل اقتراح برامج استعجالية لإنقاذ عاصمة الشرق من الضياع والتهيان الذي جعلها مدينة تتحدر بسرعة جنونية إلى الأسفل، وليس من أجل فتح أماكن للنزهة كما هو حاصل في عنابة وسكيكدة وبانتة وسطيف وغيرها من المدن

ب. عيسى

وليس من أجل بعث الاستثمار الحقيقي الذي يحقق للشباب الشغل وللسكان راحة البال والأمل الذي افتقدوه، وليس من أجل التنافس على أسباب توقف المشاريع وتعطلها وسيرها السلحفاتي ومنها حظيرة السيارات الصغيرة بباب الفنطرة، التي انطلقت البلدية قبل الماضية في إنجازها وقد تنتهي المهدة الحالية بنهاية البلدية دون إنجازها، وليس لأجل محاربة الأوساخ والناموس الذي صار قدر المواطنين، وليس من أجل القضاء على معضلة السكن التي تزداد حدة مع مرور الوقت، وليس من أجل القضاء على آفة الأكواخ القصدية التي لازالت تشوه المدينة، وليس من أجل إنقاذ الأطفال الذين لم يجدوا وسيلة للترفيه والمتعة سوى العمل على جمع الخردة وبوجلال والخبز اليابس، وليس من أجل الحفاظ على الأخضر والماء المتسرب في كل مكان وليس من أجل البحث عن توفقات قانونية

السيارات بعد أن ابتز الحراس الفضوليون المواطنين وكزهمهم في مدينتهم، وليس من أجل القضاء على التجارة الفوضوية أو المشردين من مرضى ومتسولين الذين هربوا الناس من قسنطينة وليس من أجل إعادة ما أضاعه سلفهم القريب من إنجازات قديمة مثل مسبح سيدي مسيد ودرب السواح والكوليزيه وحمامات القيصر والكورنيش الساحر بمصعده العجيب، وليس من أجل التفكير في وسائل نقل مريحة للمواطنين بعد أن اختلط حابلهم بنابلهم منذ أن تغيرت مواقف الحافلات وصار كل من هب ودب يتحكم في حافلة ويغامر بأرواح العشرات من الركاب، وليس من أجل التفكير في تاريخ المدينة الزائل في المدينة القديمة وكذا في تحفها الفارقة أحيانا في الزبالة كما هو حادث للجسور المعلقة ومحيطها والمونيمان وتبديس وغيرها وليس من أجل تشغيل الشباب الذي جعل قسنطينة مدينة التكدسات الشبابية والعاصمة الأولى للعيطيس، وليست من أجل إنشاء



أسواق محترمة ومساحات تسوق، حتى لا يلجأ القسنطيني بعائلته إلى أماكن كانت هي التي تسوق من مدينته مثل العلة وعين فكرون .. المهم أن الإجماع

## أزمة في بلدية سوق أهراس

# مقاطعة للمجلس وتلويح بسحب الثقة من المير

ع. قدور

أخفى رئيس بلدية سوق أهراس محمد قطار انزعاجه مما يحاك ضده خارج مقر المجلس البلدي، مؤكداً أن العمل الذي قام به هذا الأخير ؟المجلس - منذ بداية المهدة دليل على التحكم الجيد في أساليب التسيير وإدارة شؤون المواطنين، الأمر الذي لم يرض بعض الأطراف في المجلس بحكم تعودهم على خلق الفتن والتشويش من جهة، والبحث عن تحقيق مآرب شخصية من جهة أخرى. وأكد رئيس البلدية الذي دعا هؤلاء إلى البرهنة في الميدان، بعد أن استنسخ في المغرورين من أصحاب النوايا الطيبة، أن أعضاء المجلس صادقوا بالإجماع على اقتناء 05 سيارات سياحية ووافقت عليها الوصايا ؟الدائرة والبلدية - من جملة المشاريع المقترحة في إطار مخطط التنمية لسنة 2008 و2009، قبل أن يتفاجأ الجميع بقرار 14 عضواً من أصل 22 مقاطعة الدورة المخصصة لدراسة الميزانية الإضافية، ملوحين بسحب الثقة من الرئيس لأسباب سبقت الإشارة إليها. وحسب رئيس البلدية الذي قدم حصيلة إنجازات البلدية للشروق اليومي، فإن معظم العمليات المتبقية من برنامج التنمية لسنة الفارطة أنهيت أشغالها في جويلية الجاري، أهمها إعادة ترميم وتهيئة 20 مدرسة و14 مطعمًا وتخصيص



280 مليون لاقتناء تجهيزات الطبخ، وركزت برامج التنمية ؟حسب تقارير البلدية - على الاعتبار للمعيبين البلدي القديم وحي أحمد لولو وميداني كرة مكثبين ومحشر وتهيئة المقبرة وسوق المواشي والمذبح وإنجاز فروع بلدية للحالة المدنية على مستوى الأحياء التي عرفت توسعا عمرانيا على غرار غلوسبي، مغزيش، قطوممة السوداء وغيرها من العمليات. وسجل نفس المصدر في إطار التحسين الحضري، اقتناء 03 شاحنات جمع النفايات وأخرى للإنارة العمومية إضافة إلى آليات تعبيد الطرق وإشارات المرور وإنجاز 206 سكن مخصصة لامتصاص البيوت القصدية بحي ديار الزوفاة لاستغلال أرضيته لمشاريع سكنية جديدة، وينتظر إلى جانب انطلاق مشروع المقر الجديد للبلدية بطابعه العمراني الإسلامي 08 ملايين في المرحلة الأخرى، فتح الأظرفة الخاصة بمناقصة إعادة بناء مسجد الأمان وسط المدينة بعد 15 من شهر أوت القادم، وهو المشروع الذي كثرت حوله الشائعات واتهمت فيه أطراف مسؤولة بتحويل الوعاء العقاري الذي خلفه تهديم المسجد إلى أغراض أخرى . وبغض النظر عن أهمية برامج التطهير الحضري والتموين ببياه الشرب للتحسينات السكنية ومناطق النشاط الحرفي للسنة الماضية، كشف مخطط التنمية المسطر نهاية شهر جويلية الجاري الذي خصص له 15.1 مليار سنتيم، عن إهتمام البلدية بأولويات التهيئة العمرانية للأحياء والشوارع، ومحاربة نقاط تسرب مياه الشرب من شبكات التوزيع، وإعادة الاعتبار

## انتهاك حرمة المقابر زائرات تتعرض لاعتداء على شرفهن والسرقة

رغم الأشغال التي قامت بها بلدية سوق أهراس مؤخرا من أجل حماية المقبرة من مختلف أشكال الانتهاكات والممارسات المسيئة لحرمة المكان، إلا أن المتطفلين على المقبرة والشواذ، ما فتئوا يقبلون عليها لتنفيذ مخططاتهم في السرقة من طريق الاعتداء والتهديد، وهذا ما حدث مؤخرا، عندما هاجم أحدهم ثلاث نساء كن يقفن على قبر، حيث أمسك بإحدهن فيما لاذت الأخرى بالفرار لطلب النجدة . وقد تعرضت الضحية إلى تمزيق ثيابها وسلب قطعها الذهبية، ولولا إطلاق عقيرتها للصراخ ونجدها من طرف شخصين لحدثت الكارثة، حيث انهالوا على المعتدي ضربا بعد إصراره على النيل من الضحية قبل أن تتدخل مصالح الأمن التي لقت عليه القبض وحولته للتحقيق . وكانت المقبرة التي استفادت من عملية توسعة وتهيئة جزئية وأحاطتها بسور محطلة لانتقاء الشواذ ومتعاطي المخمر والمخدرات بحكم موقعها المعزول نسبيا، قبل أن تبادر البلدية إلى تهيئة طريق آخر وتزويدها ببعض المتطلبات خاصة الماء الصالح للشرب.

## جيجل .. طالبة تناشد وزير التربية بالتدخل شخصيا

# بين شوكي وشويكي تضيع شهادة تخرجها كمهندسة دولة

صليحة بولدرواح ناشدت الطالبة مريم شوكي المقيمة بحي 1000 مسكن رقم 58 بأولاد عيسى بولاية جيجل، وزير التربية أبو بكر بن بوزيد التدخل بصفته الشخصية لدى الديوان الوطني للإمتحانات والمسابقات بولاية بجاية، لتصحيح شهادة البكالوريا لشعبة علوم الطبيعة والحياة دورة جوان 2002، والتي حولت حياتها إلى جحيم وحرمتها من نيل شهادة التخرج كمهندسة دولة في التغذية والتكنولوجيات الزراعية والغذائية بسبب اختلاف اللقب المسجل على شهادة نجاحها في البكالوريا مع لقبها العائلي الصحيح الذي تحملته في جميع الوثائق والشهادات المدرسية وكذا شهادة ميلادها، الطالبة مريم شوكي وفي زيارتها لمكتب جريدة الشروق اليومي، أكدت أن قائمة المترشحين لشهادة بكالوريا التعليم الثانوي بثانوية شرخوش أحمد الصادرة عن الديوان الوطني للإمتحانات والمسابقات فرع بجاية كتب فيها اسمها صحيحا أي مريم شوكي، غير أن الأمور انقلبت رأسا على عقب بعد نجاحها في شهادة البكالوريا وإضافة حرف اليا ليتحول لقبها إلى شويكي وتبدأ بذلك رحلة شاقة واجهت فيها العديد من المشاكل والبيروقراطية خاصة بعد أن تحصلت على شهادة مهندس دولة في التغذية

## سكيكدة

# إختفاء غامض للشباب زهير من حي صالح بوالكرونة



اختفى الشاب زهير رميلة 22 سنة، منذ صبيحة 16 جويلية الفارط، ولم يظهر عليه أي خبر، ما ترك عائلته في حيرة كبيرة مع التحرك في كل الاتجاهات بحثا عنه أملا في العثور عليه. وكان زهير كعادته خرج من منزله الواقع بحي صالح بوالكرونة، البناء التطوري بسكيكدة في حدود الساعة الرابعة صباحا باتجاه سوق بيع الخضروات بالجملة ببلدية صالح بوالشعور أين كان يبيع الخضروات هناك. وفي طريقه إلى موقف الحافلات، التقى هناك بأصدقائه غير أنه اضطر إلى مغادرة المكان بعد اتصال هاتفية له، ليبحث اختفاؤه غامضا إلى حد كتابة هذه الأسطر. ومن جهة أخرى أكد لنا والد زهير، أن ابنه لا يعاني من أية مشكلة بل هو المدلل في المنزل بحكم صغر سنه، فهو صغير الأخوة جميعا، متسانلا عن الأمر الذي جعله يغادر المنزل ويلبث شديدا الحرقرة، أضاف والده أنه منذ تاريخ اختفائه، فقدت أمه طعم النوم ومذاق الأكل، قائلا: قلبي محروق أرجو من شاهده أن يبلغ مصالح الشرطة أو الدرك. وللتذكير، فإن زهير كان يرتدي قميصا أزرق وسروال قصير أسود.

## ميلة (الرواشد) الضحية مجهول الهوية

# تاسع حالة انتحار منذ مطلع السنة

اهتزت بلدية الرواشد شمال ولاية ميلة مساء أول أمس على نيا العثور على جثة شخص مشنوقا بشكل مريب بواسطة حبل بلاستيكي ومعلقا بشجرة في أحد المزارع المجاورة ويوحى بحالة انتحار هي التاسعة من نوعها في حالة تأكيدها. وحسب المعلومات الأولى فالأمر يتعلق برجل مجهول الهوية ولم يتم التعرف عليه من طرف السكان المحليين الذين شاهدوه ويبلغ من العمر قرابة ال 38 سنة وكان يرتدي سروال جينز وقميص في حالة مهترنة واكتشف جثته المعلقة بشكل يوحي بحالة انتحار مجموعة من الأطفال الذين كانوا يبعون ماشيتهم بجوار المزرعة المسماة مينار رقم أربعة بضواحي بلدية الرواشد حيث تم تبليغ مصالح الدرك التي تنقلت رفقة أعوان الحماية المدنية إلى عين المكان وتم فتح تحقيق في الأمر .

سكيكدة .. من بينهم 05 أشخاص مقتربون بفرنسا

## 10 جرحى إثر اصطدام سيارتين

# بصالح بوالشعور

أصيب مساء أمس 10 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، من بينهم 05 أشخاص مفترقون مقيمون بفرنسا، يتحدرون من ولاية البرج، كانوا في طريقهم لولاية عنابة لحضور أحد أفراح الأقارب. وحسب مصادر مطلعة، فإن الحادث وقع إثر اصطدام سيارة من نوع ميقان بسيارة أخرى من نوع 505، وذلك على مستوى الطريق الوطني رقم 03، الرابط بين ولاية قسنطينة وعنابة وبالتحديد بالمكان المسمى الظهيرة التابعة لبلدية صالح بوالشعور، ليتم نقل الجرحى إلى مستشفى الحروش، لتلقي الإسعافات الأولية، من جهتها مصالح الدرك الوطني فتحت تحقيقا معمقا في الموضوع.

مهدية داود

## القل

# سونلغاز ومؤسسة المياه تعيد القل قرونا إلى الوراء

معاناة حقيقية يعيشها سكان بلدية القل هذه الصائفة ومعهم المصطافين بسبب شركتي المياه وسونلغاز، فالأولى عجزت عن تزويد المواطن بالماء الشروب لمدة زادت عن 15 يوما مما دفع المواطنين والمصطافين للبحث عن نقاط تواجد هذه المادة بالشعاب والوديان بعد أن جفت حنفياتهم إذ أصبح لزاما ابتياع الماء من أصحاب الصهاريج الذين لم يفوتوا فرصة الكسب بعد أن رفعوا ثمن اللتر إلى 30 دينارا لتضاهي أسعار المياه المعدنية المعالجة، مع أنهم يجلبونها من مصادر مائية غير مراقبة وقد تكون ملوثة، كمنبع جبل الطرس... في عز الحر أطفال ونساء حاملين الدلاء، وطوابير طويلة بالمجمعات ووسط المدينة في انتظار الفرج أو مرور صهاريج البلدية التي ترسل إلى مناطق معينة دون أخرى في لوحة مزعجة وصور شادة غير حضرية على مرأى من سواح أجناب في بلدية تملك سد بني زيد الذي يكفي لثلاث بلديات كالتل، ولكن المسؤولين أرجعوا هذا الجفاف إلى العطب الذي أصاب الأنبوب الرئيسي بالسد بالإضافة إلى اهتراء وقدم الشبكة ؟عذر أفتح من ذنب- فهذه المؤسسة التجارية التي ترسل لزيائتها فواتير خيالية تصل إلى 20 ألف دينار، أي ما يعادل فاتورة حمام تملك مردود وأغلفة مالية ضخمة بإمكانها تجديد الشبكة بدل سياسة الترفيع التي ثبت فشلها. أما شركة سونلغاز فحدث ولا حرج، انقطاعات متكررة ودون سابق إنذار في الكهرباء والغاز تسببت في إتلاف أجهزة الكترونية وفساد المواد الغذائية، وتوقف نشاط الحلاقات وإفساد الأعراس لدرجة أن القليون أعادوا للشعوب اعتبارها ولقارورات الغاز مجدها، لتزدهر التجارة في هذين الصنفين ويستغل التجار الوضع برفع أسعارها، فمصائب قوم عند قوم فوائد، وهذا بفضل مؤسستين عظيمتين سونلغاز ومؤسسة المياه اللتين أعادت المواطن قرونا إلى الوراء.

ب. زبيدة

## مدبروك الزواج

دخلت السعادة عائلة جفال وحوي اليوم 30 جويلية بعقد قران سعيد الحظ زهير جفال وبسعيدة الحظ طيعة حوي كل الذين احبوا هذا الثنائي الرائع يتمنون لهما زواجا سعيدا وعقبال فريق من البنين والبنات، دامت الافراح ومليون مبروك.

سطيف.. بلدية بوطالاب

## عزلة تهميش وأزمة خانقة في الماء الشروب بمشة لمحافظة

تعتبر مشة لمحافظلة بقرية بو لرجام بلدية بوطالاب من المناطق المعزولة وبعيدة عن أعين المسؤولين، حيث يعاني قاطنوها من جلمة من المشكل أرقمت كالمهم منذ سنوات طويلة. يأتي في مقدمتها العزلة والعطش والتهميش. يواجه سكان مشة لمحافظلة الواقعة بأقصى جنوب ولاية سطيف بالشريط الحدودي ما بين ثلاث ولايات سطيف، مسيلة و باتنة، ظروف حياة قاسية يطبعها العزلة والعطش حيث يجد السكان صعوبات كبيرة لاقتناء قطرة ماء يروون بها عطشهم في هذه الأيام الحارة، خاصة بعد انجاز الخزان المائي منذ سنتين الذي لم يدخل حيز الخدمة إلى يومنا هذا وذلك لانعدام شبكة التوزيع، ليقى هيكل دون فائدة حسب أهل القرية، أما عن الأبار الارتوازية التي كان يستغلونها من قبل فقد أصابها التلوث جراء السد المجاور للقرية الذي تصب به المياه القذرة، وهو الأمر الذي دفع بغالبية السكان إلى شراء صهاريج المياه لسد حاجتهم بهذه المادة الحيوية التي يصل سعرها أحيانا إلى 600 دج ويتم اقتناؤها من القرى المجاورة والتابعة إقليميا إلى ولاية مسيلة، ومازاد من حدة معانات سكان هذه القرية هو الوضعية السيئة التي يشهدها الطريق المؤدي إلى قريتهم على طول 03 كلم حيث أصبح غير صالح تماما لسيرى خاصة و معظمهم يمتلكون الشاحنات ويعتمدون عليها كمصدر أساسي للرزق، هذه الوضعية السيئة أدت إلى عزوف الناقلين لتقل من وإلى هذه القرية المعزولة عن العالم الخارجي، وهو ما يدفع أهل القرية بالجوء إلى سيارات الفروبد كما تحدث لنا السكان عن مشكل نقص الأقسام بالمدرسة ما تسبب في تنقل العديد من التلاميذ إلى مركز البلدية لمزاولة الدراسة و اشتكى السكان حرمانهم من برنامج السهوب الذي مس باقي القرى المجاورة حسب رأيهم، معتبرين أن مشروع السد أثر سلبا على النشاط الفلاحي بالمنطقة لعدم وجود شبكة توزيع مياهه، وعدم السماح لهم بحفر الآبار، وهو الأمر الذي جعل من أراضيهم الفلاحية أرضي جرداء.

## التجار الفوضيون يحتلون أرصفة طريق سيلاق يحي طنجة

يعد حي طنجة من أكبر الأحياء الشعبية بمدينة سطيف، حيث أضحي الآن يمثل قطبا اقتصاديا هاما على مستوى البلدية نظرا للنشاطات الاقتصادية المقامة على مستواه، فالملاحظ على هذا الحي أنه يضم عددا كبيرا من المحلات التجارية المختلفة من مواد تجميل، البسة، مفروشات، أواني منزلية، أدوات كهر ومنزلية وكهربائية، ماكولات وغيرها يتوافد عليها الزبائن من كل مناطق الولاية. وهذا راجع إلى أسعارها المعقولة مقارنة مع باقي المحلات، فأصبح ما يعرف بطريق سيلاق معبرا اقتصاديا هاما مما أدى إلى كثرة الاكتظاظ على مستواه وحالة فوضى عارمة تعج بها الطريق، خاصة وأنه معروف على أرقه حي طنجة الضيق الذي أضحي يؤرق المارة وأصحاب السيارات إضافة إلى مرور حافلات النقل الحضري عليه، فأصبحت الطريق تشكل خطرا كبيرا على من يمر به، حتى أن كثرة الأزدحام تؤدي في الكثير من الأحيان إلى المناوشات التي نجدها تحدث من حين لآخر. وما زاد الطين بله تنافس ظاهرة جديدة على مستوى اطريرق سيلاق وهي انتشار المحلات الفوضوية التي تحط رحالها على حافة الطريق وهو ما يعرف بالطاولات التي أصبحت تمثل الحل الأمثل للكثير من الشباب العاطل عن العمل الذين يقومون بنصبها على حافة الطريق أو على الأرصفة لبيع منتجاتهم، ليتعذر بعد ذلك على المارة المشي فوق الرصيف، وبالتالي يلزمهم ذلك الترحل فوق الطريق مع السيارات وهذا ما أزعج الوضع أكثر، لذلك يتجنب الكثير من سياراتهم لعدم الوقوع في زحمة السير ومشاكل الفوضى المصاحبة لها، لأنه ليس من المعقول في طريق ضيق كطريق سيلاق أن تسير فيه سيارات، حافلات وأشخاص في نفس الوقت دون حدوث أية مشاكل، ليقى دار لثمان على حالها إلى حين إشعار آخر بتدخل السلطات المعنية لتحل أزمة الفوضى التي تعرفها طريق سيلاق.

سمير منصورى

## قضية سماع 42 إطار بمستشفى سطيف

## غرفة الاتهام تأمر بإيداع رئيس مصلحة الصيدلة الحبس

كشف مصدر قضائي للشروق اليومي بسطيف أن غرفة الاتهام لدى مجلس القضاء أمرت بإحالة رئيس مصلحة الصيدلة بمستشفى سعدانة عبد النور بسطيف رهن الحبس الاحتياطي على خلفية سلسلة التحقيقات التي باشرت مصالح الفرقة الاقتصادية للدرك الوطني بسطيف والتي استندت على أثر المصالح القضائية أزيد من 42 شخصا من بينهم مسؤولين وموردين وشهود،

## عبد الحميد نوعيل

القضية تكشف فعلا ذروة الفوضى في التصير التي تطبع هذا الصرح الخدماتي وتنعكس مدى التلاعب بالمال العام من طرف المسؤولين المباشرين وفي النهاية يحصد الاعوان لهيب المتابعات القضائية وآثارها على نفسية زملائهم والعصف باستقرارهم العائلي، وحسب ما تتوفر عليه الشروق اليومي من معلومات فإن القضية تعود بالأساس إلى اختفاء 5 حقن من نوع humane Immunoglobuline التي تقدر قيمتهاب 38448.12 دج للوحدة والتي يجلبها المستشفى وفق الطرق القانونية المعمول بها وتسيير بشفافية خصوصا وإنها موجهة لثمة معينة من المرضى، ويتم جلب هذه الحقن بناء على طلب من المصالح المعنية بالمستشفى والتي لا تخرج عن إطار مصالح كل من الطب الداخلي والإعاش الطبي أو مصلحة الدم، وحسب ما هو تعارف عليه في توزيع الدواء على المصالح يمر حتما عبر سند طلب من المصلحة ويستلم الدواء من الصيدلية بتقديم وصل استلام.

المعني بالقضية ظل يمارس مهامه كرئيس عن مصلحة الصيدلة بالمستشفى إلى غاية 05 نوفمبر 2005 اثر تعيين مسؤول أول برتبة أستاذ مساعد في الصيدلة، وبتاريخ 06/12/2005 استفاد من إجازة استثنائية سافر بموجبه ضمن بعثة الحج إلى العربية السعودية في رحلة دامت 60 يوما، وبالتالي لم يشارك في



عملية الجرد التي تجريها المصلحة مع نهاية كل سنة وبالتالي فإن مسؤولية رئيس مصلحة الصيدلة لا يتحمل أي مسؤولية، وحسب عدة مصادر متطابقة ومعنية بالتحقيق الذي أجرته فرقة المصالح الاقتصادية للدرك الوطني على مستوى مختلف المصالح التي لها علاقة مباشرة بحقن humane Immunoglobuline تجمع على عدم عثورها على الأرشيف الكامل للمرضى بما فيها سجل سند الطلب الخاص بالأدوية الذي من المفترض أن تحتفظ كل مصلحة بقسيمة، وحسب شهود عيان تكون نفس عناصر الفرقة قد ضبطت بعض الأطباء المقيمين بصدد إعداد وصفات لتبرير استعمال هذه الحقن، مما يفتح شهية فتح تحقيق معمق في استعمال الأدوية على مستوى المصالح خاصة وان الصيدلية المركزية للمستشفى تسيطر بنظام إعلام آلي معتمد من طرف وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات يقدم

## بعد حادث وفاة امرأة بلسعة عقرب في شعوة بسكرة انتفاضة جماهيرية ضد العقرب جنوب أولاد جلال

## حكيم / أحمد

اهتز سكان منطقة شعوة الواقعة على بعد 03 كلم جنوب أولاد جلال بسكرة صبيحة أمس على وقع انتفاضة قادها زهاء 200 شخص من مختلف الأعمار قاموا بخلق الطريق الوطني 146 في وجه حركة المرور. وقد استمرت الانتفاضة في حدود كتابة الموضوع في الثالثة بعد الزوال رغم تدخل نائب المير والأمين العام للدائرة، حيث رفض المحتجون التحدث إليهم مشترطين. مجيء الوالي لرفع انشغالهم إليه مباشرة. وجاءت هذه الانتفاضة في أعقاب وفاة امرأة أمس الأول متأثرة بلسعة عقرب، تركت وراءها 08 أبناء وتولد عن ذلك غليان في

## بلدية سطيف

## متى يسترجع الراجلون الرصيف؟

إذا زرت مدينة سطيف هذه الأيام قد تتفق على حقيقة مرة وظاهرة غريبة استطلعت في صمت وتخلى أصابعها عن حقوقهم، أنها بدون شك ظاهرة احتجاج الأرصفة التي أخذت عبر مختلف مناطق بلدية سطيف اتساعا رهيبا. حيث يتسارع أصحاب المحلات منذ الساعات الأولى إلى حجز الأرصفة بوضع حواجز صناديق المشروبات، كراسي، دراجات أمام مرأى ومسمع الجميع دون تسجيل أي رد من الجهات المعنية، حتى يتصور لك أنها ملكية خاصة، ويشتكى المارة عبر مختلف الشوارع من عرض الكثير من التجار لسلعهم دون أي لوابل من السب والشتم، ورغم كل المساعي لدى كل الجهات المعنية قصد الحصول على إجابة إلا أن الكل يتصل من المسؤولية ليقبى الرصيف تحت رحمة التجار وأصحاب المحلات وحتى الجراس الهراوة، الذين يعنفون لهجاتهم مع كل من لا يدفع.

عبد الحميد نوعيل

## بلدية تيزيتبشار بسطيف

## السكان يطالبون بحقهم في التنمية

يطالب سكان قرية بوقلعة التابعة لبلدية تيزي نيشار شمال مقرر ولاية سطيف بحقهم في التنمية كغيرهم من باقي التجمعات السكنية، فرغم موقعها الاستراتيجي على الطريق الوطني، وارتفاع عدد سكانها إلا أن ذلك لم يشفع لها بالاستفادة من مشاريع لتحسين الإطار الحياتي للمواطن، حيث يعتبر سكان القرية أن التهميش طالهم منذ ترقية المنطقة إلى مصاف بلدية خلال التنصيب الإداري لعام 1984، فلم يسبق لسكانها أن استفادوا من أي مشروع يناسب خصوصية المنطقة الأمر الذي دفع سكانها يتساولون عن سر التهميش، ويطالبون المنتخبين المحليين على الأقل الوفاء لبعض التزاماتهم التي ظلت تهميش وهمية وحتى ما بذلته البلدية لا يعدو سوى أن يكون بريكولاجا وذر الرماد على العيون. وتتصدر الأولويات حسب عريضة السكان تلقت الشروق اليومي لنسخة منها فإن ضرورة إدراج القرية ضمن مخطط الاستفاد من شبكة الغاز الطبيعي، وإفادة لجن تحقيق لمعانية الطريقة العشوائية التي يتم بها انجاز الشطر الأول من مشروع قنوات الصرف الصحي، والإصرار على ضرورة استكمال الشطر الثاني للمشروع، هذا بالإضافة إلى ضرورة تهئية الحي وتحسين شبكة الطرقات التي تعكر صفو حياة السكان والمارة، ومن جهة أخرى فإن الإنارة العمومية تشكل هاجسا حقيقيا، وكذا الغياب الكلي للمرافق الخدماتية التي لها صلة مباشرة بيوميات المواطن والتي تتصدرها قاعة علاج الأمر الذي يحتم عل المرضى قطع مسافات من أجل حقنة أو فحص طبي، فيما يدق العنيد من الشباب ناقوس الخطر في ظل الفراغ الكبير للانتشار الرهيب لأفة تعاطي المخدرات التي بدأ تتسع رقعة انتشارها بين القرى الأمنة، هذا، ويطالب السكان البلدية بتكفل حقيقي بالمقامة بإرسال شاحنة ولو مرة في الأسبوع لتفادي لانتشار الأوبئة وإخراج القرية من مستنقع القاذورات.

عبد الحميد نوعيل

## بيضاء برج

## سكان تجمع زراية يشتكون

## من العطش

تواجه أزيد من 18 ألف نسمة بمنطقة ازراييب والموزعين على 13 مشة معاناة التزود بالمياه الصالحة للشرب خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة في الآونة الأخيرة. فرغم الجهود المبذولة إلا أن آثار الفيضانات التي أدت على شبكة التوزيع خاصة على مستوى واد تاوغلات من جهة وانخفاض منسوب نقيب ذات الواد إلى أدنى المستويات، وبيقى الاعتماد على النض لتوفير المياه الصالحة للشرب بتكاليف باهظة ليست في متناول الجميع إذ بلغت بورصة الصهرير حوالي 400 دج وهو ما لا يقدر عليه كثير من ميسوري الحال، خاصة فيظل تنامي ظاهرة البطالة.

عبد الحميد نوعيل

## لا تبرأ بعد اليوم بالعلمة

## مرزاق البراح يفارق الحياة وتندثر معه مهنة الاعلان عن الوفيات

توفي أول أمس بالعلمة برح المدينة مرزاق بن عيسى الذي يعتبر أعرق شخصية في اعلام الناس بالجنات منذ الاستعمار والعلن الأول عن أموات العلمة - عمي مرزاق البراح كما يلقبه سكان العلمة يحظى بشعبية كبيرة بالمنطقة حيث امتن مهنة البراح مع أواخر الخمسينيات وظل متمسكا بها إلى آخر لحظة من حياته وكان بمثابة المناس الأول لوسائل الاتصال فيما يخص الاعلان عن وفيات المدينة فهو شخصية مرححة و كل الناس يحبون التعامل معه و بمجرد ان تستقبل عائلة مصابا جلالا لا تجد الا عمي مرزاق لا يبالغ الناس به و هي المهمة التي كان يؤديها على أحسن وجه خاصة انه اشتهر بصوته الضخم الذي يكاد يسمع على بعد أميال. و الكل يذكر عبارته الشهيرة التي يفتتح بها التبراح حيث يقول الله بسمعكم الخير و العافية... ب و هي الجملة التي كانت تهتر لها المدينة فيهرت لها الناس السمع من أجل التعرف هوية الفقيد الجديد. و اذا كان نشاط عمي مرزاق قد قل في السنوات الأخيرة بعد انتشار ظاهرة الاعلانات فان قدماء المدينة يشهدون بان كل الوفيات في السابق يتم الاعلان عنها بصوت عمي مرزاق البراح الذي يعتبر ظاهرة تملك أحيال صوتية من النوع النادر كما انه يعتبر البراح الوحيد على مستوى الشرق الجزائري حيث امتن هذه الحرفة منذ ان كان شابا مع العلم ان عمي مرزاق لم يكن مختصا في التبليغ عن الاموات فقط بل كان يعلن ايضا عن فقدان الأشياء الغالية و كان وراء ارجاع ممتلكات ثمينة لأصحابها. لتذكير سبق لنا ان كتبنا عن شخصية عمي مرزاق البراح بجريدة الشروق العربي سنة 1993 اين لقي الموضوع استحسانا كبيرا وسط سكان العلمة الذي يحبون عمي مرزاق الذي فارقنا عن عمر يناهز الـ 70 سنة. و قد ووري التراب في صمت دون ان ابرح عليه أحد. و لا تبرأ بعد اليوم في مدينة العلمة.



أم البواقي - عين البيضاء

## ضربة شمس تدخل طفلا غرفة الانعاش

أصيب أول أمس طفل في سن الخامسة من العمر ببلدية واد نيني بعين البيضاء بضربة شمس كانت حسب مصادرنا في غاية الخطورة أدخل على إثرها الطفل المصاب غرفة الانعاش بمستشفى زرداني بعين البيضاء، حيث لا يزال تحت العناية المركزة بعد تدهور حالته الصحية والتي وصفت بالحرجة، وفي الصدد نفسه ذكرت مصادر صحية أن العيادات ومصالح الاستجالات بالولاية كانت قد استقبلت في المدة الأخيرة العديد من الاطفال دون سن العاشرة وأشخاص مسنين والتي أرجعتها مصادرنا بفعل الارتفاع القياسي وغير المسبوق لموجة الحر التي تجتاز المنطقة والتي وصلت درجة الحرارة بها بين 40 و45 درجة مئوية في حين مصادرنا أكدت أنه لم يسجل ولحد الآن أي حالة وفاة تذكر ماعدا الحالة الحرجة للطفل المذكور.

عين كرشة

## إصابة عائلة من 5 افراد بحالة

تسمم غذائي

استقبلت مصلحة الاستجالات بمستشفى عميرات بعين مليلة أول أمس 5 أشخاص من عائلة واحدة في وضعية صحية حرجة بسبب تناولهم مواد غذائية فاسدة مما استلزم بعد فحص المصابين تحويلهم على مصلحة أمراض الأوبئة بذات المستشفى لتلقي الاسعافات اللازمة فيما أكدت مصادر أن حالة المصابين الذين يقيمون بواوسط بلدية عين كرشة خارج مرحلة الخطر أسبب الإصابة تعود لتناول أفراد العائلة مواد غذائية منتهية الصلاحية لم تتوصل بعد إلى تحديد طبيعتها.

ب. دمان

## وفاة امرأة في موكب فرح بأم البواقي

هلكت امرأة تدعى فريدة م. 44 سنة اثر حادث مرور مؤلم بين أم البواقي والرحمونيبة بسبب زوال أول أمس وذلك في موكب فرح يتمثل في نقل جهاز العريس، وهو ما حول هذا العرس إلى ماتم ومأساة حقيقية، علما بأن الضحية كانت برفقة إبنتها الذي يوجد أحدهما في المستشفى نتيجة إصابة خطيرة..

للتذكير أن مآسي الأفراح الناجمة عن حوادث المرور ارتفعت بشكل مخيف، مما يتطلب من السائقين أخذ مزيد من الحيطة والحذر واتقاء شر الطريق.

## خنشلة : بعد حصول ولايتهم على المرتبة الأولى في الرئاسيات

### أعضاء المجلس الولائي يطالبون

### بوتفليقة بزيارة خاصة للولاية

طالب أعضاء المجلس الشعبي الولائي بولاية خنشلة بمختلف تشكيلتهم السياسية رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بتشريف الولاية بزيارة خاصة أمام ما قدمه شعبها ومنتخبوها خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة بعد أن حصلت المنطقة على المرتبة الأولى وطنيا من حيث نسبة المشاركة وهو ما يفسر وقوف أبناء الأوراس مع رئيس الجمهورية وإعلان مسانדתه المطلقة في مختلف أفكاره وسياسيته المنهجية في إطار خدمة البلاد حيث عبر أعضاء المجلس الولائي على مدى فرحتهم للتغيير الحاصل بالولاية جراء الانتخابات الطيبة من طرف الدولة ممثلة في شخص رئيس الجمهورية وتدعيم الولاية بمشايخ وأغلفة مالية معتبرة مكنت بصفة خاصة من نفض الغبار على الحياة اليومية للمواطن والنهوض بتنمية الولاية مكرسين مجهودات إدارات الولاية .

طارق م .

باتنة

## محاولة انتحار فتاة يحي شيخوي

سجلت مصالح الحماية المدنية محاولة إنتحار فتاة تدعى ع.ر يحي شيخوي بوسط مدينة باتنة والبالغة من العمر 23 سنة بعد أن قامت برمي نفسها من الطابق الأول ما تسبب لها في حدوث بعض الكسور على مستوى الحوض والعمود الفقري بعد أن نقلت إلى المستشفى الجامعي في حين تبقى الأسباب مجهولة لدى عائلة الفتاة .

سليمان مهيرة

## من ينقذ آثار تبسة وكنوزها؟

# منزل مالك بن نبي للرديلة والصور البيزنطي يفرق في الزبالة

مازلت تبسة التاريخ والحضارة تفرق في اللامبالاة ورغم أن المنطقة التاريخية التي كانت محبا للعلماء تزخر بما يؤكد أنها أم الحضارات، إلا أن وصف الرداءة جعلها مدينة للبزسة والتهميش وكل ما هو ممنوع وتسيب ذلك في إهمال كامل لا تثار وكنوز المدينة ومنها الصور البيزنطي والصمت المضروب على منزل المفكر العالمي مالك بن نبي.



الصور البيزنطي غارق في الزبالة

ب. دريد

فقد ناشد عشرات المثقفين والمفكرين بولاية تبسة الجهات المعنية وخاصة وزارة الثقافة للتدخل وإيجاد حل يليق بمقام المفكر مالك بن نبي والذي مازال منزله الواقع بشارع الشهيد يخوش بوسط مدينة تبسة بمادة الاسمنت، وهو إجراء قامت به السلطات المحلية قبل سنة لمنع دخول المتسككين والمنحرفين إليه على إثر توقيف بعض الأشخاص بداخله وبحوزتهم مشروبات كحولية وسجائر مخدرات، وهي الأسباب التي دفعت آنذاك بالمثقفين من داخل الوطن وخارجه إلى إرسال برقية إلى رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة للتدخل وإنقاذ إرث العلامة ومفكر العصر الأستاذ مالك بن نبي وتحويل منزله على غرار ما هو حاصل بكثير من الدول إلى متحف أو مكتبة تضم بين طياتها كل مؤلفاته ومخطوطاته والتي مازال الكثير منها في طي الكتمان بحسب الدكتور زيدان خليف الباحث في فكر مالك بن نبي، حيث اتهم أحد أفراد العائلة بمنع نشر إرث مالك بن نبي لأسباب غامضة. وفي سياق متصل كشف مصدر مسؤول بتبسة أن السلطات المحلية لا تستطيع اتخاذ أي إجراء أو موقف لاستغلال منزل الأستاذ مالك بن نبي كمعلم ثقافي وهذا بسبب الملكية الخاصة التي بحوزة أفراد العائلة والذين كان من المفروض عليهم التدخل لتسوية الوضعية أو التنازل عن المنزل لإحدى الجمعيات أو أملاك الدولة لاتخاذ الإجراءات اللازمة والتي من خلالها يمكن فعل شيء يليق بمستوى مالك بن نبي، وإلى غاية اتخاذ موقف

ونحن في شهر التراث يبقى منزل العلامة في حالة يرثى لها، حري بأهل مالك بن نبي التدخل ولن يكون كذلك إلا إذا تحرك الفيورون من تلامذته والمتأثرين بفكره ومختلف الطبقات المثقفة خاصة من مدينتي قسنطينة وتبسة للضغط على أهله وورثته لحل إحدى مشكلات العصر بتبسة، يذكر أن الشروق اليومي فحرت منذ سنتين فضيحة تحويل مسكن مالك بن نبي إلى مكان للمواعيد، حيث أوقفت مصالح الأمن في هذا المسكن بائعة هوى وتونسية ورجال رفقة المخدرات والخمور. كما يعرف الصور البيزنطي الذي يسجي وسط مدينة تبسة القديمة وضعا كارثيا من خلال تراكم القمامة بمختلف الأماكن والتي شوهدت منظره وجماله وتحويل بذلك المعلم الأثري والتاريخي الذي أنجز قبل 16 قرنا إلى مفرغة عمومية لسكان ووسط

تبسة

## تضارب الأخبار حول سبب عزوف المهريين عن تهريب الوقود نحو تونس

ب. دريد

تعرف مختلف محطات الوقود بولاية تبسة منذ اليومين الأخيرين غياب كلي للمهريين في اقتناء مادة الوقود وتهريبها نحو الأراضي التونسية على غرار ما كان حاصل خلال الأسابيع والأشهر الفارطة وعلى مدار ساعات الليل والنهار ، وهو ما خلق أزمة لا مثيل لها بالمحطات التي تنفذ بها مادة الوقود منذ الساعات الأولى من كل يوم رغم أن ما كان يتم توزيعه بتبسة يفوق ما قد يصل 03 أو 04 ولايات أخرى يوميا، وقد وصل بأصحاب المركبات من غير المهريين الى التنقل لولاية أخرى للتزود بمادة الوقود التي استحوذ عليها المهريون بتواطؤ بعض أصحاب المحطات الذين وجدوا في التعامل مع المهريين ربحا سريعا يفوق ربح تجار الذهب والمعادن النفيسة الأخرى، وفي دورية للشروق خلال اليومين الماضيين لكل المحطات ومن خلال اتصالات مختلفة كذلك مع مواطنين من عدة بلديات خاصة الحدودية منها ، هناك إجماع أن كل المحطات متوفر بها مادة الوقود بالشكل المتعارف عليه

وهناك البعض منها كانوا يستعملون على أصحاب المركبات أصبحوا يتمنون وصول أي مركبة للتزود في ظل غياب كلي لسيارات وشاحنات المهريين والتي اختفت عن الأنظار وكان الأرض قد ابتلعتهم، وتحولت حياة المعاناة الى حياة عادية وبإمكان أي زائر الآن الى ولاية تبسة التزود بالوقود ومن أي محطة شاء في وقت وصل فيه الوضع خلال الأسبوعين الماضيين الى لجوء بعض المواطنين الى اقتناء مادة الوقود من طرف بعض المهريين وبأثمان مضاعفة مثل ما أشارت له الشروق في أعداد سابقة . ولمعرفة حقيقة ما حصل والذي تسبب في تراجع كبير في مبيعات أصحاب المحطات أرجعت مصادر غير رسمية سبب كل ذلك قرار السلطات التونسية بتوقيف نشاط المهريين التونسيين عبر كامل الشريط الحدودي لأسباب، قد تكون على صلة بحادث المرور الذي تعرض له رجلي أمن تونس قبل يومين من طرف مهرب تونس حيث تردد أخبار غير مؤكدة عن وفاة التونسيين بإحدى الطرقات الرئيسية وهي الحادثة التي كلفت المهريين التونسيين غاليا، والتي

تبسة

## إجراءات أمنية صارمة تقطع الطريق أمام الخارجين عن القانون

ب. دريد

لا يختلف اثنان أن الإجراءات الأمنية الصارمة التي انتهجتها مديرية الأمن الولائي بالتنسيق مع أمن الدوائر قلص وبشكل ملموس مختلف الجرائم بولاية تبسة التي وصل فيها معدل الجريمة سابقا الى 15 جرما يوميا ، وهي الوضعية التي دفعت بالمسؤولين الأمنيين الى التحرك بقوة من خلال التشكيل الأمني الدائم والمتنقل والدوريات المستمرة والمهام الفعالية لمختلف الأماكن

المشبهوه أخرها مدهامة الأسبوع الماضي حيث تم التعريف بأكثر من 200 شخص أنجز عنها توقيف ما لا يقل عن 30 متهما بحيازة المخدرات والأسلحة البيضاء ومحوث عنهم من طرف الجهات القضائية ، وهي الأفعال التي أتت أكلها وأثمرت على نتائج ملموسة . وفي سياق متصل وحسب حصيلة لنشاطات الفرقة الجنائية خلال السداسي الأول أن عدد القضايا لم يتجاوز 71 قضية تورط فيها 117 متهما تم تقديمهم أمام الجهات القضائية في قضايا بارزة أهمها

## خنشلة تفرق في المواد الاستهلاكية المنتهية الصلاحية

### إحالة 131 تاجرا على العدالة

وغلق 16 محلا تجاريا

أشارت أمس الأربعاء تقارير رسمية رفعت من طرف إدارة التجارة والمنافسة والأسعار بولاية خنشلة على هامش أشغال الدورة الاستثنائية للمجلس الشعبي الولائي وفي رد إيجابي لمديرة القطاع حول انتقادات المنتخبين في مختلف تدخلاتهم فيما يخص صمت الجهات المعنية وإهمالها وغضها للبصر حول النصوص القانونية للقطاع والدور المسند لفرق التجارة لحماية المستهلك عن إحصاء 360 تدخلا خلال الأسابيع الثلاثة من شهر جويلية الجاري شنته وحدات وفرق تابعة لمصالح المناقشة والأسعار وقمع الغش أسفرت عن إحالة أكثر من 130 تاجرا على العدالة واقتراح غلق 16 محلا تجاريا آخر بعد أن تم ضبط أصحابها في حالة تلبس بترويج مواد استهلاكية بشكل واسع وسط المواطنين رغم انتهاء مدة صلاحيتها حيث تم في هذا الصدد حسب مديرة القطاع حجز ما يقارب قيمة 18336.00 دج من السلع الفاسدة كالحليب ومشتقاته ومادة البياوورت وكذا الدجاج وما شابه ذلك .

وأضافت التقارير أن التجار المحالين على الجهات القضائية وجهت إليهم تهمة عدم احترام شروط النظافة وترويج مواد منتهية الصلاحية حيث من المنتظر ان تفصل ذات الجهات بداية الشهر القادم في أغلب القضايا .

طارق م .

## محاولة انتحار فاشلة لنشاب تسلق

### عمود كهربائي قرب المستشفى

هلج كبير عاشته منتصف نهار أمس الأربعاء جل العائلات الخنشلية المقيمة بقلب مدينة خنشلة وتحديدا بمحاذاة المقر السابق لمصلحة الاستجالات الطبية علي بوسحابة وذلك على خلفية إقدام شاب في العقد الثالث من عمره على محاولة الانتحار عن طريق تسلق عمود كهربائي عالي ومن الضغط الكبير ومحاولة رمي نفسه بعد ان أقدمت مؤسسة سونلغاز وعن طريق الصدفة لتصلح عصب كهربائي على قطع التيار من العمود الأمر الذي أفضّل المحاولة الأولى وهي مسك الأسلاك الكهربائية وقد مكنت عملية تدخل احد أعيان المدينة السيد فاتح شخاب من إحباط عملية الانتحار بعد ان اقتنع الشاب على التراجع مباشرة بعد ان قام بتسلق العمود نفسه وكما كانت الفرحة بادية على وجه أهل الضحية الذين كانوا رفقتهم قبل ان يتفاجؤا به وهو يقوم بتسلق العمود بادية على وجههم مباشرة بعد نزول المعني في الوقت الذي باشرت فيه عناصر الأمن تحقيقاتها في القضية.

طارق م .

## تدشين مجمع اداري خاص

### باستقبال المواطنين

في خطوة إيجابية تهدف الى وضع حد لمسلسل الانتظارات ونقص الاستقبال بخصوص نقل اشغالات ومشاكل المواطنين وجمعيات الإحياء الى جانب الحركة الجموعية وممثلي المجتمع المدني ورفعها الى مختلف الهيئات والسلطات المحلية الكل من موقعه ويفرض تنظيم سلسلة العمل الجوارى مع اخذ اشغالاته واقتراحاته بعين الاعتبار أقدمت صباح أمس السلطات المحلية على تدشين مجمع اداري جديد خاص باستقبال المواطنين والحركة الجموعية تابع لديوان والي الولاية بعد ان تم تسخير مجموعة من الاطارات الشابة ووضعها تحت تصرف المواطن ورؤساء الجمعيات التي يتم استقبالها واخذ كل اشغالاتها ومشاكلها قبل ان يتم إعداد تقارير مفصلة ترفع للسلطات في اقل من 06 ساعات فقط من زمن إيداع الانشغال في الوقت الذي تعمل ذات الجهات على إيجاد الحلول المناسبة دون قضاء وقت طويل وهي السياسة التي تراهن عليها الهيئات المحلية لتنظيم خريطة العمل الجوارى وتبديد علاقة المواطن والإدارة المحلية التي وضعت لخدمة المواطن .

طارق م .

## لا يبهون إطلاقاً بأوامر مصالح الحماية المدنية أبناء الأثرياء يدخلون شواطئ تموشنت بـ"الجاتسكي" ويعبثون بأمن مصطافيهما

مشاحنات وشجارات أثيرت تعنت أصحاب أسماك القرش الميكانيكية لأوامر أفراد الحماية المدنية، كما أضاف نفس المتحدث أن المجال المحدد لاستعمال هذه المركبات هو 200 مترا بعيدا عن الشاطئ، و نفس القرار ساري على كامل المركبات المائية المستعملة للنزهة والحاملة لمحرك، أما عن موجة الحر والحرائق فقد تم تسجيل صبيحة اليوم احتراق 300 متر مربع من المساحات الغابية المتواجدة بالمكان المسمى كاف فيفالو التابع لبلدية حاسي الغلة، فيما تم تسجيل حادثي مرور خطيرين، الأول بالمدينة الجديدة العقيد عثمان عاصمة الولاية، أين تعرض طفل إلى جروح جد خطيرة بعد اصطدام دراجة نارية من نوع 103 بالطفل المذكور أدخله المستشفى، أما الحادث الثاني فقد وقع بمدينة بني صاف، حين توجه سائق الدراجة النارية من نفس نوع سابقتها باتجاه سيارة كانت قائمة في الاتجاه المعاكس، وخلف ذلك إصابة صاحب الدراجة بجروح وكسور جد خطيرة أصعبها على مستوى العين بسبب عدم ارتدائه خوذة الوقاية .

س. كسال

## الزبائن بين انتهازية الناقلين واحتكار ممتعتي الكولونديستان غياب لجان المراقبة يشجع المخالفات وفوضى النقل بمغنية

وبالنسبة للحافلات حدث ولا حرج، حيث يسجل صخب وعدم احترام ذوق الزبائن من خلال الأغانى الماجنة التي تصدر من أجهزة الكاسيت بالحافلات، إلى جانب التوقفات العشوائية بأوامر من القابضين الذين يهمهم المال حتى في أماكن الوقوف غير القانونية، وأيضا تجاوز الطاقة المحددة لاستيعاب الحافلات، الوضع الذي يؤدي بالكثير إلى التعرض لحالات إغماء واختناق، زيادة على سلبية وسوء أداء الناقلين الذين لا يحترمون ساعات العمل ويتهونوا باكرا عكس ما يحدده القانون على الساعة السابعة مساء، أو لجوئهم لنظام المداومة في توفير الخدمة، تاركين الزبائن عرضة لجشع السيارات غير الشرعية "الكولونديستان"، حيث تقع مسؤولية الوضع أيضا على عاتق السلطات بما فيها المركزية بحكم ترك قطاع النقل بلا ضوابط محكمة مع تغيير مستمر في القرارات مما ولد فوضى عارمة، فالمحطات غائبة وأغلبها تكون على جوانب الطرقات، كما أنها مهترئة في الكثير من الأحيان، ما يفسح المجال أمام شتى الممارسات المنافية لأخلاقيات المهنة.

رفيق عبد الكريم

## بسبب تفاقم حوادث المرور بأدرار وفوضى شاحنات الوقود السائقون يطالبون بتحويل الطريق الوطني 6 إلى طريق سيار

اتجاه رقان إلى طريق سيار مع مراعاة توسعة الطرقات عند مداخل القصور والبلديات التي تشهد حركة متزايدة للمركبات، وللحد من الحركة المتزايدة للصحاريح الناقلة للوقود على مستوى الطريق الوطني رقم 6 تم تسجيل عملية لانجاز طريق معبد من مطار أدرار لغاية منطقة أولف بلدية تيمقطن على مسافة 150 كلم، وذلك قصد التوجه إلى ناحية عين صالح وتمنراست.

وسيشهد هذا المشروع النور بعد استكمال الإجراءات الإدارية المتعلقة بالإشهار وفتح العروض وغيرها، وإلى غاية ذلك الحين يبقى سائقو السيارات الصغيرة تحت رحمة هذه الشاحنات التي حولت الطريق الوطني رقم 6 إلى طريق الموت.

ع. كشناوي

أبدى المصطافون عبر كل شواطئ الولاية تخوفهم من الحوادث الجسمانية الخطيرة التي يمكن أن تتسبب فيها الدرجات المائية الجات سكي خصوصا بعدما تحولت إلى لعبة يخيف بها المراهقون المصطافين، حيث ذكر العديد من المواطنين أن هذه المركبات أصبحت من أكبر المخاطر التي تواجههم عند النزول للسباحة بعد خطر الغرق، خصوصا وأن ملاكيها أصبحوا يتركونها بين أيدي أنثاهم الذين لا تتعدى أعمارهم الـ 16 سنة ويحولونها إلى لعبة للتباهي على الفقراء باقترابهم جدا من الشاطئ، و في السياق ذاته ذكر رئيس مصلحة الوقاية للحماية المدنية بعاصمة الولاية عين تموشنت على أن الظاهرة أصبحت فعلا من المخاطر الأكيدة التي يعرفها 20 شاطئ محروس عبر الشريط الساحلي للمنطقة، حيث تم تسجيل في أغلب مراكز الحراسة الفزع الذي يحدثه أصحاب الجات سكي في نفوس المواطنين حين اقترابهم من الشاطئ وقيامهم بحركات بهلوانية تكاد في العديد من المرات أن تخلف حوادث لولا تدخل أفراد الحماية لإبعادهم عنهم، مما يوقعهم في

لا زال قطاع النقل بدائرة مغنية يعرف مشاكل عويصة نتيجة عدة عوامل متداخلة خصوصا في الأونة الأخيرة، منها تفضي المسؤولين ولجان المراقبة المكلفين من قبل مديرية النقل كشف المستور عن التجاوزات التي بات يخلقها الناقلون بثاني كثافة سكانية بعد عاصمة الولاية، زادا تعنت الكثير من الناقلين الشاغلين لمختلف الخطوط، وفي ظل غياب مجتمع مدني قادر على خلق التغيير وعدم وعي الزبائن الأمر الذي يجعلهم تحت رحمة الممارسات غير القانونية التي قلما تنتهي بشكوى لدى لجنة الانضباط في مديرية النقل، وفي معظمهم بجهل إجراءات الشكوى، وفي عينة من واقع النقل الحضري على مستوى مغنية نجد عتادا قديما لا في أغلب الأحيان كما هو الحال مع سيارات الطاكسي، حيث يعمد مالكوها إلى التحايل على الزبائن بفرص أسعار خيالية تصل إلى حدود 300 دج داخل النسيج العمراني، رغم أن السعر الجزافي محدد بـ 50 دج ويتحججون ببعيد المكان أو اهتراء الطرقات والمرتفعات كالاتجاه نحو أولاد بن دامو وحي المدرجات أو الحمري ،

## لا يقل ثمن الواحدة منها عن 100 دج بسوق المدينة الجديدة بوهران سلاحف يُسجرون، ويُفلس الرضع بالماء الذي تستحم فيه ليتعلموا المشي!

اذتعت "بورصة" السلاحف في السنوات الأخيرة وولدت معها عدة استهجمات، بسبب الإقبال المتزايد عليها من قبل أشخاص يعرفون أكثر من غيرهم دواعي شرائها، حيث وقفت الشروق اليومية على حقائق قليل من يعرفها، يحتفظ بها تجار بسوق المدينة الجديدة بوهران، يحترفون ببيع هذه المخلوقات المعروفة ببطء حركتها.



محمد حمادي

تتدفق يوميا جحافل بشرية على حي المدينة الجديدة بوهران المعروف وطنيا بحركته التجارية الدووبة، إلا أن ما يلفت الانتباه هو السوق المغطى الذي يضم مجموعة من المحلات، فضلا عن تلك المتخصصة في بيع الخضر والفواكه والألبسة ومواد التجميل، تظهر طاولات يبيع عليها أصحابها أعشابا وتوابل تستخدم في الطهي، وهناك من يعرض أرانباً، ودجاجاً... إلا أن ما يلفت انتباه المتسوقين هي تلك السلاحف، فالكل يستغرب عرض هذه المخلوقات البليغة للبيع. تجار السلاحف بسوق المدينة الجديدة بوهران، لديهم زبائن من نوع خاص، وكل واحد منهم لديه قصة غريبة مع هذه المخلوقات يرفض البوح بها، ومن بين ما سرده أحد التجار، أن بعض الأمهات، يستخدمن مياهها يرضعن فيها سلحفاة، ثم تغسلن بها الرضع، وفي اعتقادهن أن هذه المياه التي يستحم بها هؤلاء الأطفال تجعلهم يمشون على أرجلهم في وقت مبكر، وهناك من يعتقد بأن وجود سلحفاة في المنزل، يطرد النحس عن أصحابه ويكفيهم شر عيون الحساد، إلا أننا نجد بعض الرجال و في كثير من

فتجعله يزحف على بطنه ويتمنى في كل لحظة الموت التي لا تدركه، إلا في حالة وحيدة عندما يذوب جلد السلحفاة ويصبح "زيمبا" تذرؤه الرياح، وأمام غياب الوازع الديني وانهايار سلم القيم الأخلاقية على أسوار "الجهل"، تصبح السلاحف أداة انتقامية بين أيدي السحرة، الذين يستغلون التركيبة النفسية الضعيفة للنساء، فيحاولون الاستثمار في مآسيهن بتعاويد سحرية يدفعن مقابلها مبالغ باهظة.

الأحيان النساء ممن حركتهن نوايا انتقامية من هذا الشخص أو ذلك، يلجأن إلى اقتناء السلاحف بغرض تدمير رجال وعدوهن بالزواج ثم تخلوا عنهن، حيث وصلت الأمور إلى حد ذبحها واستخدام دماها في طلاسمة وتعاويد، وحسب العارفين بخبايا الدجل والشعوذة، فإن الشخص الذي يوضع له السحر داخل سلحفاة "مذبوحة"، يتعذب عذابا شديدا من خلال تلك الآلام وكأنها سهام المنون تغرس في جسده،

## فيما أصيب اثنان فشلا في محاولة إنقاذهما

## مصرع شقيقين غرقا في سد سيدي يعقوب بالشلف

محمد عبدون

اهتزت عصر أول أمس بلدية أولاد بن عبد القادر الواقعة جنوب عاصمة ولاية الشلف على وقع حادثة غرق أليمة لشابين شقيقين في سد سيدي يعقوب، إلى جانب إصابة شابين آخرين بجروح خطيرة عند محاولتهما إنقاذ الغريقين.

وحسب مصادر موثوقة للشروق اليومي فإن هؤلاء الشباب كانوا بالقرب من السد المذكور في قطعة أرضية على مستوى الحدود الفاصلة بين ولاية غليزان والشلف يقومون بأشغال الحصاد، وحين أصابوا بالحر الشديد الذي يلازم المنطقة هذه الأيام سارعوا إلى السباحة في مياه السد في حدود الثانية بعد الزوال من يوم أول أمس قبل أن يفرق أحدهما -رح- يبلغ من العمر 17 سنة، علما أن مشهد هذه الحادثة تحول إلى مأساة

مضاعفة بعد أن هب شقيق الضحية -ر- س- ذو 18 عاما لمحاولة مساعدته وإنقاذه من الغرق قبل أن يلتحق به غرقا، حيث لم يصمد طويلا، وهو ما دفع باثنان آخرين كانا مهتما للمساعدة إلى نجدهما، ومن فرط الصدمة سقط أحدهما على صخرة فأصيب بجروح خطيرة، كما أصيب الثاني بصدمة نفسية ويجروح على مستوى اليد والرجل بعد أن سقط ولم يحتمل شدة الوضع، مع العلم أن مصالح الحماية المدنية بعد إبلاغها سارعت مدعومة بعناصر من فرق الغطس رفقة مصالح الدرك إلى مكان الحادثة، حيث تم انتشال جثتي الغريقين وإسعاف الشابين الآخرين اللذين تم نقلهما إلى العيادة المتعددة الخدمات بأولاد بن عبد القادر قبل أن يتم تحويل أحدهما إلى غرفة العناية المركزة لخطورة إصابته حسب مصادر الشروق

## صنفت الأولى وطنيا في عدد الحرائق هذا الموسم

## إتلاف 290 هكتارا من الغابات والحصيلة مرشحة للارتفاع بتلمسان

رفيق عبد الكريم

صنفت مدينة تلمسان ضمن الولايات الأكثر تضررا من الحرائق عبر الوطن، حيث فقدت مساحات خضراء هامة بسبب الحرائق المندلعة في فصل الصيف. كشفت مصادر من مديرية الغابات بتلمسان أن أسنة اللهب التهمت بها أكثر من 290

هكتار من مختلف الأشجار الغابية، من مجموع 2900 هكتار عبر الوطن، ولعل كثرة الحشائش والأحراش والارتفاع المحسوس للحرارة كان وراء رفع المساحة لثلاثة أضعاف مقارنة بالموسم الفارط، حيث لم تتعد 112 هكتار في 10 حرائق. للإشارة فإن مديرية الغابات استقادت هذا الموسم من عدة امتيازات على غرار 13

## السكان ساخطون ويتهمون المسؤولين بالكسل والحقرة

## حي 80 مسكن ترقوي دون شبكات صرف ولا إنارة بأدرار!

ع. كشناوي

يزال سكان حي 80 مسكن من النوع الترقوي بأدرار يعانون من التهميش في غياب السلطات المحلية التي لا تأخذ مطالبهم بعين الاعتبار رغم نداءاتهم المتكررة لها، حيث تتحصر المشاكل في انعدام شبكة الصرف الصحي بالحي، بالرغم من أنه من الأحياء القديمة وسط المدينة ومبرمج من طرف ديوان الترقية

والتسيير العقاري عام 1988، كما تتعدم فيه التهيئة الخارجية، فهو لا يتوفر لا على أرصفة ولا على طرق معبدة، على جانب الانعدام الكلي للإنارة العمومية، فهو على الدوام في ظلام دامس مما يجعل سكانه عرضة للسرقة والسطو من طرف الشباب المتسكع الذي وجد بعض شقق الحي غير المسكونة وكرا للعدارة، كما أن عدم الإصغاء لانشغالات أهالي هذا الحي زاد من تأزم الوضع فيه وسخط المواطنين

خصوصا ما يتعلق بشبكة الصرف الصحي التي تتعدم تماما، وقد لجأ البعض منهم إلى انجاز مطامير تقليدية كحل مؤقت بالرغم من خطورتها على صحة سكان الحي وعلى البيئة بصفة عامة، خصوصا في فصل الذي تنتشر فيه مختلف الأمراض المعدية، وأمام هذا الوضع ناشد السكان السلطات المحلية بأن بالالتفات إلى حالهم والاستجابة لمطالبهم حتى يتحقق مبدأ العدالة بين كافة أحياء المدينة.

بهذه الوسائل تواجه مصالح ميناء وهران "إنفلونزا الخنازير"

## انتظار وصول كاميرا حرارية واحدة واستعمال مضادات إنفلونزا الطيور!

لجان تفتيش عليا ترأب عمل عناصر الشرطة لتسهيل إجراءات مراقبة المسافرين

تبخرت الوعود بتكثيف الإجراءات الوقائية على مستوى ميناء وهران، في إطار مواجهة داء إنفلونزا الخنازير، حيث لا توجد بعد مرور أسابيع من فصل الصيف ودخول أزيد من 56 ألف مغترب، أي كاميرات حرارية لحد الآن فيما تستعمل مضادات خاصة بداء إنفلونزا الطيور!

### صالح فلاق شربة

باشرت المفتشية الجهوية لمصالح الشرطة بالغرب بالتنسيق مع شرطة الحدود، عملية تفتيشية لباخرتين قادمتين من مينائي الميريا والكيانت بإسبانيا أمس، على مستوى ميناء وهران في إطار تعليمات المديرية العامة للأمن الوطني بإجراء هذا النوع من العمليات على مستوى الميناء والمطار لمراقبة مدى الالتزام بحسن معاملة المغتربين خلال رحلات الدخول والخروج من هاتين المؤسستين، وقد صرح الرئيس الجهوي لشرطة الغرب، بحار الحاج، أن هذه الحملات التفتيشية تأتي في سياق الحرص على تقديم التسهيلات للمغتربين فيما يتعلق بإجراءات المراقبة الأمنية المعتادة، وذلك ليس بعيدا عن عمل المصالح الأخرى مثل مصالح الجمارك التي لها دور في هذه التسهيلات، أما فيما يتعلق بمواجهة داء إنفلونزا الخنازير فقد ذكر ذات المتحدث أن هناك أطباء مراقبين للمسافرين على متن البواخر يرصدون أي أعراض إصابة بالداء ويتصلون مع اللجنة الصحية المتواجدة على مستوى الميناء، فيما أكد أحد الأطباء أنه لم يتم تسجيل أي حالة إصابة بداء إنفلونزا الخنازير بالميناء وأن جميع الحالات كانت بعد خروجهم من هذه المؤسسة، ويجدر بالذكر أن جميع الحالات المسجلة بوهران كانت لدى مغتربين مروا عبر الميناء أو المطار، أما عن الإجراءات المتخذة لمواجهة هذا المرض، فأضاف الطبيب أنه أودع طلب



الحصول على جهاز كاميرا حرارية واحد فقط ولم يتم استلامه إلى غاية اليوم، أي بعد مضي عدة أسابيع دخل فيها الآلاف من المغتربين إلى أرض الوطن، خصوصا إذا ما علمنا أن عدد المسافرين الذين دخلوا الميناء في شهر جوان قارب 16 ألف وتجاوز الـ 40 ألف ما بين 1 و26 جويلية، وبذلك تكون المصالح المختصة على مستوى الميناء ما تزال مقيدة بالوقاية الكلاسيكية، كما ذكرت مصادر كذلك أن مضادات يتم استعمالها بالميناء تخص محاربة إنفلونزا الطيور وليس الخنازير!! وبالرجوع إلى التسهيلات التي سخرتها مصالح الميناء فقد تم استحداث خلية خاصة تضم أعضاء من مختلف المصالح، إضافة إلى الرواق الأخضر، كما ذكر رئيس

المصلحة الجهوية لشرطة الحدود، نوبلي هشام، أنه تم مضاعفة عدد أعوان الأمن قصد تسهيل إجراءات المراقبة والمرور خصوصا وأن عدد المسافرين بالباخرة قد يتجاوز 1800 مسافر و650 سيارة على غرار باخرة "الجزائر فيري" التي حلت زوال أول أمس، قادمة من ميناء أليكانت، والتي استغرقت عدة ساعات لتفتيشها. من جانبهم المسافرون أبدوا امتعاضهم من طول الانتظار تحت أشعة الشمس الحارقة، من دون توفر المرافق الضرورية مثل المقاهي والمطاعم، وهو ما أرجعه بعض المسؤولين إلى ضعف الهياكل القاعدية بميناء وهران، والذي لا زال يعاني نقصا فادحا على مستوى عدة أصدعة.

أدانتها المحكمة بـ 5 سنوات حبسا نافذا

## عون أمن يسرق 1,5 مليار من البنك الوطني الجزائري بمستغانم

العربي ب.

البنك الوطني الجزائري منذ أسبوعين من طرف عون أمن ينتسب لمؤسسة خاصة. وقد تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية مستغانم من توقيف المتهم في ظرف قياسي بعد أقل من 3 ساعات على عملية السرقة، حيث تم توقيف المدعو ب.محمد الذي يشغل منصب عون أمن على مستوى البنك منذ حوالي سنتين في أحد المساكن الواقعة بحي تجديت

الشعبي. وأفضت التحقيقات الأمنية إلى استرجاع مبلغ بقيمة 900 مليون سنتيم على دفتين، 600 مليون على مستوى بلدية عين تادلس ضبطت لدى أحد أقارب المتهم، أما المبلغ الثاني يقدر بـ 300 مليون استرجعه المحققون ببلدية حاسي ماماش، ولا تزال التحريات لحد الساعة متواصلة بهدف استرجاع المبلغ المتبقي والمقدر بحوالي 600 مليون.

63 ضحية عنف جسدي في الشوارع في ظرف يوم

## نزول يعتدي على "زميله" بالضرب المبرح في سجن وهران!

كمال يعقيل

بالمؤسسة العقابية بوهران، حيث تعرّض لجروح بليغة بعد أن أقدم نزيل آخر بنفس المؤسسة على الاعتداء عليه، ليتم نقله إلى مصلحة الاستعجالات على حد ذكر الجهات نفسها، فيما شهدت أحياء وهران في غضون 24 ساعة الفارطة حوادث متفرقة تتعلق بالضرب والجرح العمدي والاعتداءات الجسدية التي باتت تنفذها عصابات الأشرار بغية السرقة والسطو على ممتلكات المواطنين. وهي الجرائم التي باتت يتعرض لها نسوة وشيوخ وحتى الأطفال، حيث كانت

منذ يومين منطقة مرسى الحجاج مسرحا لاعتداء تعرّض له طفل لا يتعدى عمره الـ 11 سنة من قبل شخص حاول سرقة هاتفه النقال. وهي الحادثة التي تسببت في إصابته بجروح بليغة استدعت نقله إلى استعجالات مستشفى المحققن بأريو. للإشارة، فقد شهدت وهران منذ بداية موسم الاصطياف ارتفاعا غير مسبوق في وتيرة الإجرام، إذ تستقبل يوميا مصالحة الاستعجالات عشرات الحالات الخطيرة جراء تنامي مثل هذه الظواهر بعاصمة الغرب الجزائري.

تضاجأوا بتخفيض أجورهم بأثر رجعي وتنزيل رتبهم

## مفتشو التربية يقاطعون ملتي الوزارة بوهران احتجاجا على القانون الخاص

ف.ش. صالح

التوقيعات حصلت الشروق على نسخة منها- وذلك احتجاجا على تراجع المستوى المعيشي لهذه الفئة بتطبيق قانون الوظيف العمومي الذي حطم جميع آمالهم في تحقيق مطالبهم المهنية، حيث صرح ممثلون عنهم أن مفتشي التربية كانوا متفائلين بإعلان السلطات العليا بالبلاد عن تحسين أوضاع عمال قطاع التربية من خلال رفع الأجور تحديدا، وذلك بأثر رجعي ابتداء من جانفي 2008، إلا أنهم "تضاجأوا في السنة الثانية من الإعلان عن هذه الزيادات بعدما لم يلمسوا أي تحسن لعمال قطاع التربية وموظفي

التفتيش بشكل خاص"، مرجعين هذا التدهور في القدرة الشرائية والمستوى المعيشي إلى التصنيف الجديد الذي نتج عنه القانون الخاص، والذي لم يكن حسبهم منصفًا لفئة المفتشين، وأضاف المحتجون أنه بدلا من الزيادة في أجورهم، تم الانتقاص منها وفقا للقانون الجديد الذي يحدد أجر كل موظف استنادا إلى وظيفته الأساسية، حيث تراجعت أجور المفتشين بمبالغ متفاوتة وبأثر رجعي على مستوى بعض الولايات من الغرب، وهو ما تم اعتباره غير مناسب لما كانوا يطالبون به.

قاطع أمس مفتشو التربية والتعليم الابتدائي الملتقى الجهوي الذي نظمته وزارة أبو بكر بن بوزيد لمدة يومين حول "تخفيف المناهج" بمعهد "ابن أشنهو"، بسبب إجحاف قانون الوظيف العمومي لحقوقهم المهنية. سقطت ملفات تخفيف المناهج التي كان مزعما معالجتها في ملتقى لمفتشي التربية والتعليم الابتدائي لولايته وهران ويشار في الماء، بعدما قرر نحو 30 مفتشا مقاطعة هذا الملتقى، - حسب مجموعة من

## مجنون مغربي يزرع الرعب بين أهالي مغنية

صليبايات

الماضي فقد اعتدى على أكثر من أربع شابات قرب محطة النقل البري العقيد لطفى، وسبب جروحا متفاوتة الخطورة لإحداهن على مستوى الوجه، ويوم أول أمس فقد انقض على طفلين وأشبعهما ضربا ثم كسر زجاج سيارة قبل أن ينصرف وكأنه لم يحدث شيء، نشير إلى أن هذا المعتوه صاحب الثياب الرثة والوسخة هو ضحية رفقة حوالي 15 من أمثاله من اللذين قامت جهة أمنية مغربية بجمعهم من مدينة وجدة وشاطئ السعيدية، وإرغامهم على دخول التراب الجزائري، كي لا يتسبوا في خلق مضايقات للسائح والمصطافين على حدود المغرب.

رقيش عبد الكريم

تكررت تحركات واعتداءات شاب مجنون مغربي أكثر من علامة استفهام حول سر عدم القبض عليه من طرف المصالح المختصة لتخليص ضحاياه من سلوكياته العدوانية التي تطال يوميا كل من يلقيه في طريقه خصوصا النساء اللاتي أصبحن يتلقين الضربات الموجعة التي يصوبها إليهن بأي وسيلة وبكل ما أوتي من قوة، كانت آخرهن عجوز تبلغ من العمر أكثر من 70 سنة كانت تسير في أمان وتتكئ على عصا قرب مصلحة الري، حيث حمل المعتوه صندوق فواكه وراح يوجهه إلى وجهها حتى أغمى عليها، وتم نقلها من قبل أحد المارة إلى مستشفى مغنية، في حين لاذ هو بالفرار، أما الأسبوع

## سرقة 4 أبقار بدوار العثامنة وتهريبها إلى المغرب

مصدرنا أن يكون البلد المجاور المغرب، لتتواصل بذلك السرقات بهذه المناطق وتؤكد ما انفردت به "الشروق اليومي" حول مطالبة الموالاة باسترجاع السلاح لمجابهة خطر العصابات، وعلى إثرها قدم الضحية شكوى لدى مصلحة الدرك الوطني بمغنية، التي فتحت تحقيقا معمقا في القضية.

ع.ر

تعرض ليلة أول أمس المدعو بل.أ. 50 سنة بدوار العثامنة بقرية الشبيكية المتاخمة للحدود المغربية لسرقة أربعة أبقار من الإسطبل المحاذي لمنزله.

وحسب مصادر مؤكدة، فإن للصوص عمداوا لتكسير الجدار الخلفي للإسطبل الذي كان على وشك الانهيار في ساعة متأخرة من الليل، وحولوها لوجهة مجهولة، ولم تستبعد

## تفكيك شبكة دولية مختصة في المتاجرة بالمخدرات

الأسلحة البيضاء وقارورة غاز مسيلة للدموع كان يستخدمها المتهم في عمليات الاحتيال والسرقة، فضلا على قيمة مالية معتبرة تقدر بـ 84 مليون سنتيم من مجموع أوراق نقدية بالعملات الجزائرية، المغربية، المصرية والأورو، ما يعني حسب مصادرنا ضلوعه تحت لواء شبكة تهريب دولية، واثرت تحقيقات معمقة توصلت ذات المصالح لهوية الممون الرئيسي الذي لاذ بالفرار لوجهة مجهولة.

ع.ر

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان صبيحة أول أمس بوضع المتهم بـ 47 سنة رهن الحبس المؤقت بناء على عملية قامت بها شرطة البحث والتجري لولاية تلمسان التي مكنت من تفكيك شبكة أشرار مختصة في النصب، الاحتيال والترويج للمخدرات، وذلك بعد تحريات قامت بها وأفضت لتفتيش منزل المتهم بحي تيجاني دمرجي وسط مدينة تلمسان بأمر من وكيل الجمهورية، حيث عثر بغرفة نومه على 02 كلغ من الكيف المعالج وعدة أنواع من

## مجلس قضاء الشلف يؤيد قرار حبس مدير مصنع الإسمنت وابنه

لمدير المصنع المذكور في استعمال نفوذه ومركزه، مقابل تمكين ابنه من استخراج عدد قياسي من وصولات الإسمنت، وتورطه أيضا في تزوير عقد ملكية محل تجاري، إلى جانب عدد من النقطات لم يكشف عنها التحقيق، في انتظار موم محاكمتها. علما أن المدير المتهم كان قد استأنف الحكم، طالبا الإفراج عنه، قبل أن ينزل قرار تأييده والقاضي بسجنه إلى حين محاكمته هو وابنه.

ع.م

علمت الشروق اليومي من مصادر مطلعة أن غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء الشلف أيدت قرار محكمة بوقادير القضائي بحبس المدير العام لمصنع الاسمنت ومشتقاته رفقة ابنه الطالب الجامعي عن تهمة استعمال النفوذ بالنسبة للأول والتزوير واستعمال المزور للثاني. وكان المدير المذكور وابنه قد تم القبض عليهما قبل أسبوعين من قبل مصالح الدرك التي قامت بتحقيقات معمقة أدت إلى اكتشاف تورط واضح

## قتيل في حادث مرور بعين تموشنت

ولاية تلمسان، للإشارة فإن حوادث المرور بعين تموشنت تعرف ارتفاعا محسوسا خلال هذه الأيام، خاصة على طول الطرقات المؤدية إلى الشواطئ.

بلحية أمين

## العثور على رضيع داخل كيس بلاستيكي بالشلف

عاصمة الولاية، وذلك بعد خروجها من المستشفى مباشرة، إذ عثر على الرضيع ملفوفا في كيس بلاستيكي من قبل المارة الذين أبلغوا مصالح الأمن.

م.ب

وقع نهار أمس حادث مرور على مستوى الطريق الوطني رقم 35 الذي يربط ولاية عين تموشنت بولاية تلمسان، الحادث تمثل في انقلاب سيارة في منعرج أدى إلى مقتل شخص يبلغ من العمر 25 سنة ينحدر من

أفاد مصدر موثوق للشروق اليومي أن مصالح الأمن بالشلف باشرت حملة تحقيق واسعة من أجل معرفة هوية شابة وضعت مولودا غير شرعي، حيث قامت برمييه في أحد الأمكنة ببلدية الشرفة جنوب

## "حجز" 1000 ديبلوم بمرکز للتكوين المهني بتيسمسيلت

رهن الحجز داخل الأراج المعتمة بالفضاء التكويني استنادا لما تناقلته أسنة هؤلاء الذين لم يفهموا سر هذا التراخي المفضوح في منحهم شهاداتهم التي تعتبر في نظرهم بمثابة جواز سفر حقيقي لولوج عالم الشغل الذي يقتضي إثبات هذه الوثيقة "الأصلية" وليس "المؤقتة" الممنوحة لهم نتيجة انتهاء فاعلية صلاحيتها.

ج رتيعات

طالب خريجو مركز التكوين المهني "حمدي الطاهر" بتيسمسيلت المدير الولائي للقطاع بالتدخل لدى مسؤول المركز المذكور لتسريع شهادات التأهيل والكفاءة المهنية التي تحصلوا عليها نظير تربصاتهم في مختلف التخصصات، وجاء مطلب المتخرجين في أعقاب إدارة ظهر مسؤولي المؤسسة التكوينية وتماطلهم غير المبرر في تسليم الشهادات لذويها المقدره بنحو ألف "ديبلوم" ما تزال

## تصعيد خطير للصوعية بشوارع ورقلة

نعمة سوسن

المعوقون والأطفال. وقد تزامن تواجدنا مع حادث اعتداء على متسولة سرق منها ما جمعهه طيلة أربع ساعات من طرف مراهق يحترف خفة اليد، كما تعرضت في اليوم ذاته إلى سرقة أقرانها الذهبية، بالإضافة إلى اعتداءات وحشية ترهب المارة ويتحاشى مستعملو الطريق العبور من الشارع ذاته، كما هي الحال بالأسواق العامة، أين تبتكر أخطر الأساليب المتطورة في عالم السرقة. ولهذا فضل القاصدون الأسواق، خاصة سوق السبت ببوغفالة، عدم حمل معهم الهواتف النقالة التي لا يدخل حامله إلا وخرج مسروقا منه دون شعور. كما اشتكى تجار السوق من انعدام الأمن والسرقات التي طالتهم وسببت للبعث خسائر بالغة وإفلاسات دمرت أسرا بسبب كمية المسروقات الهائلة.

تفتت ظاهرة الاعتداءات الجسدية ذات الطابع الوحشي، خاصة في الأونة الأخيرة، من طرف شباب ومراهقين يترصدون الفرص من أجل الانقضاض على فرائسهم لسرقة النقود والهواتف النقالة وكل ما بحوزة الضحايا، حيث أصبحت مثل هذه العمليات الوحشية عادة لا يخلو منها حي من أحياء ورقلة. وتتصاعد وتيرة الظاهرة بمفترق الطرق شيقيفارة، الملقبة بشيكاغو، حيث تتعدى السرقات بالطرقات والشوارع إلى صعود الحافلات وانتقال ما خفّ وثن وفي بعض الأحيان أمام مرأى وسماع الركاب دون أن تحرك جهة ساكنها، خوفا من السب والشتم أو الاعتداء بالسلاح الأبيض. ولم ينح من جملة الاعتداءات الشيوخ والعجائز والمتسولون وحتى

## وزير القطاع طلب الملف كاملا

# إطارات الأشغال العمومية بورقلة أمام قاضي التحقيق

## المنعرج المغشوش كشف المستور ومحضر انتهاء الأشغال سلم بتاريخ رجعي

كشف مصدر قضائي مأذون «لشروق اليوم»، أن ملف إطارات مديرية الأشغال العمومية بورقلة المتهمين بتبييد أموال عمومية والتزوير في محضر إنجاز مشروع الطريق الذي يربط ورقلة بتقرت عاصمة وادي ريغ، قد رفع مؤخرا إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة ورقلة.

حكيم عزي

كما أنه من المنتظر أن يستدعي قاضي التحقيق لدى ذات المحكمة لاحقا عددا معتبرا من الإطارات، يتقدمهم مدير الأشغال العمومية بصفته المسؤول المباشر على سير الصفقات وكذا رئيس مصلحة الأشغال الجديدة للمشروع، ناهيك عن استدعاء المهندس المشرف على المشروع وأعضاء لجنة تحليل وتقييم العروض والتي قيل حولها الكثير، سيما من جانب منح الصفقات. كما أنه من المرتقب استدعاء المقاول وعناصر من مكتب الدراسات المكلف بالمتابعة، من جهة أخرى، أشار مصدر أممي رفيع المستوى أن القضاء سينظر في القضية شهر سبتمبر المقبل ومباشرة التحقيقات المعمقة للوقوف على أسباب التلاعب بالمال العام والتزوير بعد انتهاء فرقة الأبحاث والتحريات بجهاز الدرك الوطني من تحقيقاتها المكثفة.



قدمت للوزارة الوصية من طرف بعض المشاركين في الصفقة الوطنية. هذا وكانت مصالح الضبطية القضائية قد انتهت من تحقيقاتها في القضية منذ مدة وذلك عقب دراسة الملف بدقة من بداية المشروع إلى غاية ما عرف بفضيحة التسليم غير القانوني والإمضاء على محضر الانتهاء من المشروع، في وقت أن هذا الأخير لم يكتمل ميدانيا وهي القطرة التي أفاضت الكأس بالرجوع إلى محاضر اجتماعات الورشة وكذا محاضر المراقبة التقنية. وتعود تفاصيل الملف الملعن، الذي حاولت بعض الأطراف الفاعلة التغطية عليه في السابق من خلال استعمال النفوذ والعلاقات، إلى السنة قبل الماضية، حيث شهد الطريق الرابط بين عاصمة الولاية ومنطقة تقرت الكبرى حوادث مرور مميتة على مستوى المنعرج القاتل الذي

تصف بعض منابع الملف ذاته بالثقل، بالنظر إلى الخروقات المسجلة وحجم التلاعب المرصود في المحضر بتاريخ رجعي لتستر على مبلغ يقارب 04 ملايين سنتيم كان من المفترض أن تستفيد منها خزينة الدولة والناتج عن عقوبة تأخير الإنجاز المتمثلة في نسبة 10 بالمائة من مجموع الغلاف المالي 40 ملايين سنتيم، وهو ما يعاقب عليه التشريع المعمول به. وكانت لجنة تحليل العروض قد منحت المشروع لمقاول واحد بنية إنجاز مسافة 40 كلم من مجموع مقاولين، في حين أبدى البعض منهم تحفظه وتقديم بظعن مؤسس إلى اللجنة نفسها واتهام بعض أعضائها بالتحيز للغير، حسب شكاوى

## متفرقات

### بحجة الإعاقة

### إقصاء التلميذ الأول ولائيا بورقلة من رحلة إلى تركيا

فوجئ الطفل عبد الجبار بن حنة، الذي ينحدر من منطقة النضر ببلدية الطيبات، ولاية ورقلة، بقرار عدم السماح له بالسفر في رحلة إلى تركيا خصصت للأطفال النجباء الذين تحصلوا على أعلى المعدلات، إذ تحصل عبد الجبار على معدل 10/10 في شهادة التعليم الابتدائي وهي المرتبة الأولى ولائيا، ثم تكريمه ولائيا من طرف والي ولاية ورقلة ومن طرف وزير التربية الوطنية، إلا أنه لم يسافر بسبب إعاقته الحركية والتي تتطلب مرافقا له، إلا أنه لم يسمح له بذلك، هذا ما أثار استياء وإحباطا له ولوالده رغم جاهزية جواز سفره. والده، الذي طالب إما السفر والتمتع بالرحلة التي هي من حق ابنه نظرا للمجهودات التي بذلها رغم ما يعانیه من إعاقة، أو تعويضه بما يليق بمقامه ولما بذله طول سنة مضنية.

• حنان يحيى

### سكان بلدية سطيل بالوادي يطالبون بممهلات

طالب سكان بلدية سطيل، الواقعة على بعد حوالي 142 كلم شمال غرب ولاية الوادي، مصالح البلدية بإنجاز ممهلات على الطريق الوطني رقم 3 الذي يربط البلدية مع ولايتي بسكرة وورقلة والذي يعرف حركة مستمرة للمركبات. جاء ذلك بعد تزايد حوادث المرور بالبلدية على الطريق المذكور التي كان آخرها تعرض عجز لصدمة كادت أن تنتهي حياتها للأبد خلال الأسبوعين الماضيين حيث دهستها شاحنة، فضلا عن الحركة الدووية التي باتت تشهدا بلدية سطيل بعد تعبيد العديد من طرقاتها. وفي ظل استعمال السرعة المفرطة وعدم احترام قوانين المرور، كل هذا جعل المواطنين ينتفضون ويطالبون من سلطات البلدية

العشرات من المؤسسات المختصة بدون مخطط أعباء، منها مؤسسة تسوية أشغال الطرق والتي لم يتقاض عمالها ل160 أجورهم قرابة أربعة أشهر، وبالرغم من امتلاكها شهادة التأهيل الدرجة السابعة، إلا أنها لم تظفر ولو بصفقة واحدة على مدار ست سنوات من مديرية الأشغال العمومية، والسؤال المطروح: كيف تمنح صفقة بالملايير لمقاول لا يمتلك تقنية التلبيس على الساخن وتفتت الفرصة على آخرين لهم إمكانات جمة تحصلوا حاليا على شطر كبير من مشروع ترامواي الجزائر. وذكرت مصادرنا، أن المقاول الذي ظفر بالصفقة لم يسبق له التعامل مع المديرية نفسها وهي التي غالبا ما تطلب من الرعاغبين في المناقصات مشاريع مماثلة. وأشار مصدر مؤكد، أن السيارة رباعية الدفع المطلوبة من بين شروط الصفقة قصد ضمان مراقبة المشروع، لم يعثر لها على أثر فترة تنفيذ العملية، مما أثار تساؤلات بشأن المستفيد منها ومصير أموالها.

وفي ذات السياق، أوضحت مصادر مؤكدة أن وزير القطاع، عمار غول، المشهود له بالصرامة في مثل هذه القضايا، قد طلب تفاصيل دقيقة عن الملف، ومن المرجح أن يتخذ قرارا حاسما الأيام المقبلة. من جانبها، وفتت في وقت مضى لجنة من المجلس الشعبي الولائي على وضعية الطريق والمنعرج الخطير الواقع في النقطة الكيلومترية رقم 591 والذي أنجز بكيفية نعتت بالسليطة والمعاكسة للمعايير المطلوبة ولم تحترم فيها دقة الميلاق إلى المركز، بالمفهوم العلمي، ما تسبب في مقتل عدد من الأشخاص من مختلف الأصناف العمرية، بالرغم من أن المشروع وطني ويتضمن إنجاز طريق بغلاف مالي قدره 40 مليار سنتيم. تجدر الإشارة إلى أن المادة 78 من المرسوم الرئاسي 02-250 المعدل والمتمم، تتضمن صراحة كيفية إعفاء المقاولات من عقوبة التأخير في الإنجاز بالطرق المشروعة وليس العكس، مما يضح إطارات الأشغال العمومية ذاتهم أمام موقف مرجح، خاصة ما تعلق بتدابير منح الصفقات، أجالها، وأمر التوقف والتمديد والمحضر المسلم الموصوف بالمزور.

• ب. عبد الجليل

إنجاز ممهلات تحفظ صحة وسلامة حياتهم من إرهاب الطرق. • نفعية. د

### مشروع طموح لزراعة البطاطا بعين صالح

عقدت المصالح الفلاحية اجتماعا تنسيقيا بغية تدارس مشروع زراعة مادتي البطاطا والبطاطم بعين صالح، في ظل النجاح الباهر للتجربة في كل من الوادي وورقلة، خاصة مع وفرة المياه الجوفية. وتعددت المصالح الفلاحية بتقديم يد العون للفلاحين الراغبين في إنتاج هذه المادة الحيوية، كما تعهد أحد المستثمرين بجلد البذور وتقديمها للفلاحين في شكل قروض مقابل التزام الفلاح بمعل استمارة يحدد فيها المساحة المرغوب زراعتها مع تقديم كل التفاصيل بشأن موارد السقي والمساحة الفلاحية المستصلحة. مع تعهد خطي بإرجاع مبلغ القرض بعد بيع المحصول وبدون أي فائدة. ويأتي هذا المشروع الحيوي قصد سد العجز الجاصل في هاتين المادتين بسوق عين صالح، مما تسبب في ارتفاع أسعارهما بشكل جنوني، خاصة خلال شهر رمضان المعظم وغياب كلي للإنتاج المحلي فضلا عن جشع التجار. معلوم أن القطاع الفلاحي بعين صالح يمر بمرحلة ركود شبه تام بسبب انسداد قنوات الحوار والتفاهم بين الفلاح والمصالح الفلاحية، نتيجة عدم دفع مستحقات بعض الفلاحين من مشروع الدعم الفلاحي بعد مرور أكثر من خمس سنوات من الانتهاء من إنجاز مشاريعهم. وتبقى أهم انشغالات الفلاحين بالمنطقة، رفع نسبة الدعم الفلاحي وتزويدهم بالمبيدات والأدوية وتسجيل مشاريع إنجاز آبار ارتوازية، سيما على مستوى الحقول القديمة وترميم الفقارات، من أجل إعادة وجه عين صالح الفلاحي المشرق ورفع الإنتاج المحلي بتجريب زراعة محاصيل جديدة باستعمال البيوت البلاستيكية وأشراف تقنيين من المصالح الفلاحية عليها.

• ب. الشيخ

المنشط المتميز ريان يفتح قلبه للشروق العربي  
لم أناجر بمرضى وهذه تفاصيل التحاقى بقناة دبي  
لغة امرأة  
جعل منها عاهرة... فعاقبته بالسبدا  
عشاق الخلود... عبدة النقود  
يعطون الحياة والموت طالبهم

مستوحاة من اللاهوتية الهندية والاسوتية  
جزائريون يتخذون "المهاريشي" ديانة جديدة  
في محاولة لترسيخ فكرة أن الجزائر لا تصلح لشيء  
"الدراهم" الجزائرية في "عين الدراهم" النونسية  
وحية مهدي تفتح النار على وزارة الثقافة وتكلف للشروق العربي  
"هناك سياسة قائمة في البلاد تهدف إلى تجويع الفنانين الملتزمين"

رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر  
التأهل لمونديال 2010  
مسألة حياة أو موت  
وسامتي تحرك أطماع بني جنسي

كل اثنين في الأكشاك

## إذا لم تستحي فاصنع (وقل) ما شئت



بقلم: المحامي الهادي الحسني

ليس شيئا ولا عيبا أن يخطئ الإنسان، فالخطأ مما جبل عليه بنو آدم، وإن زعم بعضهم - جهالة وغرورا - أنهم معصومون، كأنهم مستثنون من حديث من لا ينطق عن الهوى - عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم - «كل بني آدم خطاءون...» ولذلك كان من فضل ذي الفضل العظيم ورحمته التي وسعت كل شيء أن رفع عن عباده الخطأ غير المتعمد. فقد ورد على لسان رحمته المهداة: «رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه». وبذلك فليفرح المؤمنون.

ولكن الشئ كل الشين، والعيب كل العيب هو أن يكون الخطأ مما تعمّدت به القلوب، وخططت له العقول، وابتهجت به النفوس... والمخطئ من هذا الصنف إذا تبه إلى خطاه أخذته العزة بالإثم، وصغر خذه، ولوى رأسه تميرا من الفيط، وإعراضا عن الحق، وأرعى وأزبد، وزفر وشقق (١). وأخرج من فمه ما استحيى من ذكره لنتائته، فسلك بلسانه الصدئي منه، لأنه لم يستطع القدرة، ولم ير حسنا ما ليس بالحسن... وإذا كان الخيار من الأولين قالوا: «لا كبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة مع الإصرار»، فإن بعض «الخشب المستدة» تصر على الجمع بين الكباير والإصرار عليها...

لكن الشئ كل الشين، والعيب كل العيب هو أن يكون الخطأ مما تعمّدت به القلوب، وخططت له العقول، وابتهجت به النفوس... والمخطئ من هذا الصنف إذا تبه إلى خطاه أخذته العزة بالإثم، وصغر خذه، ولوى رأسه تميرا من الفيط، وإعراضا عن الحق، وأرعى وأزبد، وزفر وشقق (١). وأخرج من فمه ما استحيى من ذكره لنتائته، فسلك بلسانه الصدئي منه، لأنه لم يستطع القدرة، ولم ير حسنا ما ليس بالحسن... وإذا كان الخيار من الأولين قالوا: «لا كبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة مع الإصرار»، فإن بعض «الخشب المستدة» تصر على الجمع بين الكباير والإصرار عليها...

لقد تميزت «انفلونزا الشياطين» في هذه السنة في الجزائر بالحدّة والشدة، حيث استقبلت - وهي التي «كانت تصدّر فنّ الجهاد (1)» - نماذج بشرية كاسية - عارية، وذلك في إطار ما سمي «المهرجان الثقافي الإفريقي الثاني»، الذي لم تستضفه - لنفاهته - أية دولة منذ عهد أول مرة في سنة 1969 في الجزائر، ليعود إليها بعد أربعين سنة، مما يدل على أن «دار لقمان على حالها». ولو كان في هذا المهرجان خير لما أهمله الأفارقة أربعين سنة، ولتاهتوا عليه، ولكنهم وجدوه لا قيمة له فأعرضوا عنه.

لقد أخذت الغيرة والشرف بعض أئمتنا هندبووا - مشكورين ماجورين - في دروسهم وخطبهم الجمعيّة بمظاهر العري في الاستعراضات وب «مقاطع تخدش الحياة (2)» في بعض المسرحيات، وبناتهاك أعراض بعض الفتيات القاصرات (3)، وبتبذير الملايير من الدينارات في التفاهات فإذا بأناس نرفههم بسيماهم وفي لحن القول ينهلون تشنعا على أولئك الأئمة الأخيار، وتقريبا لهم، حيث وصفت من عزها الشاء تنديدهم بـ «السلوك المتخلف (4)» فكانت - عن جدارة واستحقاق - ضمن من عناهم الشاعر الفحل مفدي زكرياء في قوله:

لقد أخذت الغيرة والشرف بعض أئمتنا هندبووا - مشكورين ماجورين - في دروسهم وخطبهم الجمعيّة بمظاهر العري في الاستعراضات وب «مقاطع تخدش الحياة (2)» في بعض المسرحيات، وبناتهاك أعراض بعض الفتيات القاصرات (3)، وبتبذير الملايير من الدينارات في التفاهات فإذا بأناس نرفههم بسيماهم وفي لحن القول ينهلون تشنعا على أولئك الأئمة الأخيار، وتقريبا لهم، حيث وصفت من عزها الشاء تنديدهم بـ «السلوك المتخلف (4)» فكانت - عن جدارة واستحقاق - ضمن من عناهم الشاعر الفحل مفدي زكرياء في قوله:

لقد أخذت الغيرة والشرف بعض أئمتنا هندبووا - مشكورين ماجورين - في دروسهم وخطبهم الجمعيّة بمظاهر العري في الاستعراضات وب «مقاطع تخدش الحياة (2)» في بعض المسرحيات، وبناتهاك أعراض بعض الفتيات القاصرات (3)، وبتبذير الملايير من الدينارات في التفاهات فإذا بأناس نرفههم بسيماهم وفي لحن القول ينهلون تشنعا على أولئك الأئمة الأخيار، وتقريبا لهم، حيث وصفت من عزها الشاء تنديدهم بـ «السلوك المتخلف (4)» فكانت - عن جدارة واستحقاق - ضمن من عناهم الشاعر الفحل مفدي زكرياء في قوله:

نوبل، ولكنني سأززل عنها صاحب الفكرة.. فالحقوق الفكرية محفوظة كحقوق العري المسمّى هنا..

إن الجزائر جميلة حقاً، ولكن هذا الجمال ليس مما غمّلته أيدينا؛ بل هو صنع الله الذي اتقن كل شيء.. ولكننا نحن الذين شوّهنا هذا الجمال.. حتى رتبنا عاصمتنا في المرتبة ما قبل الأخيرة بين العواصم. وأما زعم هؤلاء الأفارقة بأن الجزائر - كما هي الآن - «لا تختلف عن بعض الدول الأوروبية»، فالردّ على ذلك هو إما أن هؤلاء القائمين لا يعرفون الدول الأوروبية؛ وإما أنهم أروضوا بأفواههم من باب «أطعم الفم تستحي العين». لقد صارت الجزائر العفيفة، النظيفة، الشريفة بسبب بعض المهرجانات السخيفة كما قال مفدي زكرياء:

وحي الذرايك في كل فج

نصّباً على أهله اللعنات

وقرع الطبول، ونفخ المزامير

لم يزعج الضاحرات

ولائم يخجل إبليس منها

ويرشح زقومها بالهنات

وأعراس خمرة، تراق على

كساكس تقرف منها الهواة

وتحية حارة إلى الإخوة الأئمة الذين لم يسكتوا عن

الباطل، ونهوا عن المنكر، وصدعوا بالحق، ولم يخشوا

إلا الله، الذي يوقعون عنه، وما يقال لهم من الأراذل

والسفهاء إلا ما قيل لأشرف الشرفاء، من الرسل

والأنبياء.

● زهير: أول صوت الحمار، وشهيق آخر صوته. انظر، مختار الصحاح، مادتا: زهر، شهق

(1) شعاع المرحوم مفدي زكريا من «البيادة الجزائرية» التي كنا نود أن نوزعت بالبلغتين على المشاركين في هذا المهرجان.. لو كان ثقافياً حقيقة..

(2) الشروق اليومي في 19/7/2009 ص.3.

(3) الشروق اليومي في 18/7/2009 ص.3.

(4) جريدة الخبر في 14/7/2009 ص.3.

(5) جريدة الخبر الأسبوعي في 22-28/7/2009 ص.18-6.

(6-7) الشروق اليومي في 25/7/2009 ص.16.

●● الحصة: العقل، والرأي، لأن العقل يحصي، أي يحفظ ويطاق به حمل المفهومات. انظر، المنجد في اللغة والأعلام. مادة: حصي.

## حرب بين البيروقراطية والطاقة



بقلم: د. عبد الرزاق فسوم

وزحفت العولمة المتوحشة الكاسحة. كالمارد. على آخر حصوننا الهشة فقوضتها. نجحت ببراعة في ترميم مشاريعها الحضارية المعاكسة بتمكين من أصحاب السبت، وأصحاب الأحد، الذين هم القطلة، المنتفضون في مختلف مواقعنا، والناخرون، كالسوس، داخل خلايانا، وقضايانا.

أحد، ولكنها قضية جدية في العمل مفقودة، وانضباط في ساعات الدوامه محدودة، ورشاوي فساد، في المعاملات مشهودة، وتبذير، وسوء تسير، واختلاس بالملايير، وتساهل وتواطؤ في تطبيق قانون التسمية والتعمير. قال لي خبير اقتصادي، مسؤول في إحدى البنوك، لقد كنا من قبل عندما كانت عطلتنا. الخميس والجمعة. نحمي اقتصادنا طيلة أربعة أيام من سرقة الشركات والبنوك الأجنبية، لأننا لا نلتقي معها إلا ثلاثة أيام في الأسبوع فقط، أما الآن، فعلى العكس مما يدعيه «أصحاب السبت» سوف نفتح الباب على مصراعيه أكثر أمام الشركات المذلة خارجيا، والأوساط المستغلة داخليا. لقد كنا نتوقع أن يستثار في أمر تحويل العطلة، خبراء الاقتصاد، وعلماء القانون، وفقهاء الشريعة، وإن لزم الأمر «المجتمع المدني» طلابا، وشبابا، ونساء، ولكن ما هالنا إلا وأن الأمر قد نزل علينا، كما ينزل القضاء والقدر، الذي لا راد لحكمه. إن أخطر لص في الحياة، هو من يسرق منك زمنك... وقل لي كيف تعيش زمنك أقل لك من أنتا، فالزمن هو مقياس حركة الإنسان، والزمن الحقيقي كما يقول الفيلسوف الفرنسي هنري برغسن، هو الزمن الذي تعيشه بمشاعرك، وعواطفك، ومعتقداتك، لا الزمن الذي تعيشه بالساعة، واليوم، والشهر، والسنة... الخ. إن الذين أقدموا على تغيير العطلة الأسبوعية، لم يغيروا الزمن الحقيقي، وإنما غيروا الزمن الآلي الميكانيكي، وهو العامل الذي لا قيمة له في حياة الأمم والحضارات، ليت هؤلاء بدؤوا، بالهدايا، والموائد، ها هو دور المواجهات الدينية، الصليبية المتجددة، بالتصير، والاعتداء على معتقد الصغير والكبير، تريد أن تقتلع الإنسان من محيطه ومحيطه، وتنتزع روحه من سبخته، وشحمته، وجلدته، وإذن، فيبعد معركة التاريخ، بأسئله وحروبه، جاءت معركة الجغرافيا، باستخدام معادن الأرض، والدوس على حرمة العرض، ولئن تعددت الأساليب، والطرق، فيسبيل الهدف واحدا، وهو شل الإرادة، والقضاء على السيادة، والتحكم في أمر القيادة.

وهل استتمك الأخبار، يا أيها الشهداء؟ يا من ذكرتم الله واستشهدتم دفاعا عن حرمة الدار، وحرية اتخاذ القرار! لقد دار الزمن، واختلط الصاب بالمن، واشتدت علينا الخطوب وبيلبوا العقول بنشر المكائد والفتن. وأهمونا، بأننا كنا نعيش الإفلاس الاقتصادي، منذ أكثر من ثلاثة عقود، والسبب تشبثنا، بالأصول والأصول، وابتعادنا عن نظام صندوق النقد الدولي، وهو المنقذ لنا من الإفلاس والخبول، والضامن لأفضل الحلول.

زعموا أن الاقتصاد الجزائري قد انهار بسبب رفضه لسياسة الأورو والدولار، وتعصبه لعملة الدينار، والاحتكار، ولم يقدم لنا، فقهاء الاقتصاد الوطني ممن يسمون «بالباترونات» أية إحصائية تدعم مطالبهم، وتثبت بالأرقام. صحة مزاعمهم، فهل كنا، منذ عام 1976، في تخلف اقتصادي جلته لنا عطلة الجمعة والخميس؟ وهل كنا في غيبوبة وطنية، تثن بأسئله وطأة اليوم التعمير؛ لطلما نهينا، وأثرنا بأن قضية الاقتصاد الوطني، ليست قضية خميس أو جمعة أو سبت أو

أطلقت مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الألمانية مشروعا ضخما يهدف إلى استغلال الطاقة الشمسية في الصحراء الجزائرية، لتحويل الكهرباء إلى أوروبا وألمانيا بصفة خاصة. وقيل إن هذا المشروع سيكلف 400 مائة مليار دولار، لكن يجب التعامل معه بحذر، لأن الجزائر لا تتسن التعامل مع الأرقام، خاصة لما يتعلق الأمر بالدولارات.



بقلم: عبد شارف

وانطلقت الشركات الألمانية في المرحلة الأولى من المشروع، وهي المرحلة المتعلقة بالدراسات الضرورية لتحديد تكلفة المشروع وطريقة إنجازه. وقال مسئول ألماني قبل سنة، إن بلاده مستعدة لاستثمار مليار أورو في مرحلة أولى يمكن اعتبارها تجريبية. وقد سبق أن تم توقيع اتفاق رسمي بين الجزائر وألمانيا في هذا الإطار منذ سنة بتحضير الميدان، مع العلم أن مشروعا من هذا الحجم سيتطلب تعاوناً يدوم عشرات السنين، كما أنه من الضروري أن يتواصل رغم تغيير الوزراء والحكومات والرؤساء.

ومن المعروف كذلك، أن ألمانيا من أكثر البلدان تقدما في البحث عن مصادر نظيفة للطاقة، وهي أكثر الدول استغلالا للرياح لتوليد الطاقة مثلا، كما أنها قررت بداية القرن الماضي تدرجيا عن الطاقة النووية. ومن المعروف أن ألمانيا تتحكم في التكنولوجيا وتكسب الأموال الضرورية للقيام بالأبحاث لاستغلال الطاقة الشمسية، بينما تستطيع الجزائر أن تشارك في التموليل إلى جانب اكتسابها لكبير حقل للطاقة الشمسية في العالم. ويمكن من خلال هذه الصورة أن يصل البلدان إلى اتفاق لإنتاج مشترك للطاقة الشمسية.

ومن أجل بلوغ هذا الهدف، يجب على البلدين أن يجيبا على سؤالين أساسيين: كيف يمكن تخفيض تكلفة الطاقة الشمسية التي مازالت مرتفعة مقارنة بالمصادر الأخرى، من جهة، وكيف يمكن تحويلها من الصحراء الجزائرية إلى أوروبا دون أن يضع منها جزء يضر بفعالية المشروع من جهة أخرى؟

وطبيعة الحال، فإن لكل بلد طموحاته. فإذا كانت ألمانيا تريد أن تكون سباقة في التحكم في التقنيات المتقدمة لاستغلال الطاقة الشمسية، فإن الجزائر تريد أن تضمن لنفسها مكانا مقبولا في نفس الميدان، كما تريد التحكم في التقنيات وفي طريقة إقامة وتسيير المشاريع وصناعة الأجهزة الضرورية لهذه المنافسة، وهذا طموح مشروع.

لكن هذه المعطيات الأساسية للملف المتعلق بالطاقة الشمسية أصبحت ثانوية اليوم، أمام واقع يفرض نفسه بقوة. ويتمثل ذلك في تأخر المشروع الذي لم يعرف أي تقدم منذ إمضاء الاتفاق بين البلدين من جهة، إلى جانب عجز الإدارة الجزائرية عن مواكبة مشروع من هذا

## الكل يرى بأذنيه !!

الكل يرى بأذنيه.. هذه حال الجزائر عموماً.. فأصبح القيل والقال وكذلك الكلام غير المؤسس والموثق، السائد والمعتمد.. أو الحقيقة الجردة إلى درجة التقديس...!! فكم من شخص، أو قيادة حزبية، وموظف تم ظلمه باطلاً وزوراً... ليس على أساس العين الجردة أو الرؤية العينية، ولكن على أساس حكايات "مفركة" تم نسجها في العديد من الصالونات أو القاعات المظلمة والمغلقة...



أ.د. فوزي  
أوصديق

إخراجها عن الهدف المسطر لها.. وكم من أزمة أسرية.. واجتماعية تم افتعالها...وكم من فتنة تمت باسم الرؤية

الأذنية أو الرؤية السمية... والمضحك أنه أحيانا تشجع هذه الرؤية لقياس درجة الحرارة وأحيانا لإدارة زلازل قد ينتج تذبذبات أقوى من التسونامي.. وأحيانا -وهو أضعف الاحتمالات- لإحداث القطيعة، فحتى بعض النكسات الشخصية أو الجماعية...نتاج طبيعي لهذه الرؤية السمية، فكم من زعيم...وكم من جماعة تم تقديسها إلى حد التآليه - والعياذ بالله- أو التنزيه عن الخطأ..فهو الملهم والمبصر.. وباقى المؤسسات قد لا ترتقي لمستواه.. ولكن بعد مدة ظاهرة "الزعيم أو الجماعة" تظهر على حقيقتها فترتفع "الظاهرة"، إلى مستوى التقديس... ويقدر ما تم تقديسها بقدر ما كانت النكسة والتراجع والإحباط أو الردة..

وإني لن أدعو إلى طمس هذه الرؤية السمية، بقدر التنبيه لها على أن لا تكون هي الأساس في صياغة القرار أو اتخاذ، والاعتماد أساسا على الأدلة المادية بكل موضوعية وحياد، وفي حالة الاعتماد الكلي على هذه الرؤية السمية، يجب التحري والتريث والتحصين.. فيقدر ما كثرت الأحزاب...ويقدر ما كثرت العناوين الإعلامية.. ويقدر ما كثرت الواجهات الفضائية..يقدر ما كثرت الجرح والتعديل..والخدش والسب..والتملق والتزلف...فكل ما يلعب ليس بالضرورة ذهباً..وكل ما هو أخضر ليس بالضرورة نباتاً..فالحذر ثم الحذر !!..

وإني شخصياً - كتحجيرة ذاتية - كنت ضعيفة لهذه الرؤية السمية.. وقد تكون دوافعها عديدة ومتنوعة.. وأخيراً قصة سيدنا الخضر في سورة الكهف، وبناء الأحكام المسبقة دون الرؤية المعمقة والمجردة البعيدة عن كل ذاتية والسطحية في التحليل.. والاعتماد على الرؤية الأذن فقط لخبر عبرة يمكن الاستفادة منها من هذه القصة...وقد أسوق هذه التجربة الذاتية من خلال ردود مقالات القراء.. والأحكام المسبقة.. والكل مسير لما خلق له...

oussedik@hotmail.com

## ثقافة الرقابة ورقابة الثقافة



بقلم: أ.د /  
محمد خبرا

يثير موضوع حرية الصحافة تساؤلات وإشكاليات عديدة عند أهل المهنة والمهتمين بشؤونها والدارسين والباحثين في علاقة السلطة بوسائل الإعلام. فالقضية له تداعيات كبيرة وانعكاسات جمة على المجتمع المدني والرأي العام والنظام السياسي والتشريعي والتنظيمي في البلاد. فممارسة الصحافة تعترضها مشكلات وعراقيل وتصفيات جسدية واغتيالات وغيرها من المضايقات التي يتعرض لها الصحافيون في مختلف دول العالم، ما جعل مهنة المتاعب تتحول إلى مهنة الموت.

وشجاعة. والغريب في الأمر أن في الكثير من الدول العربية نجد القادة وكبار السياسيين وأصحاب السلطة والنفوذ يتفنون بحرية الصحافة ويطلبون بالحاجة الماسة إليها ويؤكدون على دورها الاستراتيجي في المجتمع وهم من الأوائل الذين يعملون على تكميم ومضايقة المؤسسات الإعلامية والسيطرة عليها بمختلف الطرق والوسائل والأساليب والأليات بما فيها التشريعات والقوانين الرديئة.

تعتبر حرية الصحافة والديمقراطية وجهان لعملة واحدة، فلا نظام ديمقراطي بدون منظومة إعلامية قوية وفاعلة ومشاركة في الحياة السياسية وعملية اتخاذ القرار. وأهم العراقيل التي تقف حاجزا أمام حرية الصحافة في معظم الدول العربية والدول النامية القوانين الجائرة والصارمة التي تحد من إبداع الصحافي ومن عطائه، أضف إلى ذلك أن معظم قوانين النشر والمطبوعات وتشريعات الصحافة تفرض على القائم بالاتصال ممارسة الرقابة الذاتية أو الحذف الذاتي وهكذا تصبح الآلة الإعلامية عالة على المجتمع بدلا من أن تكون عنصرا فعلا تسهم في محاربة الأفتات الاجتماعية وتشارك في تنوير الرأي العام وإشراكه في الحسم في القضايا المهمة والعديدة في المجتمع وهكذا تصبح المؤسسة الإعلامية حبيسة مكبلة في يد القلة الحاكمة التي تجعل منها المنظر لشريعته وقراراتها وسياساتها سواء كانت صائبة أم خاطئة، والمرشح لبقائها واستمرارها.. حرية الصحافة ترتبط كذلك بالكثير من المعطيات والمستلزمات التي يجب أن تتوفر في

مراجعة الذات وتقييم الوضع في الوطن العربي يستوقفنا عند أوضاع الصحافي وما آلت إليه الممارسة الإعلامية، وهل تغيرت الأحوال والظروف وهل تحسنت أوضاع حرية الصحافة بعد الوعود بالحرية والديمقراطية وتحسين قوانين وتشريعات المهنة والقائمين بالاتصال؟ أم بقيت على حالها أم أنها زادت سوءا وتدهورا.. من دون أدنى شك، العالم العربي بحاجة إلى إعلام حر قوي وفعال وبحاجة إلى صحافيين أكفاء ومؤهلين لتسليم بدورهم الاستراتيجي في المجتمع على أحسن وجه، هذا يعني أن المؤسسة الإعلامية والصحافي بحاجة إلى مناخ ديمقراطي وإلى قوانين شفافة وواضحة تحمي المهنة والصحافيين من المتطفلين والانتهازيين الذين يستعملون المنابر الإعلامية للتستر على الحقائق ونشر المعلومات المغلوطة والمضللة والمزيفة لفبركة الحقيقة حسب مصالحهم وأهدافهم.

فلماذا لا تكون المؤسسة الإعلامية في الوطن العربي مؤسسة مسؤولة وحرّة وفاعلة تساهم في البناء من خلال الكشف عن الحقائق وتوفير منابر للرأي والرأي الآخر. لماذا لا تعطى المؤسسة الإعلامية الإمكانيات اللازمة حتى تلعب دورها الاستراتيجي والفعال في المجتمع، لماذا يُنظر دائما للمؤسسة الإعلامية على أنها خطر ومصدر مشاكل عديدة ومتنوعة للسلطة؟ لماذا لا يعطى الصحافي بالثقة ولا يعطى الوسائل والظروف اللازمة لتأدية رسالته على أحسن ما يرام ويقوم بمهمة الإعلام والإخبار والتحقق والكشف عن المسائل والسلبيات والأمراض الاجتماعية بمختلف أنواعها وأشكالها ومهما كان صاحبها ومصدرها بكل حرية ومسؤولية

## بعيد

## الحج وتسييس الدين.. وأنفلونزا الخنازير



بقلم،  
خالد عمر

بن فقه

في اجتماعهم الأخير في القاهرة، اتفق وزراء الصحة العرب على منع كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة والأطفال من أداء فريضة الحج هذا العام، والعمرة، خوفاً من تفتي مرض أنفلونزا الخنازير، ولهذا القرار ما يبرره من الناحية الإجرائية والتنظيمية، ولستنا ندري إن كان ذلك أيضا يعد مقبولا أو محببا أو حاجة ضمن مقاصد الشريعة. ويعتقد أن تنحو كثير من الدول الإسلامية هذا المنحى بحجة حماية الناس، وهنا يطرح الأمر على نحو يتصادم فيه العقدي - التعبدي مع الصحي الحاجاتي الدنيوي.

نحن إذن أمام حال من الفوضى التي ستوتر شبكة العلاقات الاجتماعية، وتوجد نوعا من الاضطراب في العلاقات الدولية، تتطلب جميع كل القوى الفاعلة والمؤثرة في الرأي العام بهدف الوصول إلى نتيجة مشتركة ومتقنة، ولحد الآن لم نسمع أو نتابع موقفا واضحا من كبار العلماء بخصوص هذا الموضوع، دون أن ننفي تأثر معظم المسلمين بما يروونه ويشاهدونه في العالم. نحن أمام امتحان صعب ليس فقط لكونه طريقا إلى النهايات المحتمة لكثير من البشر، ونحن المسلمين منهم، وإنما لأنه يضعنا وجها لوجه أمام عجزنا وتخلفنا، لجهة أن هذا المرض مهمته بالأساس القضاء على التجمع، بل حتى مجرد التفكير فيه.

لقد انتهى زخرف القول غرورا عندنا وعند العالم أجمع، فالتقليل من الإصابات أو عدد الوفيات، كما يرى العلماء والباحثون، مهرون بتوفر العلاج في الشهور القليلة القادمة، وعلى فرض أن كميته ستكون محدودة، فأهله ومن جاوهرهم أولى به من غيرهم، ولن ينفعنا عندها ذلك الاستنجاد بلحظات الزهو، أو بالإقبال على رمضان بمسلسلات ترفيحية صارت البديل عن روح الشهر الفضيل. ليس من باب التهويل القول بأنه، وطبقا لحركة المجتمع والحياة وبمقاييس البشر أيضا، نحن الأقرب إلى الهلاك بهذا المرض، إلا أننا لا نشعر بخطورته، لأن إيماننا بالقضاء والقدر طاع على ما سواه، ولاشك أن حسابنا عسير. خصوصا أهل الرأي والمشورة وأهل القرار بالأساس. يوم لا ينفع مال ولا بنون، ونحن لا نعلم الغيب حتى نزيد من المخاوف بيننا، كما أننا لا نملك قدرات الإنقاذ، ومع هذا فإن أولويات المرحلة تدعونا إلى فك طلاسم الفساد الذي شغلنا حتى عن الأمراض الفتاكة.

من جهة أخرى، لن نتفينا قراراتنا الحاسمة لتفريق التواتر الأولى لأي مجتمع، ومادامت هناك أفئدة تحمل داخلها إيماننا بتجاوز المخاوف من نهاية مبكرة للبشر في رحلة طويلة بدأت منذ هبوط آدم على الأرض، وما أتبعته ذريته من أفعال، بما فيها أفعال الفساد التي ظهرت في البر والبحر، وما هم الناس يذوقون نتائجها، فقد سبق وباء أنفلونزا الخنازير نقص الثمرات وأزمة مالية طاحنة، وكيف لا يحدث ذلك للبشرية مادامت هناك دماء تُراق بلا سبب في العالم الإسلامي الذي امتدت أراضيه وزادت أعداد الداخلين فيه أفواجا، وازدادت شعوبه تخلفا، حتى باتت تنتظر من جعل إلهه هواه منقادا لها في كل أمور حياتها؟!

أذكر هذا، لأن كثيرا ممن استمعت إليهم عبر وسائل الإعلام، أو الذين جلست إليهم بشكل مباشر يصرون على أداء فريضة الحج مهما كانت التكلفة. أقصد التكلفة الحياتية طبعاً. لا أحد يمكن أن ينكر أو يظعن في صحة القرارات الصادرة عن ذوي الاختصاص، خصوصا إذا افترض في تلك القرارات حسن النوايا، لكن بالمقابل لا بد من توفير إجابات مقنعة على المستوى الديني لكل المسلمين حتى لا يقعوا في فوضى تقدم الحماية باعتبارها بديلا قائما على احتمالات الوقوع، على عبادة مبنية على ضرورات الوجود، وفي الحالتين فإن التقارب بين الأطراف الفاعلة والمؤثرة على مواقف الناس واتخاذهم لقراراتهم قد يعد طريقا سهلا ولكن ليس للوصول إلى قناعة مشتركة تبعد المؤمنين عن التهلكة، وتقتنعهم في الوقت ذاته بأن عبادتهم مؤجلة ولكن ليست مغلبة انطلاقا من جلب المنافع لجميعا، مثلما ما درء المظالم أو المفساد يحميمهم جميعا أيضاً. ما يصدر الآن في العالم الإسلامي من قرارات تتعلق بفريضة الحج ينظر إليه كثير من المسلمين من زوايا مختلفة، الزاوية الأولى تتعلق بالزمن لجهة تفتي المرض على نطاق واسع، كأن يحصد في الخريف، وتحديد في موسم الحج، آلاف أو عشرات الآلاف أو ربما الملايين من الأرواح، غير أن هذا لايزال في حكم الغيب، وتوفير الدواء قد يقلل من خطورة الأمراض ويساعد على تراجعها، وبالتالي يساعد على أداء فريضة الحج، فعميار الزمن هنا مستقبلا مهم لدرجة تدفعنا إلى تدبير السياسة وليس تسييس الدين.

الزاوية الثانية تتعلق بدور المسلمين في حماية العباد والأوطان من هذا المرض، أو تحديدا التقليل منه بمساهمة فاعلة مع دول العالم وعلى وجه أخص لكشف الحقائق الميدانية بما فيها اتساع دائرة الإصابات وسقوط الضحايا. زاوية ثالثة يُرى منها المشهد العام للمسلمين باعتبار أنهم سيكونون الأكثر تأثرا من خلال تجمعهم بالمساجد، خصوصا عند أداء صلاة التراويح في رمضان أو صلاة الجمعة على طول أيام السنة، فإذا استطاع قادة الدول المسلمة إصدار قرارات تتعلق بتأجيل الحج من البعض خوفا من المرض، فمأذا عساهم يفعلون في الصلاة التي تؤدي جماعة خمس مرات في اليوم؟! ألا يكون مرض أنفلونزا الخنازير موجهها بحيث تكون التجمعات مثل المدارس والجامعات والأسواق وأماكن العبادة وعلى رأسها المساجد؟

كما تشاء ووفق مصالحها وأهدافها.

ما زالت السلطة في الدول العربية تنظر إلى المنظومة الإعلامية والمؤسسة الإعلامية على أنها أداة لتثبيت شرعيتها وبسط نفوذها وتمير خطاياها السياسي بعيدا عن طموحات الجماهير ومطالبهم. فشلت السلطة في الوطن العربي في بناء المؤسسات اللازمة لضمان المشاركة السياسية الفاعلة ولضمان رأي عام قوي وفعال ومجتمع مدني ديناميكي يمكن المواطن من المشاركة في العمل السياسي وصناعة القرار. وكنتيجة لهذا الفشل، عجزت السلطة في عملية بناء نظام إعلامي إيجابي وفعال؛ نظام إعلامي يؤمن بالاتصال الأفقي ويعمل على إشراك مختلف الشرائح الاجتماعية في العملية السياسية وفي اتخاذ القرار، نظام إعلامي همّه الوحيد هو كشف الأخطاء والعيوب وتقديم الحقيقة للرأي العام وليس التلميع والتملق والتظهير للسلطة السياسية والمالية. بالعكس نلاحظ أن السلطة قد كرست نظاما إعلاميا سلبيا وفعالاً به. وما دام أن ثقافة الرقابة والرقابة الذاتية ما زالت سائدة ومنتشرة في ربوع الوطن العربي، فلا مجال للكلام عن حرية الصحافة وعن السلطة الرابعة.

يحتاج النظام الإعلامي العربي الراهن إلى نظرة نقدية جادة مع نفسه كما يحتاج إلى مراجعة مع الذات وهذا للوقوف على السلبيات والتعلم من الأخطاء والهفوات السابقة للانطلاق بخطى قوية وإيجابية نحو مستقبل لا يكون فيه الإعلام وسيلة للسيطرة والتحكم والتلميع والتملق والتظهير وإنما وسيلة للحرية والعلم والمعرفة والتفكير والإبداع والاختلاف في الرأي ومنيرا لسوق حرة للأفكار. تحديات الألفية الثالثة كبيرة وجسيمة وتتطلب إعلاما قويا وصناعات إعلامية وثقافية قوية وفاعلة سواء على المستوى المحلي أو الدولي، فحرية الصحافة هي أساس كل الحريات في المجتمع، وهي حجر الأساس لأي بناء ديمقراطي في المجتمع. لقد حان الوقت للتخلص من ثقافة الرقابة وكذلك رقابة الثقافة، لأن الرقابة الجائرة والتعسفية تعني بكل بساطة قتل الإبداع والتفكير والاختلاف في الرأي.

■ عميد كلية الاتصال، جامعة الشارقة

## بروتوكولات شياطين الإعلام



بقلم: د. فيصل القاسم

إذا كان للحقيقة وجهان في بعض الأحيان، فإن لها الآن في عصر العولمة وثورة المعلومات ربما ألف وجه، إن لم نقل أكثر، فالتدفق المعلوماتي الخطير الذي يأتي عبر القنوات الفضائية العابرة للقارات، وشبكة الإنترنت، والهاتف الجوال المربوط عالميا بشبكة واحدة، ووكالات الأنباء الأخطبوطية، ناهيك عن الصحف والمجلات التي تنتشر كالتفاح الضر، وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة لم تجعل الوصول إلى الحقيقة، أو تشكيل رأي حول موضوع ما أمرا سهلا، على العكس من ذلك كلما ازداد كم المعلومات أمانا أصبح من الصعب إن لم نقل من المستحيل التعرف على الحقيقة الحقيقية، وهذه مفارقة كبرى، كما لو أن الهدف من الثورة الإعلامية ليس التنوير، والتعليم، والتثقيف، والإعلام، بل إثارة البلبلة، والتشويش، وخط الأوراق، وتشتيت العقول.

النشر الفكري في آفاق الرأي العام»، كما يضيف البروتوكول، «أداة تضليلية» بامتياز، فأصبحت الجماهير بعد ذلك عرضة للتضليل بالطرق الملتوية والنزوات، والتغني الباطل ببركات مزعومة جاء بها عصر التقدم والنور. ومن مثل لا يعلم أن هذه البركات الخيالية الموهومة، ما هي إلا الطريق التي تؤدي تورا إلى متاهات التفكير الجنوني، وهذا التفكير الجنوني يفرضي الناس أنفسهم ثم بينهم وبين السلطة، لأن التقدم، أو بالأحرى فكرة التقدم المزعوم كان السبب في الانطلاق إلى التحرر من كل نوع بلا ضابط... وجميع من يسمون بالأحرار هم دعاة فوضوية، وإذا لم يكونوا هكذا في الواقع، فعلى الأقل هم هكذا في الفكرة. وكل واحد من هؤلاء راح يتخطط وراء خيالاته، ويزداد إفرطاً وجنوناً حتى يقع في حفرة الفوضى، فيصبح ويحتج، لا من أجل شيء، بل لمجرد شقشقة الألسنة بالاحتجاج».

أليس ما يذكره البروتوكول أعلاه متحققا بحذافيره في عالمنا المعاصرة؟ ألم يصبح العالم في عصر السموات المفتوحة، أو ما يُسمى بالعولمة الإعلامية فضاء يصعب فيه التعرف على الحقيقة، أو الوصول إلى أطرافها بسبب هذا التدفق المجنون للمعلومات والمعلومات

لا أريد أن أبدو سادجاً، أو من أولئك الذين يلجأون إلى نظرية المؤامرة لتفسير أبسط الظواهر، لكنني لم أجد الوضع الذي آل إليه الإنسان في العالم في ظل العولمة المعلوماتية مختلفا عما جاء في البروتوكول الثاني عشر من بروتوكولات حكماء صهيون، بغض النظر عما كتبت تلك البروتوكولات، وما هي أهدافها الحقيقية، أو ضد من تم تليفها. المهم في الأمر أنه كانت هناك عقول شريرة وبارعة تفكر في تضليل الشعوب وتسييرها إعلامياً قبل ظهور العولمة الإعلامية بعقود وعقود. وأن ما نراه الآن من تدفق أو إسهال إعلامي بلا حدود لم يأت فجأة، بل هو داخل ضمن الخطط التي تحدث عنها البروتوكول المذكور قبل أكثر من قرن من الزمن، مع العلم أن في ذلك الوقت لم تكن هناك وسائل إعلام بالمعنى الحديث للكلمة. لكن مع ذلك يبدو السيناريو الإعلامي الذي رسموه في القرن التاسع عشر كما لو أنه ابن القرن الحادي والعشرين.

يقول البروتوكول الثاني عشر: «كل واحد من العاملين في الحقل الإعلامي في المستقبل يرغب في أن يكون ناشراً، أو صاحب مكتبة، أو متعاملاً فن الطباعة». وهذا ما نلمسه حالياً بشكل واضح للعيان، بحيث أصبح الجميع ناشرين في عصر الانترنت الرهيب، بحيث غدت «أداة

المضادة التي تحاصرنا من كل حذب وصوب؟ ألا يلعب الإعلام المنفلت من عقاله دوراً تضليلياً واضحاً يقودنا أكثر فأكثر إلى «متاهات التفكير الجنوني»، كما سماها البروتوكول؟

قد يقول البعض إن هذا التنوع الإعلامي الغزير هو مظهر رائع من مظاهر الديمقراطية الحديثة. وهذا صحيح، ومرحباً وألف مرحب بالتعددية الإعلامية وسحب البساط من تحت أجهزة الإعلام الأحادي الخبيص، لكن هل غدونا في وضع أفضل من حيث الوعي بالحقائق وفهم العالم؟ أتمنى ذلك من كل قلبي، لكن الأمر أمسى أكثر تشوشاً. وقد لعبت ما يسميها البروتوكول بـ«الصحف الجامعة من حيث المظهر وتختلف النزعات والآراء المعارضة» دوراً تشويشياً لا تخطئه عين، «فجمعنا صحفيين التي تشرب من مائتنا ستحمل شتى الوجوه والسحنات والنزعات: من أرسطراطية، إلى جمهورية، إلى ثورية، إلى فوضوية، إلى آخر ما تحتمله قائمة الأسماء.

وستكون هذه الصحف كصم «فشنو» في الهند لها مئة ذراع وذراع، وكل عين من عيونها مفتوحة على ناحية من نواحي الرأي العام، فإذا ما اشتد نبض صحفي ما، وظهرت حمى من الحميات، فتلك الأيدي ترشد الرأي العام إلى ما نريد، لأن المريض، الناثر النفس، يفقد توازن الفكر، ويميل إلى قبول نصيحة تعمل على تسكينه والتخفيف عنه. وأولئك المجانين الذين يظنون أنهم على حق في ترديد ما قالته جريدتهم الناطقة بلسان معسكرهم، يكونون في الواقع يرددون مقالاتنا نحن من حيث أصل الفكرة، أو ما يجري مجراها من أمثاله. ويكون عبثاً ظنهم أنهم يتعلقون بما هو من بضاعتهم، بينما الارية التي يدافعون عنها، وتحتها يقفون، هي رأيتنا مرفوعة فوق رؤوسهم».

بعبارة أخرى، فإن المقصود من هذا الكلام أن التشويش والتلاعب الإعلامي ما هو إلا وسيلة سياسية ساقطة للتلاعب بالعقول وتشتيتها وإيهامها لأغراض تخدم في

المقام الأول مالك تلك الوسائل وأغراضه المتنوعة لا أكثر ولا أقل. «ومرعى لهذه الأسباب البارعة»، يضيف البروتوكول المذكور، «تمكننا من وقت إلى آخر، حسب الاقتضاء، من تهيج الرأي العام أو تسكينه، حول موضوع سياسي، أو من إقناعه به أو حملته على التشكيك، والتشويش عليه، فننشر اليوم ما هو الصدق والحق، وغداً ما هو الكذب والباطل والافتراء، وتارة المسلم به، وطوراً ما هو تقيضه، وهكذا دواليك». ألا تعج الساحة الإعلامية بهذا النمط من الإعلام المتناقض والمتلاطم هذه الأيام؟ إن الذين خططوا لعصر العولمة قبل مئات السنين حققوا مبتغاهم، كما هو جلي، على أكمل وجه بدليل أنهم أحكموا قبضتهم على عالم الإعلام من كل أطرافه. لقد سئل أحد الساسة الغربيين قبل عشرات السنين: «من سيحكم العالم في قادم الأيام؟»، فأجاب: «سيحكمه جنرالات التلفزيون». وهذا ما يحدث الآن بالضبط، بحيث أصبح من يمتلك وسائل الإعلام، وخاصة التلفزيون، الحاكم بأمره. وهذا ما تنبأه إليه واضعو البروتوكولات الإعلامية منذ زمن بعيد، إذا يقول البروتوكول الثاني عشر في هذا الصدد: «صناعة الأدب والصحافة في مضمارهما، هما أشد عوامل التهذيب والسيطرة، ولهذا السبب ستكون حكومتنا مالكة مقود معظم الصحف... وبهذا التدبير تكون قد امتلكتنا القوة الأولى الموجهة للرأي العام». لاحظوا كلمة «الموجهة» (بكسر الجيم) في العبارة أعلاه. إننا موجهون رغم أنوفنا، وضامون، ومضيقون. لقد ظننا أننا سنصبح في عصر العولمة الإعلامية أكثر قدرة على فهم العالم من حولنا، وإذ بنا غدونا نتخبط في محيط متلاطم الأمواج من المعلومات والمعلومات اليسار، وتارة إلى الأمام، وأخرى إلى الخلف. إنها عولمة التشويش والتشتيت بامتياز!

www.fkasim.com



بقلم د. أمين الزاوي

## بيت الثقافة في الجزائر؟

إهداء: إلى الصديق الأديب قدور محمصاجي، أنت ما بقي من الذاكرة الحية لاتحاد الكتاب الجزائريين فلتتكلم.

تعددية سياسية أو ثقافية أو إعلامية دون أن يكون بيت الكتاب يمثل الفضاء الأول الذي يعكس هذه الممارسة وهذا السلوك وهذا المكسب. إن مستقبل بيت كتاب الجزائر مرهون ومحكوم عليه أن يكون بنوافذ مفتوحة لكسجين الاختلاف ويقاب واسع ونابض وذلك هو السبيل الذي يوصل الثقافة الجزائرية الجديدة في شرف الكتابة ويضعها في مصاف الثقافات العالمية ويضع أيضا صورة الجزائر موضع التقدير على المنابر الأدبية والثقافية العالمية.

هل هي ساعة المصالحة الثقافية قد أدت؟ وهل باستطاعة بيت الكتاب استنادا إلى ذاكرته وانطلاقا من واقع قائم مؤسس على التعدد اللغوي والجمالي والفلسفي في الكتابة أن يكون حاضنة وراية هذه المصالحة؟ وأما المصالحة داخل (بيت الكتاب) التي نقصدها، مصالحة فلسفتها: الجزائر وطننا والاختلاف مكسبا وحرية التعبير روحا ومسئولية وبدونها لا يمكن للكتابة أن تكون ولا للصدق أن يتحول إلى ثقافة تترى عليها الأجيال.

وأما بيت الكتاب العربي وكتاب جيراننا المغاربة (بيت الكتاب الجزائريين) من خلاله يكرس ويفعل الوجود المسموع للكتاب والكتاب في المنابر العربية والدولية بتوصيلهما في فضاءات المنافسة الثقافية الشريفة التي يصل إليها الكتاب العربي وكتاب جيراننا المغاربة. وأما بيت القارئ الذي هو (جمعية المكتبيين وجمعية الكتبيين) فتلك اليد الرحيمة التي توصل الكتاب إلى القارئ سواء من خلال مكاتب البيع أو الخزانات العامة، وأتصور هنا أن تدخل الدولة بوصفها حامية الكتاب والمعرفة يجب أن يتجلى بشكل واضح في (بيت القارئ) وذلك بدعم المكتبيين برفع الضرائب عنهم ومساعدتهم في الوجود من خلال تخصيص محلات للكتاب داخل الأحياء السكنية التي تبني وقد أصبحت عبارة عن (مراقد) دون روح، كما أن تشجيع ومساعدة الشباب الجامعي المتخرج من قسم اقتصاد المكتبات خاصة والعلوم الإنسانية بشكل عام في إنشاء مؤسسات صغيرة في ميدان المكتبات، هو طريق لامتناص بعض أرقام البطالة في سوق خريجي الجامعات و... لا نفسه محاربة الأمية الحدائية التي باتت متفشية بين أوساط الجيل الجديد من خلال غياب الكتاب وانقراض تقاليد القراءة والتجعب بالتقافة التكنولوجية التي ما هي في الأخير إلا شكل آخر من أشكال الاستهلاك (التكنولوجي) الذي بدأ يسيطر على الحياة في العالم الثالث.

لا يمكن تصور البيت الكبير للثقافة في الجزائر الجديدة بيتا عامرا كما حملت به الأجيال المتلاحقة من المثقفين من سي محند أومحمد ومحمد بلخير ورضا حوجو والزاهري مرورا بمفندي زكريا ومالك بن نبي وجان عمروش وإبراهيم بيوض ومصطفى الأشرف وأبو القاسم سعد الله وعبد الله الركبي وعبد الملك مرتاض وصولا إلى عمار بلحسن وأزواج عمر ومرش ويوسف مرارحي وعمار مزاد وحليممة تودرت وغيرهم... حين يدخل هؤلاء بيت اتحاد الكتاب يكون بيت الثقافة والفكر في الجزائر قد خطا خطوة كبيرة نحو المصالحة العميقة، المصالحة الرموزية وتكون قد قضينا على ضعفا ومرض الثقافي الذي سكتنا طويلا.

حين التفكير في (بيت الكتاب العامر) علينا أن تكون لنا الشجاعة كي نرقى إلى مستوى حلم الكتابة التي أساسها الحرية وكرامة الإنسان والجمال، وانطلاقا من ذلك فالجزائر الجديدة جزائر التعدد مطالبة، وهذا على المثقفين، أن توسع وتكمل تعدديتها داخل( بيت الكتاب) بل لا يمكنني تصور



بقلم: أحمد أواس

جميعهم أدركتهم، وإن بمستويات مختلفة، حرفة «الكتاب» أو بلبية «الكتابة»، وجميعهم محكوم عليهم بالتبايش والتلاقي وبالاختلاف أيضا. بيت الكتاب (اتحاد الكتاب)، وبيت الناشر (نقابة الناشرين)، وبيت القارئ (جمعية المكتبيين وجمعية الكتبيين).

ما بيت اتحاد الكتاب غير البيت الذي من المفترض أن يكون الخيمة التي يجلس تحتها ذوو الرأي وصناعه ومهندسو القيم الإنسانية والجمالية وسحرة اللغة ومشاق الحبر. لا يمكن لبيت اتحاد الكتاب الجزائريين، إرث الثقافة الوطنية وذاكرة الكبار من فرسان القلم في الجزائر، أن يكون عامرا إلا إذا كان متصالحا مع نفسه أولا، أي مع تاريخه الناصع، التاريخ الذي أسس له محمد العيد آل خليفة ومفندي زكريا وجان سيناك والجنيدى خليفة وقدور محمصاجي وأحمد طاب الإبراهيمي ومراد بوريون وكتاب ياسين ومولود معمري ومحمد ديب وآسيا جبار وجمال عمراني... من هؤلاء الذين كرت وأولئك الذين أكون قد نسيت، من مسيرتهم وسلوكهم العالي، يجب أن نتعلم كيف نعيد ترتيب بيت اتحاد الكتاب الجزائريين. في ظل ما تعيشه الجزائر السياسية والإعلامية من انفتاح وفتح على التعدد والاختلاف، وجب على بيت اتحاد الكتاب العمل على ترقية التعددية الثقافية والإبداعية واستيعاب، قبل هذا، ذلك، درس الضيافة الثقافية، بل مفهوم الإقامة الثقافية للصوت المغاير تحت نفس الخيمة. استنادا على هذه القاعدة ولكي يتحول هذا البيت إلى فاعل وليس مفعولا به أو مفعولا لأجله، يجب أن تظل أبوابه مفتوحة لجميع الحساسيات الوطنية الفنية والأيدولوجية والجمالية واللغوية.

في جزائر اليوم لا يمكن تصور اتحاد للكتاب في غياب كتاب يكتبون بالفرنسية وقد أصبحوا صوتا متميزا في الكتابة الأدبية وفي الحياة الثقافية في الجزائر وفي الخارج من أمثال ياسينية خضرا ويعلام صضال ومليكة مقدم وليلى مروان وفضيلة مرابط وحبيب تغفور وعبد القادر جمعي وسليم باشي ومولود عاشور ومصطفى أشرشور وشوقي عماري وجودت قسومة وحبيب أيوب ونادية سيخي وسفيان حجاج غيرهم... هكذا ولكي يكون بيت الكتاب عامرا والإقامة فيه مريحة علينا أن نجعل هؤلاء وغيرهم قادرين على الاستماع إلى نداءنا، والاستماع إلى بعضهم البعض، من أجل تحقيق شعار "بيت الثقافة العامر". في جزائر اليوم، جزائر تعتبر اللغة الأمازيغية لغة وطنية إلى جانب أختها اللغة العربية بعد معركة خاضها كثير من المثقفين والمبدعين من الشعراء والمسرحيين والنقاد والدارسين والروائيين والتي توجت بتوطين اللغة الأمازيغية سياسيا في أرضها الثقافية والتاريخية الطبيعية، في هذه الجزائر الجديدة لا يمكن تصور بيت عامر للكتاب ولا للثقافة بشكل عام في غياب أو إبعاد أو نسيان أو تهيش أو استهجان هذه الفئة من صناع الجمال والحلم واللغة ولعلني أذكر بعضهم: عبد النور عبد السلام، يوسف نسيب، وتسعديت ياسين وحسن مررش ويوسف مرارحي وعمار مزاد وحليممة تودرت وغيرهم... حين يدخل هؤلاء بيت اتحاد الكتاب يكون بيت الثقافة والفكر في الجزائر قد خطا خطوة كبيرة نحو المصالحة العميقة، المصالحة الرموزية وتكون قد قضينا على ضعفا ومرض الثقافي الذي سكتنا طويلا.

حين التفكير في (بيت الكتاب العامر) علينا أن تكون لنا الشجاعة كي نرقى إلى مستوى حلم الكتابة التي أساسها الحرية وكرامة الإنسان والجمال، وانطلاقا من ذلك فالجزائر الجديدة جزائر التعدد مطالبة، وهذا على المثقفين، أن توسع وتكمل تعدديتها داخل( بيت الكتاب) بل لا يمكنني تصور



بقلم: د عبد العالي رزاقني

## توريث الخيانة للوطن

هل توجد سلطة فعلية في أي قطر عربي، يمكن توريثها؟ وهل يمكن للأجيال القادمة خيانة الوطن؟ وماذا يعني توريث الآباء للأبناء «المال الحرام» والعقار المنهوب من المال العام؟ أسئلة تبادرت إلى ذهني حين رأيت مهاجرين يحملون الجنسيات الفرنسية ومسؤولين يولدون «نساءهم»، خارج الجزائر بهدف ضمان الجنسية الأجنبية لأبنائهم.

لهم الحقوق والواجبات مثل بقية المواطنين.

### هل هناك سلطة توريث؟

من يستطيع أن يقنع المواطن العربي بوجود سلطة داخل أي قطر عربي تملك «سلطة اتخاذ القرار» بتوريث نفسها للعائلة أو لأحد أفراد العائلة؟ ربما يقول البعض: وماذا عن النظام الملكي أو الأميري؟ إذا كانت السلطة في النظام الجمهوري تتم عبر صناديق الاقتراع أو التوافق البرلماني، فإن الرئيس المنتخب أو المعين لا بد أن يأخذ «شرعيته» من سلطة الآخر أو «الأجنبي» أمريكا أو أوروبا. فقيادة الأوطان لم تعد تتحكم فيها السيادة الوطنية وإنما من وراء «البحار»، والسيناريو يكون عبر وزارة الداخلية.

فما حدث في موريتانيا لا يحتاج إلى دليل، فالذي أطاح بالديمقراطية، بدعم أجنبي، هو الذي صار رئيسا أما كيف حدث فهذا حديث آخر. أما مسألة في العهد في النظام الملكي أو الأميري فهي قضية بسيطة، لأن الطليخة تكون بين الملك أو الأمير والجهة النافذة في ذلك البلد، وما حدث في الأردن لا يحتاج إلى تعليق، والأمر نفسه بالنسبة للمغرب، وكذلك السعودية وغيرها من الأقطار العربية. ولهذا، نقول لأولئك الذين يتحدثون عن توريث الحكم في مصر وليبيا والجزائر وغيرها، إنما يتحدثون عن «سلطة افتراضية» يراد توريثها. فالسلطة الحقيقية لا تورث، ومادامت هذه السلطة مفقودة في وطننا العربي، فما هو الخيار أو الخيارات المطلوبة. لا شك أن تحرير «السلطة» يأتي من تحرير الأحزاب والمجتمع المدني من التبعية للأخر، والأخر، كما يقول جان بول ساتر، هو الجحيم، لأنه، في الغالب يكون من «مخلفات الفكر الاستعماري». فالأخر بالنسبة لكثير من الأقطار العربية هو أمريكا وفرنسا وبريطانيا، أو «أحزابهم» داخل القطر الواحد.

وتحرير الأحزاب والمجتمع المدني من الولاة للأخر يفترض أن يكون متبوعا بالتداول على قيادة الحزب أو الجمعية وفق قيم الديمقراطية بتحديد العهدة واليات الانتخاب. وإذا تحقق ذلك، فإن المعارضة تصير واقعا معيشيا يفرض نفسه على السلطة، ويحقق التوازن في الحكم. وبالتالي ندخل مرحلة «السيادة الشعبية» التي تكون فيها الحكومة في حاجة إلى الشعب، وليس العكس. وحين يكون البرنامج واضحا والمشروع محدد، والإطارات متوفرة، تتلأش المحسوبية والجهوية، ويصبح الوطن بمنأى عن أي عاصفة تهب من الغرب أو الشرق، ويكون المستقبل مضمونا للجيل الصاعد، وتنتهي «أساطير توريث الحكم أو السلطة».

ويصبح نادي الصنوبر ومورتي وغيرها ليست «عشا» لتوريث الفساد، وإنما موقعا سياحيا لكل مواطن، لا فرق بين وزير أو إطار سام وبين مواطن آخر.

## مالة يقال

### عقدة الجنسية

مشكلة الجزائري هي في التأشير للخارج وليست في الجنسية، والذين تمسحوا أو تجنسوا هدفهم «التنقل بحرية» لكن هل نقبل هذا الرأي وهل يجوز شرعا؟

لا مفتيا ولا رجل قانون لأقول أنه «يجوز أو لا يجوز»، ولكنني مقتنع بأن من يفكر في تغيير دينه، بغض النظر عن الهدف، هو شخص ليس جديرا بالاحترام، إلا إذا كان صادرا عن إيمان بالدين الجديد. لأن تغيير الدين هو تغيير هوية وثقافة ومبادئ وقيم.

ولهذا أقول للذين تمسحوا تحت شعار «اللي في القلب يبقى في القلب» إن اختيار دين جديد يأتي من القلب، بعد أن يكون الاقتناع صار ثابتا في النفس. والذين يملكون القدرة على تغيير الدين الأصلي بدين آخر، لأغراض دنيوية، هم أخطر على من يتكرر لدينه دون تعويضه بدين آخر.

والخيانة، في مفهومها البسيط هي لباس أقتعة الأخر بهدف تحقيق أغراض غير نبيلة. ومن يقرأ تاريخ الجوسسة في العالم والخبائث والعمالة يجد أصحابها ممن يملكون أكثر من دين أو جنسية أو جواز سفر مزيف، صحيح أن أوروبا تسهل الحصول على التأشيرات للمسيحيين أكثر مما تسهل لأصحاب ديانات أخرى، ولكن هل يعقل أن تصير التأشير «دينا»؟

المؤكد أن الكثير من الآباء يريدون لأبنائهم حياة أفضل من حياتهم حين ينجبونهم في فرنسا أو بلدان أخرى، بهدف حصولهم على الجنسية، لكنهم يورثون أبناءهم «خيانة الوطن» ومشاكل لا حصر لها. فالذي يولد في غير بلده الأصلي سيجد نفسه «مزودج الشخصية». وكان يفترض من علماء الاجتماع معالجة هذه الظاهرة أو الأفة التي صارت موضعا للإطارات السامية في الجزائر. وعلى الجزائر أن تحسم قضية «مزودجي الجنسية»، فلا يحق أن يدخل مواطن حدودنا وفي جيبه أكثر من جواز سفر. ولا أفهم كيف ينتقل شخص من بلد لأخر بعدة جوازات سفر دون توقيفه في المطارات إلا إذا كانت هناك جهات مستفيدة من هذا التنقل. إن توريث الخيانة للوطن يبدأ من توريثهم الأبناء جنسيات آبائهم غير الأصلية، وتوريثهم المال الحرام والنهب والفساد، بحيث إن الإبن حين يكبر يرث أباه فساده وبالتالي يكون أكثر تأهليا لخيانة البلاد والعباد.

فمتى تنتهي عقدة «الجنسية الفرنسية» في الجزائر، ويدرك المهاجرون ممن تجنسوا أنهم أولى باحترام جنسية فرنسا على احترام جنسياتهم الأصلية؟

ومتى تدرك السلطات الجزائرية أن المساعدات التي تقدمها لما يسمى بـ (المهاجرين الجزائريين) إنما هي تقدمها لأشخاص صاروا عائلة على البلاد والعباد، ومتى يصير للجزائر مهاجرون أمثال المغاربة والتوانسة وسلطة تدرك أن لها مهاجرين

تم استدعاؤهم عبر رسائل "الأس أم أس" للقاء الأورغواي

## أساسيو "الخضر" مهددون بالغياب عن مواجهة رواندا بسبب العقوبة



النياس . ف

يتواجد أكثر من 12 لاعبا من تعداد المنتخب الوطني تحت طائلة تهديد عقوبة الإيقاف، والحرمان من مواجهة رواندا لحساب الجولة ما قبل الأخيرة من تصفيات المونديال في أكتوبر المقبل.

وتحصلت جل العناصر الأساسية في تشكيلة المدرب سعدان على إنذار ما يعني ان حصولهم على إنذار آخر في المباراة المقبلة من التصفيات أمام زامبيا قد يحرمهم من المشاركة في اللقاء الموالي والذي سيكون أمام رواندا.

ومن بين العناصر المهددة بالإيقاف كل من الحارس الأساسي للخضر لونس فواوي وأكثر اللاعبين مشاركة مع الخضر، ومتوسطا الميدان منصور وموشية، وقلبي الهجوم جبور وغزال وعناصر أخرى

لها دور حاسم في تشكيلة "الخضر" .. ولا يقتصر الأمر على هؤلاء اللاعبين فعناصر الدفاع مثل بوقرة وعتر يحيى ونذير يلحاح يعيشون نفس الوضع، وهو الأمر الذي يستدعي وضع حلول بديلة. يشار إلى ان تلقى أي لاعب لبطاقة حمراء في مواجهة الودية المقبلة أمام الأورغواي ستحرم صاحبها من المشاركة امام زامبيا، طالما ان القوانين الجديدة للفيفا تعطي للمباريات الودية نفس القيمة من ناحية العقوبة كذلك في المباريات الرسمية. على صعيد آخر، أكد عدد من العناصر المحترفة في المنتخب الوطني انها تلقت رسائل قصيرة عبر الهاتف تبلغها بأنها مدعوة للمشاركة في المباراة المقبلة أمام الأورغواي. وكان سعدان قد حافظ على نفس العناصر والمقدرة بـ13 لاعبا محترفا مثلما سبق وان أوردته الشروق.

## رياضة

الأربعاء 29 جويلية 2009 / الموافق لـ 06 شعبان 1430 هـ / العدد 2675

تحسبا لمواجهة 12 أوت المقبل

## مدرب الأورغواي يستدعي ترسانة من النجوم المحترفين للقاء "الخضر"

وكانت آخر مباراة لمنافس الخضر في شهر جوان الماضي حينما عاد بالتعادل (2-2) من فنزويلا وسجل هدفا الأورغواي فورلان وسواريز.

النياس . ف

وسيستأنف منتخب الأورغواي مشواره في تصفيات أمريكا الجنوبية بمباراتي البيرو في ليما وكولومبيا في مونتيفيديو، في الوقت الذي يحتل فيه المركز السادس برصيد 18 نقطة.

وجسه مدرب المنتخب الأورغواي الدعوة لـ 29 لاعبا من نجوم الكرة في بلاده تحسبا للقاء "الخضر" وديا في 12 أوت المقبل. وضم منتخب الأورغواي مجموعة من النجوم اغلبهم من المحترفين أبرزهم اللاعبين ديفغو فورلان، مهاجم اتلتيكو مدريد ونجم اجاكس الهولندي لويس سواريز، بيد أن مشاركة هذين اللاعبين أمام "الخضر" تبدو غير واردة باعتبارهما غير معنيين باللقاء نظرا لانهما معاقبين.

ويرتقب ان يتم تقليص تعداد المنتخب الأورغواي إلى 20 لاعبا فقط في سفره الجزائر، حيث سيحل في 10 أوت قادما من العاصمة الفرنسية باريس ومنها الى فندق الشيراتون الذي سيقم فيه.

وكانت مفاجأة تباريث هي استدعاءه للمرة الأولى اللاعب رودريغو لوبيث، هدف فريق بيليز سارسفيلد المتوج مؤخرا بلقب مرحلة الإياب لبطولة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم "كلاوسورا".

### قائمة اللاعبين المدعويين؛

■ حراسة المرمى: خوان كاستيو (بوتافوغو البرازيلي) ومارتين سليبا (ديفنسور) وسيباستيان بييرا (بدون فريق).  
■ للدفاع: ديفغو لوغانو (بدون فريق) وديفغو غودين (فياريال الإسباني) وكارلوس فالديز (ريجينال الإيطالي) وأندريس سكوتي (أرجنتينوس جونيورز الأرجنتيني) ومارتين كاسيريس (برشلونة الإسباني) وبرونو سيلفا (اجاكس الهولندي) وخورخي فوزيلي (بورتو البرتغالي) وخوان مانويل دياز (استوديانتيس الأرجنتيني) وماكسيميليانو بيريرا (بنفيكا البرتغالي).  
■ للوسط: والتر غارغانو (ناپولي الإيطالي) وميغل أمادو (ديفنسور) وسيباستيان إيفورين (بياريال الإسباني) وديفغو بيريز (موناكو الفرنسي) وألفارو فرنانديز (ناثيونال) وديفغو أريسمندي (ناسيونال) وألبارو بيريرا (بورتو البرتغالي) وكريستيان رودريغز (بورتو البرتغالي) وإغنازيو غونزاليز (فالنسيا الإسباني) وخورخي رودريغز (ريفر بليت) وخورخي مارتينز (كاتانيا الإيطالي).  
■ للهجوم: لويس سواريز (اجاكس الهولندي) وسيباستيان أربيو (أريس سالونيك اليوناني) وأديسون كاباني (باليرمو الإيطالي) ورودرغو لوبيز (فيليس سارسفيلد الأرجنتيني) وسيباستيان فرنانديز (بنفيكا البرتغالي) وديفغو فورلان (اتلتيكو مدريد الإسباني).

## المنتخب الوطني الأولمبي يعسكر بمركب 5 جويلية من 9 إلى 13 أوت

شلاي (لو هافسر)، يانيس (تراثوناس)، خديابرية (كاسيس كارنو)، حيون (ريجينال)، أمين (إيسويش تاون)، أما البقية فهم اللاعبون المحليون الذين شكلوا تركيبة المنتخب الوطني للأوساط الذي أقصى السنة الماضية من تصفيات كأس أمم افريقيا لأقل من 20 سنة. ويعد هذا التريص بمثابة إعادة النظر في التشكيلة واتصال أولي بالمجموعة قبل خوض تريصات أخرى تهدف إلى بناء منتخب وطني تنافسي يتمكن من تحقيق التأهل إلى أولمبياد 2012 بـ

على غرار المنتخب الوطني الجزائري الذي سيدخل في تريص مغلق من 9 إلى 13 أوت استعدادا لمواجهة الأورغواي يوم 12 أوت بملعب 5 جويلية فإن المنتخب الوطني الأول لأقل من 23 سنة سيجري تريصا مغلقا يستغرق 3 أيام تحت إشراف المدرب الجديد عبد الحق بن شيخة، هذا الأخير الذي منحت له صلاحيات الإشراف على هذا المنتخب وكذا على المنتخب الوطني للمحليين، سيستدعي لهذا التريص 23 لاعبا من بينهم 5 لاعبين محترفين ينشطون في مختلف البطولات الأوروبية نذكر منهم

### زامبيا تختبر قدراتها أمام غانا بلندن

سيواجه المنتخب الزامبي نظيره الغاني وديا في 12 أوت المقبل بالعاصمة الإنجليزية لندن تحسبا للقاء الخضر المرتقب في 6 سبتمبر المقبل. ووافقت الاتحادية الغانية على طلب نظيرتها الزامبية لتتأكد إقامة المباراة في تاريخ الفيضا. وتم اختيار مدينة لندن كي تكون المكان الملائم للمنتخب الزامبي للتأقلم مع الأجواء الجزائرية في شهر سبتمبر المقبل، خاصة وان اللقاء سيلعب في سهرة رمضانية.

### طوارئ في انبي المصري بسبب سطيف

تكون البروفة النهائية قبل لقاء بطل الجزائر.. وقال سلامة أنه رفض فكرة اللعب وديا نظرا لضيق الوقت خصوصا مع اقتراب موعد المباراة يوم الأحد المقبل وشدد سلامة على انه يعول على التدريبات المكثفة لتأهيل لاعبيه بدنيا وفتيا بالقدر الذي يمتاشي مع اهمية المرحلة المقبلة.

أعلن أنور سلامة مدرب فريق إنبي المصري عن حالة الطوارئ داخل النادي وخلال تدريبات الفرق بداية من أمس وحتى موعد مباراة الفريق أمام وفاق سطيف والمقررة الأحد المقبل على ارض ملعب بتروسبورت.. كما رفض سلامة إقامة أي مباراة ودية أخرى خلال الأيام المقبلة والاكتماء بقاء المصري البورسعيدى بحيث

## اتحاد الحراش عاد أمس من تونس وإصابة زواق ليست خطيرة



### بوسنية يكشف عن مشاريع جديدة ويدعو للالتفاف حول "الصفراء"

عادت تشكيلة اتحاد الحراش أمس إلى أرض الوطن قادمة من مدينة برج السدرية، أين أجرى الفريق تريصا مغلقا خاصا خلاله عددا من المباريات الودية، وفتح الطاقم الفني راحة للاعبين لاربعية أيام قبل مباشرة التدريبات.

من جهته، قال نصر الدين بوسنية، نائب رئيس الفريق انه على المسيرين والمشجعين الالتفاف حول الفريق ومساعدته، وهذا من أجل تمكينه من العودة إلى سابق عهده وتقادي الخلافات التي تؤثر على الاستقرار. وصرح لنا بوسنية أنه ينتظر الكثير من لاعبي الأوساط الذين تمت ترقيتهم إلى الأكبر، على غرار الحارسين نقاب وليمان، إضافة إلى عقبي، طواهرى وبن فويذر الذين أكد أنهم يمثلون مستقبل الفريق بالنظر لإمكاناتهم الكبيرة رغم صغر سنهم. وتحدث رئيس فرع الفئات الشبانة أنه يعمل على استعادة هيبة اتحاد الحراش، والعودة إلى ما كان يقوم به الفريق من خلال تكوين لاعبين قادرين على

ويجمع مسيرو الصفراء على أن التريص الذي أجراه فريقهم في تونس كان ناجحا بجميع المقاييس، لاسيما وأنه مكن الطاقم الفني من منح الفرصة لعدد من اللاعبين الذين أثبتوا جدارتهم بحمل ألوان الاتحاد. وكشف المدافع زواق أن الإصابة التي يعاني منها لا تستدعي القلق، فبعد أن قام بالتحليل، تبين أنها ليست خطيرة وبالتالي يمكنه استئناف التدريبات هذا الأحد استعدادا لمواجهة الشلف في الجولة الأولى.

تصوير: حمزة كالي

البروز مستقبلا، مؤكدا انه فضل العمل القاعدي لما استجاب لدعوة العايب رئيس الفريق ولونيسي، وهذا لتأكد أن الحراش تملك خزانا من الطاقات الشابة. من جهة أخرى، كشف لنا ذات المتحدث أنه يسعى لتجسيد مشروع خاص بالفريق، من خلال إنشاء أكاديمية لكرة القدم: "لدينا وعود بالحصول على قطعة أرضية بمنطقة الغوازي أمام ملعب الحراش الجديد، سنقوم فيها بالإسراع في إنشاء أكاديمية لكرة القدم، كما لدينا مصادرنا التمويلية الخاصة لهذا المشروع". وكشف ابن حي الفداء عن مشروع ثان يتمثل في تأسيس مجلة خاصة لأنصار الفريق، يكون دورها الأساسي توعيتهم ودفعهم للقيام بأعمال لصالح الفريق وتقادي ما بإمكانه أن يضر به. كما لم يفوت الفرصة للتأكيد على الدور الكبير الذي يقوم به مدربي الفئات الصغرى، على غرار حرابي الذي قال أنه يقوم بعمل كبير، الجودي، عواشيرية، طاهر بلقاسم، رحيم وكويسي دون نسيان مختار بلزرق الذي يفيد شيان الفريق كثيرا بتجربته الكبيرة مع نادي كريستال بالاس الإنجليزي.



صابر ل

### شيبية بجاية تفوز على سور الغزلان 1/2 نشاي يكشف أوراقه أمام القبة عشية اليوم

فازت شيبية بجاية عشية أمس الأول على ميدان البويرة وديا على وفاق سور الغزلان بهدفين لهدف وقعهما الهادي عادل وأوراس قبل أن يقلص السور الفارق بضربة جزاء في الدقائق الأخيرة للمباراة. شاي اعتمد على الفريق الثاني بإشراك الوجهين الجديدين الحارس جبارت والمهاجم بوقرة، تاركا لمباراة عشية اليوم أمام رائد القبة التشكيلة الأساسية التي ستكون خليطا من ركائز الموسم المتقضي والعناصر المستقدمة حتى يضع فيها اللسمات الأخيرة تحسبا للمباراة الرسمية الأولى أمام باتنة الخميس القادم على ملعب البويرة الذي سيحتضن لقاءات الشيبية إلى غاية انتهاء الأشغال في ملعب الاتحاد المغاربي لوضع بساط جديد.

ورقة خروج عواد من الإمارات منتظرة يوم السبت

## قرباج يرشح بلوزداد للعب الأدوار الأولى في كأس الكاف

ينتظر مسؤولو شباب بلوزداد أن تصل ورقة خروج صانع الألعاب محمد أمين عواد من الاتحادية الإماراتية لكرة القدم في الساعات القليلة المقبلة، ليتم تأهيله في صفوف الشباب قبل انطلاق البطولة الوطنية.. وقال رئيس الفريق محفوظ قرباج بأنه تلقى عودا من قبل مسؤولي نادي حتا الإماراتي الذي لعب له عواد، بأن ورقة خروج هذا الأخير ستصل إلى مقر الفاف يوم السبت المقبل على أكثر تقدير: "أنا متأكد بأن عواد سيتم تأهيله قبل أول مباراة رسمية لنا في البطولة الوطنية، لأن ورقة خروجه من الاتحادية الإماراتية ستصل بداية الأسبوع المقبل.. ويرى محدثا بأن حظوظ فريقه كبيرة في التأهل إلى دور نصف

النهاية لكأس الكنفدرالية الإفريقية: "إذا تمكنا من الوصول إلى دور المجموعات من منافسة الكاف، فإن حظوظنا ستكون كبيرة في التأهل إلى نصف النهائي أو النهائي.. وفيما يخص التواريخ التي حددتها الاتحادية الإفريقية لكرة القدم لمنافسة كأس الكاف، قال قرباج بأنه يجب على الرابطة الوطنية أن تساعد فريقه بتأجيل مباريات البطولة الوطنية إذا تزامن تاريخها مع مواعيد الفريق الإفريقية.

هذا ويعود زوال اليوم فريق شباب بلوزداد إلى أرض الوطن، بعد إنهاء التريص التحضيري الذي أجرته التشكيلة بمرکز "إيكس اون بروفانس" بضواحي مرسيليا.

ب. وهاب

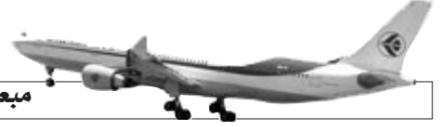
الفترة الأخيرة، حيث أكدوا أن العناصر الجديدة بدأت تتناغم فيما بينها، حيث سبق لهم وأن أكدوا على التنسيق، لاسيما وان الفريق استقدم أكثر من 13 لاعبا، حيث بدا ذلك جليا في المباراة الودية التي فاز فيها الفريق أمام مولودية وهران.

وهذا بسبب الإصابات الكثيرة التي تعرض لها اللاعبون في المباريات الودية الأخيرة، حيث فضل الطاقم الفني بقيادة يوسف بوزيدي إراحة لاعبيه قبل لعب المباراة الودية الأخيرة.. من جهة أخرى، أبدى مسؤولو النصرية رضاهم بعد تحسن أداء التشكيلة في

التقت تشكيلة نصر حسين داي أمس بترجي مستغانم في مباراة ودية أخيرة بالنسبة للنصرية، قبل أن تشد الرحال عائدة على العاصمة بعد التريص المغلق الذي أجراه الفريق في منطقة عين تيموشنت. وكانت النصرية قد حرمت من مواجهة واد تلمسان

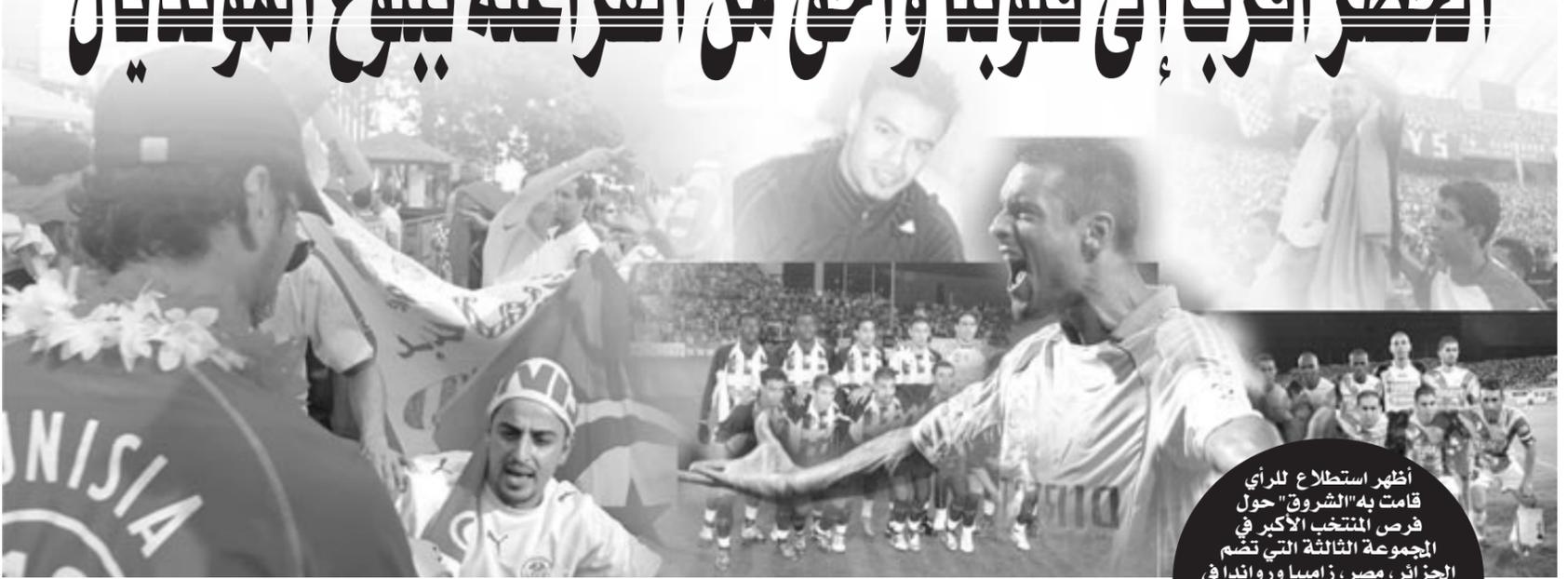
التي تتناغم فيما بينها، حيث سبق لهم وأن أكدوا على التنسيق، لاسيما وان الفريق استقدم أكثر من 13 لاعبا، حيث بدا ذلك جليا في المباراة الودية التي فاز فيها الفريق أمام مولودية وهران.

التي تتناغم فيما بينها، حيث سبق لهم وأن أكدوا على التنسيق، لاسيما وان الفريق استقدم أكثر من 13 لاعبا، حيث بدا ذلك جليا في المباراة الودية التي فاز فيها الفريق أمام مولودية وهران.



## الشروق تستطلع الشارع الرياضي التونسي

# "الخضر أقرب إلى قلوبنا وأحق من الفراعنة ببلوغ المونديال"



أظهر استطلاع للرأي قامت به "الشروق" حول فرص المنتخب الأكبر في المجموعة الثالثة التي تضم الجزائر، مصر، زامبيا ورواندا في الوصول لمونديال جنوب إفريقيا في نظر الشارع الرياضي التونسي، أن الخضر الأقرب، بل والأحق، ببلوغ المونديال الإفريقي.

دون إشكال وفي أي مجموعة، بالنظر لتوعية اللاعبين الذين ينشطون في أكبر النوادي الأوروبية، وحظي كريم زياتي بأكبر إعجاب، حيث يعتبرونه النجم الأول دون منازع في الخضر، لما يمتلكه من قدرات بدنية وفنية عالية. وتحسر التونسيون المقيمون في فرنسا، وبالضبط في الضفة الجنوبية على مغادرة كريم لمارسيليا معتبرين ذلك خسارة كبيرة للفريق الفرنسي، لكن هم سعدوا كثيرا بتنقل اللاعب لبطل ألمانيا فولسبورغ. ونال نجم وفاق سطيف لزهو حاج عيسى إعجاب الكثير من التونسيين، حين علموا إبعاده من المنتخب، مستغربين غياب اللاعب الذي يتمنون رؤيته في البطولة التونسية، مثلما قال هادي المناصر الوفي للترجي: "أنا فعلا متعجب من عدم وجود حاج عيسى، فهو لاعب كبير أتمنى رؤيته في «المكش» وحسب رأي كانت هناك اتصالات مع فريقه وفاق سطيف".

في الرأي زميله شكيب: "نحن نحب المنتخب الجزائري لأنه الأقرب لقلوبنا إنه شعب متواضع، مقارنة بالمصريين الذين يحترقون المنتخبات الأخرى ويتملكهم الغرور".

في حين، برر عادل اختياره للجزائر بتشجيع المصريين لمنافسي تونس في مونديال 2006.

### بن شيخة زاد من تعلق التونسيين بالجزائر

بعيدا عن المبررات التي قدمها الأصدقاء التونسيون في نظرتهم وتحليلهم بالأقدر للوصول للمونديال بين الجزائر ومصر، فإن الأمر الأكيد، هي الصورة الإيجابية التي تركها عبد الحق بن شيخة في الوسط الرياضي التونسي، بعد إشرافه على النادي الإفريقي والإنجازات التي صنعها، معتبرين إياه أحسن مدرب جزائري مر على تونس، مثلما قال شكري: "أنا نموت في الكلب ونحب برشا برشا بن شيخة إنه مدرب خارق للعادة، ما قدمه تركنا نحب الجزائر بشكل أكبر". ولم يكن لأنصار الإفريقي هذا الرأي، بل أيضا شمل أنصار الترجي «المكش» يعني دائما سعداء، وأيضا الصفاقسي وحتى أنصار النجم الساحلي وهي النوادي الأكبر في تونس.

### زياني محبوبهم وحاج عيسى يثير استغرابهم

يرى أغلبية التونسيين، بما فيهم تونسيو فرنسا، الذين التقيناهم لدى عودتهم إلى بلدهم أن الجزائر تملك فريقا قويا جدا، يمكنه أن يتاهل إلى كأس العالم،

من خلال الفوز في جميع مبارياتهم الثلاث مع تعادل الجزائر في ملعبها أمام زامبيا واثنين بالمائة قالوا أن حظوظ المنتخبين متساوية، معتقدين أن كلا المنتخبين سيفوز في المباراتين المقبلتين لتكون المواجهة الأخيرة بمصر فاصلة. ورفض 1 بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع الإدلاء. ودافعت أغلبية المستجوبين بشراسة عن الجزائر التي تحسروا على غيابها في المحافل الدولية خلال الفترة السابقة، مشيدين بالتركيبة القوية التي تضمها تشكيلة سعدان.

### لهذه الأسباب نفضل الجزائر على مصر

وإذا كان أغلبية المستجوبين أجابوا عن السؤال الأول باقتراب الجزائر من المونديال، ووجدت فئة قليلة منحت صوتها لمصر، فإن السؤال الثاني المتعلق بمن ترغب رؤيته في بلد نيلسون ماندبلا، كان الجميع إلى صف واحد، حيث أجمع كل التونسيين الذين شملهم الاستطلاع برغبتهم في رؤية "الخضر" في كأس العالم متمنين أن تزور مصر جنوب إفريقيا مرة أخرى. وبررت الفئة المستجوبة قولها بأن الجزائر وشعبها أقرب من مصر لقرب البلدين فحسب، وإنما لمعطيات متعلقة بتواضع الشعب الجزائري، مقارنة بالمصريين الذين يعتبرون أنفسهم الأحسن رياضيا، حتى مع تراجعهم الرهيب، مثلما قال وائل 22 سنة طالب جامعي: "أسأل كل الشعب التونسي إن رغبت، فلن تجد واحدا يفضل مصر على الجزائر". وشاطره

وقال أكثر من 150 تونسي شملهم الاستطلاع، الذي جاء من سؤاليين على النحو التالي: من ترشح من المجموعة الثالثة لبلوغ مونديال جنوب إفريقيا؟، في حين جاء السؤال الثاني: أي منتخب تفضل مشاهدة، في جنوب إفريقيا الجزائر أم مصر؟.

وحصر المستجوبون ورقة المرور للمونديال من المجموعة الثالثة بين الجزائر ومصر مستبعدين منتخبي زامبيا ورواندا من العرس الإفريقي العالمي الأول.

وقال ما يقارب 91 بالمائة من المستجوبين أن فرص الجزائر قوية لبلوغ المونديال مقارنة بمصر التي باتت حظوظها ضعيفة ومنعدمة إلى حد كبير على حد إجاباتهم، مبررين قولهم بأنه يتعين على المصريين الفوز في جميع اللقاءات المقبلة "في رواندا وزامبيا ثم أمام الجزائر"، بخلاف منتخب الجزائر والذي سيخوض لقاءه القادمين على ملعبه أمام زامبيا ورواندا، وهو ما سيضمن للخضر الوصول إلى المونديال، في حين جاءت حظوظ زامبيا ورواندا منعدمة. في حين أعطى 6 بالمائة، تأشيرة المرور لكأس العالم لمصر مبررين تصويتهم بقدرته المنتخب المصري على قلب الموازين في نهاية المطاف، وذلك

## البلدية أنهت تربيها وتعود اليوم للجزائر

# نقراش وحاج ساعد يباشران التدريبات وشبيرة يصاب



يعاني الظهير الأيسر للبلدية عبد الله شبيرة، من تمدد عضلي أجبره على الخضوع لفترة راحة شملت غيابه عن لقاء أمس أمام شبيبة سكيكدة، ووصفت الإصابة بالصعبة، قد تعده عن لقاء افتتاح البطولة ضد النصرية، في وقت يطلب فيه فيرنانديز بدل مجهودات طبية كبيرة من أجل استعادته، سيما مع عدم وجود بديلا في منصب اللاعب.

### 6 مباريات ودية دون انهزام

أجرى اتحاد البلدية ست مباريات ودية خلال تربيها ولم يهزم الفريق في جميع مبارياته، حيث

أنهى اتحاد البلدية مساء أمس تربيها التحضيري بحمام بورقيبة التونسية، وذلك بإجراء آخر مباراة ودية جمعت مع شبيبة سكيكدة -سنعود إليها لاحقا-، ويرقب أن يعود الوفد البلدي مساء اليوم إلى الجزائر عبر رحلة تونس - عنابة برا، لتكتمل الرحلة بعد ذلك عبر العاصمة جوا. وكانت التشكيلة قد تدعمت في الحصة التدريبية لمساء أول أمس بعودة المهاجم الحاج ساعد المتعافي من الإصابة التي ألزمته الخضوع للراحة في فترة طويلة، كما استأنف المهاجم المغترب الجديد نقراش التدريبات.

### برنامج خاص لنقراش

سيغيب المهاجم المغترب في صفوف البلدية نقراش عن الجولة الأولى من البطولة والتي قد تمتد إلى الثانية، وهذا لاستئنافه التدريبات متأخرا مقارنة بالمجموعة، ووضع الطاقم الفني للاعب برنامج خاص خططه المساعد برونو وهذا للحاق بالمستوى البدني العالي. شبيرة يصاب وقد يغيب ضد النصرية

## ياحي قد يدرّب وداد بن طلحة

كشف مصادر مقربة من بيت وداد بن طلحة عن رغبة الطاقم الإداري في الاستعانة بالمدرب حسين ياحي لتدريب الفريق، خلفا للمدرب يونس أقتان، الذي راقت أخبار رسمية عن الرضا في إبعاده من الطاقم الفني، وتسارعت الأحداث في بيت الوداد بعد أن كشف بعض اللاعبين لرئيسهم عدم قدرتهم على البقاء في الفريق، تحت إشراف أقتان وهو ما يؤكد اهتزاز الثقة بين المدرب ولاعبيه، أكدها عدم رضا الأول عن بعض العناصر في الترتيب التحضيري الذي اختتمه النادي مساء أمس عاندا للجزائر ببعض المشاكل.

## الكاف تعدد تواريخ منافستي رابطة الأبطال والكنفدرالية لسنة 2010

حددت الاتحادية الإفريقية لكرة القدم تواريخ منافستي رابطة الأبطال والكنفدرالية الإفريقيتين لموسم 2010/2011. وستجرى مباريات ذهاب الدور التمهيدي بين 12 و14 فيفري 2010 و26 و28 من نفس الشهر. هذا ويلعب ذهاب نهائي رابطة الأبطال الإفريقية ما بين 29 و31 أكتوبر 2010، بينما تلعب مقابلة الإياب بين 12 و14 نوفمبر من نفس السنة.

وفيما يخص منافسة كأس الكاف، فإن ذهاب النهائي سيلعب بين 26 و28 نوفمبر ولقاء العودة بين 03 و05 ديسمبر 2010.

وسيمثل الجزائر في رابطة الأبطال الإفريقية كل من وفاق سطيف بطل الموسم المنصرم ووصيفه شبيبة القبائل، ومن المتوقع أن يدخلوا المنافسة من الدور 16 والذي حددت مباراة الذهاب فيه بين 19 و21 مارس 2010، فيما تجري مواجهات العودة بين 07 أو 09 ماي 2010.

وفي منافسة كأس الكاف، فإن الجزائر ستكون ممثلة بفريق شباب بلوزداد الفائز بكأس الجمهورية، وحسب رئيس الفريق قرياح فإن الشباب سيعمى من الدور التمهيدي.

## معمقة صباح اليوم لتحديد خطورة الإصابة. سباعية السياسي تهدد الحراش

أنهت مساء أول أمس الجمعية مبارياتها الودية، بإجراء سادس لقاء لها في الترتيب، وذلك بمواجهة شباب قسنطينة الذي تذوق خسارة مرة، وصلت في عداده إلى سبعة أهداف كاملة، تداول على تسجيلها سلامة في الدقيقة العاشرة، ثم مسعود بضرية جزاء، ليضيف علي حاجي ثالث الأهداف في الدقيقة 50 ومحمد رابع في الدقيقة 64، ويضيف حمادو إصابتين في الدقيقة 71 و81. وشكلت هذه النتيجة دفعا قويا للاعبين قبيل المواجهة الأولى ضد الحراش الفائزة هي الأخرى في اختتام تربيها ببرج السدرية برباعية.

## فاواوي يعاني من إصابة ويخضع اليوم للأشعة

استبق الثلاثي سمير زاوي ولوناس فاواوي ومحمد مسعود صباح أمس العودة إلى الجزائر قبل الوفد الشلفي العائد مساء، ويعاني الثنائي الأول من إصابة أفزعت الطاقم الفني كثيرا. وإن كانت إصابة زاوي معروفة وستجعله يغيب عن الجولة الأولى، فإن إصابة الحارس لونس فاواوي علي مستوى الكاحل، جعلت البعض يتخوف من افتقاده في استئناف البطولة، وسيخضع اللاعب إلى فحوصات



## الشلف تقصف السياسي بسداسية

ب. وهاب



## العميد سيدخل المنافسة بنوايا هجومية ميشال يريد لها على الطريقة الإنجليزية

حاول الطاقم الفني لمولودية الجزائر طوال أيام تربية فيسوا أن يعطي طريقة لعب فريقه صبغة جديدة تعتمد على الأساس على مبدأ المبادرة بالهجوم. ولئن عمد آلان ميشال للتركيز على هذا الرهان، فلأن طموحاته هذه المرة تبدو كبيرة مقارنة بما كان عليه الحال الموسم الماضي، لاسيما وأن تشكيلته عرفت بعض الاستعدادات الجيدة من جهة، وترقية موجة جديدة من الشبان التواقين للتألق من جهة أخرى. كل ذلك يدفع المشرف التقني الأول على العميد لأن يصرح للشروق بأنه نجح إلى أبعد الحدود في ترسيخ أفكار جديدة لدى لاعبيه مبنية أساسا على البحث الدائم على الفوز من خلال المبادرة إلى الضغط على المنافس بمنطقته. وشبهه محدثنا المنهج الجديد الذي يسعى لتطبيقه في المنافسة الرسمية بالمنهج البريطاني الذي يعتمد على الضغط المتواصل على اللاعب المنافس حامل الكرة وداخل منطقة هذا الأخير. يقول ميشال: "أدرك جيدا ما تستلزمه مثل هذه الخطة من استنزاف للطاقة البدنية للاعبين، وهو السبب الذي جعلني أركز كثيرا على التحضير البدني منذ استئناف التدريبات في بداية الشهر الجاري، قبل أن ترتفع وتيرة العمل في بولونيا، حيث غالبا ما كنا نتدرب ثلاث مرات في اليوم الواحد، لأن خطتنا الجديدة تحتم على اللاعبين البحث عن استرجاع الكرات بمنطقة الخصم مع تحويلها بسرعة إلى هجومات قاتلة". ويعترف مدرب العميد أن تطبيق هذه الخطة يحتاج إلى المزيد من الوقت لتطبيقها وإنجاحها على الميدان".

## المدرّب المساعد، كمال عاشوري يقيم تربية فيسوا "قمنا بعمل جبار وسنكون من بين الأفضل"

لا يخفي المدرب المساعد لمولودية الجزائر كمال عاشوري رضاه عن العمل المنجز من طرف فريقه في تربية فيسوا، وقال المساعد الأمين للمدرّب آلان ميشال في تقييمه لمعسكر العميد بالأراضي البولونية، أن كل شيء سار على ما يرام من الناحية التقنية، حيث عمل اللاعبون بجد ولم يتم تسجيل أية تجاوزات من الناحية الانضباطية. ويعتقد عاشوري بأن درجة التحضير التي وصل إليها رفاقه بابوش بعد نهاية المعسكر تعزز من طموح الطاقم الفني، ولو أنه يدعو الجميع إلى وضع الأقدام على الأرض، خاصة وأن عملا آخر ينتظر المولودية بعد عودتها إلى الجزائر مباشرة مرحلة العودة في أفضل الظروف. ولعل الذي يزيد من تفاؤل المدرب المساعد لأصحاب الزي الأخضر والأحمر أن التشكيلة التي وضعت تحت تصرف الطاقم الفني هذه المرة غنية بالكفاءات، سواء ما تعلق الأمر باللاعبين القدامى أو الجدد أو حتى الشبان الذين تمت ترقيتهم إلى الفريق الأول والذين هم بصدد منح دم جديد للنادي العاصمي.

## بعد 15 يوما من العمل ببولونيا العميد اليوم في الجزائر بوجه جديد



أدراج الرياح فور الشروع في الأمور الجديدة. مزيج من الخبرة والشباب لرفع التحدي ولعل ما يحفز أيضا على سلوك هذا النهج، أن التشكيلة العاصمية شهدت هذه المرة تغييرات محسوسة على مستوى تركيبها بتسريح عدد معتبر من اللاعبين وجلب آخرين مع ترقية ما لا يقل عن تسعة عناصر من صنف الأواسط، ما يستلزم من الطاقم الفني عملا مضاعفا. لتحسين الانسجام داخل المجموعة الجديدة، وهو ما يفسر رغبة المدرب الفرنسي في لعب أكبر عدد من المباريات الودية خلال تواجد فريقه ببولونيا، ولو أنه اكتفى في نهاية المطاف بخمسة مواعيد فقط مع فرق من مختلف الدرجات، سمحت له بالتأكد من استخلاص الدروس اللازمة قبل البدء في الأمور الجديدة انطلاقا من مباراة الخميس القادم ضد اتحاد عنابة برسم الجولة الأولى من البطولة الوطنية.

العاصمي، حيث ما انفك يشدد على نوايا في تحقيق انطلاقة "تاريخية" تضع فريقه في أحسن رواق للعب ورقة القلب من جهة، وتضعه هو شخصيا في موقع قوة أمام المسيرين الذين تراجعوا حسبه عن التزاماتهم معه، مثلما صرح به شخصيا إلى الشروق في بداية التبرص. وعليه، فإن ميشال يسعى بطريقته الخاصة هو أيضا لاسترجاع مزاياه التي انتزعت منه قبل تجديد عقده مع النادي العاصمي، ولن يتأتى له ذلك إلا من خلال تحقيق نتائج إيجابية منذ انطلاقة المنافسة.. وبين التمني والحقيقة فرق شاسع في معظم الأحيان، لأنه مهما حكما على مرحلة الإعداد للموسم الجديد بالنجاح، فإن كل شيء قد يتغير في المنافسة الرسمية، حيث غالبا مع عودنا لاعبو ومدربو المولودية على التهيئة بنجاح تربية فيسوا التي تسبق انطلاق البطولة، ضاربين وعودا سلبية للأخبار بدحس كل من يجدونه في طريقهم، قبل أن تذهب وعودهم

بعد أسبوعين من العمل الشاق، أنهى أمس فريق مولودية الجزائر معسكره التحضيري ببلدة فيسوا البولونية، حيث سيعود إلى العاصمة في منتصف ليلة اليوم الخميس، وكله أمل في أن تعطي الجهود الكبيرة التي بذلت على الأراضي البولونية ثمارها. وإذا كان ثمة من خلاصة يمكن استنتاجها من تربية فيسوا، فإنها تخص بالدرجة الأولى الظروف الجيدة التي جرى فيها التبرص، خاصة من ناحية المناخ الذي إتم في غالب الأحيان بالاعتدال بخلاف ما هو عليه الحال في الجزائر، ما حفز اللاعبين على بذل مجهودات إضافية من أجل الإعداد الجيد للموسم الجديد.

### تصريحات ميشال تسيل لعب الأناصر

ولعل في تصريحات المدرب الفرنسي للعميد آلان ميشال انطلاقا من مكان التبرص ما يسيل من الآن لعب الأناصر الكثرين للنادي

### حاج بوقاش يفتح قلبه لـ الشروق :

## "تمنيت لو بقي معنا يونس، باجي وحامادو"

للمولودية وله شخصيا، خاصة وأن تألقه في موسمه الأولين مع النادي العاصمي كان بهذا الملعب يعني بأن الأمور ستكون غاية في الصعوبة ولو أن استقدام بعض اللاعبين ذوي التجربة على غرار اللاعبين المغتربين ودراف من شأنه أن يعوض نقص الخبرة الذي يميز الشبان الكثرين الذين تمت ترقيتهم، والذين يمكنهم الاعتماد علينا نحن القدامى لتأطيرهم".

### اللاعبون يفضلون ملعب 5 جويلية

بأن تشكيلتنا شهدت تغييرات محسوسة مع تطعيمها بعدة عناصر شابة تفتقد إلى الخبرة، ما يعني بأن الأمور ستكون غاية في الصعوبة ولو أن استقدام بعض اللاعبين ذوي التجربة على غرار اللاعبين المغتربين ودراف من شأنه أن يعوض نقص الخبرة الذي يميز الشبان الكثرين الذين تمت ترقيتهم، والذين يمكنهم الاعتماد علينا نحن القدامى لتأطيرهم".

### هذه رسالتي إلى المتصارعين على الحكم في المولودية

ولأنه يدرك أكثر من غيره في المولودية تأثير المشاكل غير الرياضية على اللاعبين، فإن ذات المتحد لا يتردد في توجيه ندائه من بولونيا إلى كامل المتصارعين على مقاليد الحكم في العميد للحرص على عدم زج اللاعبين في هذا الصراع غير المنتهي، "لحسن الحظ أننا عملنا في بولونيا بعيدا عن كل الضغوط، لأن الأخبار التي وصلتنا من الجزائر لا تبشر بالخير بفضل احتدام النزاع".

فهل سيكون نداء بوقاش مسموعا؟



يعد حاج بوقاش، رفقة زميله بابوش وكوليبالي من أقدم لاعبي التشكيلة العاصمية بعد أن مست عملية "التطهير" هذه الصائفة عدا معتبرا من كوادر" الفريق. ولأن الأمر كذلك، فإن كل أمل أنصار المولودية ستكون معلقة بالتأكد على ابن أرزيو الذي بدأ يشعر من الآن بالضغط المفروض عليه رفقة قائد الفريق رضا بابوش بالأخص.

ويريد بوقاش أخذ الأمور من الناحية الإيجابية، حيث قال لنا في هذا الصدد: "من الطبيعي جدا أن تكون الأناظر في أي فريق متوجهة نحو أقدم لاعبيه، وهو الأمر الذي ينطبق على وعلى بابوش في المولودية، وعليه لا بد أن تتحمل مسؤوليتنا كاملة بحكم أننا الأقدم في الفريق، ولا أظن أن هناك من حل آخر لمواجهة هذه الضغوط غير تحقيق النتائج الإيجابية التي يتمناها الأناصر، وإلا فإن أول من سيدفع الثمن بالتأكد هو أنا وبابوش، أتمنى فقط أن لا تصل الأمور إلى هذا الحد".

### الضغط سيكون كبيرا على وعلى بابوش

ويرد محدثنا الذي يقضي سنته الخامسة مع العميد، بأنه سيلعب بالمناسبة موسما متميزا جدا، ومع ذلك فإنه لا يخفي تفاؤله بإمكانية تحقيق فريقه لمشوار متميز هو أيضا، على الرغم من إدراكه بصعوبة المهمة لعدة اعتبارات يلخصها هدايف السنادي العاصمي بقوله: "تلاحظون بلا شك

مؤسسة التعليم والتكوين المختلفة C.C.E.S شهادة سياقة الآلات بأمان

المواد: 10 حصة النظرية و 10 حصة التطبيقية - 20 حصة

إلى كل الراغبين في اكتساب مهنة مستقلة مستدامة لتضمن لكم مؤسستنا تكويناً آمناً و مودياً في الآلات و الآلة الرافعة GRUE-آلة التحويلة CLARK-آلة التسيير NIVELEUSE-آلة التبريد HILL DOZER-آلة تفرغ التربة PELL-آلة التفتيش HYDROLOGUE-آلة التفتيش و التحكم التلقائي CHARGEUR-آلة التفتيش و التحكم التلقائي RETRO CHARGEUR-آلة التفتيش من رخصة السياقة شهادة مؤهل حاضرات التبرص التفتيش من الشبكات و التفتيش في القوارب

العنوان: ب.ص 05 جويلية المركز التجاري رياض الفتح العنق تحت المظلة الهاتف: 927.97.99.63 الفاكس: 927.97.99.42 البريد الإلكتروني: SLAME\_FORMATION@YAHOO.FR

دورة 08ة أوت 2009

تهنئة التوأم سعدي محمود المعتصم بالله وشقيقته سندس - تبسة

يوم 28 جويلية 2009 بطنى الأمير «محمود المعتصم بالله وشقيقته» الأميرة «سندس» الشمعة الثانية في كنف العائلة الكريمة. وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم لهما الوالدان وكل العائلة بأحر التهاني والتمنيات بالعيش الكريم والسعادة في أحضان الأسرة، متمنين لهما عاما سعيدا وعمرا مديدا والعقبى للشمعة ال100 إن شاء الله.

تهنئة وسط جو عائلي بهيج تزيهه التورتة الشهية والباونات مختلفة الألوان، يحتفل اليوم 30 / 07 / 2007 الكتكوت «شيدادي أكرم» بعيد ميلاده الثاني. وبهذه المناسبة السعيدة جدا، تتقدم عائلة نزاج، وعلى رأسهم الجدان الكريمان وكل من الخالة سهام وآسيا والخال محمد وتوفيق فواد ومخير والكتكوتة رانية بأحر التهاني، متمنين له أن يكبر في طاعة الله ورسوله، عمر مديد، مستقبل زاهر في كنف الوالدين محمد وفتيحة والأحبة. كل عام وأنت بخير أكرم.

عيد ميلاد بمناسبة إطفاء الكتكوتة "هبة الرحمن تونسي" شمعتها الأولى، يتقدم لها كل من والديها "ناصر وفيروز" وخالتها "منيرة" بأحلى الأماني وعقبال منة سنة "يا هبهوية".

عيد ميلاد بمناسبة إطفاء الكتكوتة "هبة الرحمن تونسي" شمعتها الأولى، يتقدم لها كل من والديها "ناصر وفيروز" وخالتها "منيرة" بأحلى الأماني وعقبال منة سنة "يا هبهوية".

الممثلة التونسية سناء يوسف للشروق:

## أدائي لدور «وردة» في مسلسل «مداح القمر» سيكون علامة مميزة في مسيرتي الفنية

لا أمانع في تمثيل أدوار الإغراء الهادفة وغير الخادشة للحياء



عبرت الممثلة التونسية سناء يوسف، عن عميق سعادتها لتجسيدها دور أميرة الطرب العربي الفنانة القديرة وردة الجزائرية، في مسلسل «مداح القمر» للمخرج المصري «مجدى أحمد علي»، وهو الدور الذي اعتبرته سناء نقطة انعطاف في مسيرتها الفنية في أولى تجاربها الدرامية خارج تونس.

■ بداية حديثنا عن كيفية اختيارك من قبل المخرج المصري «مجدى أحمد علي» لأداء شخصية وردة الجزائرية؟

بكل روح رياضية رد فعل الجمهور والنقاد، أنا مع التقدير البناء، ونحن دائما بحاجة لسماع الآخر حتى نحسن من أذناننا.

■ إذا عرض عليك دور يعتمد على الإغراء هل ستقبلين؟

ليس لدي مانع، المهم أن يخدم السيناريو وألا يكون مبالغا فيه، فثمة حدود لا يجب تجاوزها، أما إذا كان لمجرد الإغراء، فلن أقبله، مهما كان الثمن، لأن القرار الأول والأخير في النهاية بين يدي، ولن أشارك في عمل يعتمد على الإغراء على حساب أخلاقي ومبادئتي.

■ كيف تترين الحركة السينمائية في الجزائر؟

أعتقد أن السينما الجزائرية في تطور مستمر، أنا شاهدت فيلم «مسخرة» في تونس والجزائر، وهو من أجمل الأفلام الجزائرية التي شاهدتها إلى حد الآن، وأنا أفرح كثيرا عندما أشاهد المخرجين الشباب يجتهدون من أجل الارتقاء بالفن السابع.

■ إذا عرض عليك المشاركة في عمل جزائري، كيف سيكون ردك؟

في الحقيقة تلقيت عروضاً من بعض المخرجين هنا في الجزائر، ولا مانع لي في المشاركة في أي عمل المهم أن يكون السيناريو جيد والمخرج محترم، وأنا الآن أدرس الأمر.

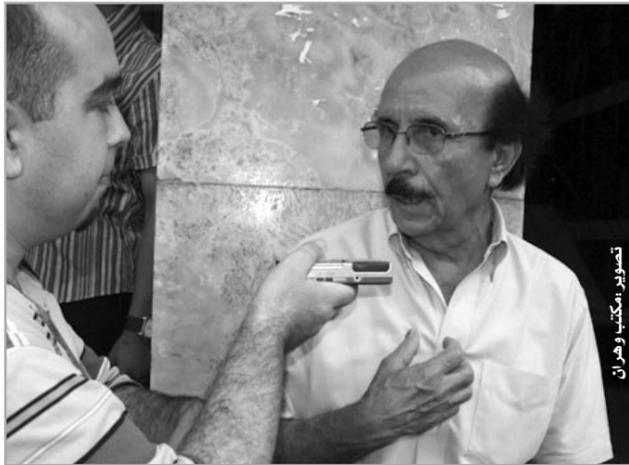
■ ما هو جديدك؟

سأطل على الجمهور العربي شهر رمضان المعظم، بسلسلة دينية تحمل عنوان «صدق وعده» للمخرج محمد عزيزية»، وهي المرة الأولى التي أتكلّم فيها باللسان العربية الفصحى، يتناول المسلسل السيرة النبوية الشريفة في إطار اجتماعي إنساني، وذلك من خلال قصة حب تتشأ بين جارية تعمل في إحدى حانات مكة، وأعرابي وافد إليها.

حاورتها مبعوثة الشروق إلى وهران، سهام بورسوني

أكد أن دوره تمجيد الثورة وليس كتابة التاريخ راشدي لـ الشروق:

## «مستعد لمنافسة مادونا بين بولعيد وليس هيفاء وهبي فقط»



حضرنا وتأكدوا أن تدخل جهات سياسية عليا في تغيير مشهد تعرض الشهيد مصطفى بن بولعيد للخيانة في حادثة اغتياله، وقد تم محوه بطلب من الرئيس. راشدي الذي ظهر غاضبا من الكتابات النقدية التي رفضت عرض فيلمه إلى جانب فيلم دكان شحاتة، قال بنبرة حادة للشروق أنه «لو عرض عليه أن يشارك في فيلم مصطفى بن بولعيد في مهرجان بنيدولهي مثلا، وينافسه في المسابقة الرسمية فيلم نجمة الإغراء العالمية مادونا.. فلن يرفض المشاركة».

قادة بن عمار

قال المخرج الجزائري أحمد راشدي إن «مهمته الأساسية ليست كتابة التاريخ وإنما رواية ما حدث في إطار تمجيد الثورة»، مضيفا في تصريح مقتضب للشروق على هامش مهرجان الفيلم العربي إن «فيلم مصطفى بن بولعيد الذي تم عرضه في المنافسة الرسمية قبل يومين لم يحذف منه أي مشهد»، ماعدا اختزال مشاهد السجن التي ظهرت في العرض الأول مملّة وطويلة، وهو الأمر الذي يناقض آراء جميع من

### عمرو سعد وخالد يوسف غاضبان من الشروق

رفض الفنان عمرو سعد بطل فيلم «دكان شحاتة» أن يدي بأي تصريح صحفي بمجرد معرفتنا أننا من جريدة الشروق اليومية، وهو الأمر الذي فسره بالحملة الإعلامية المعرّضة التي شنتها الجريدة الأولى في الجزائر ضد طاقم فيلم «دكان شحاتة»، علما أن الموقف ذاته، تصرف به المخرج الكبير خالد يوسف، فبمجرد معرفة اسم الجريدة حتى رفض الإدلاء بأي تصريح، ويتدخل مباشرة من الفنانة صبيحة شامي، مع الإشارة، أن جبهة الغاضبين ضد الشروق توسعت بشكل كبير في المهرجان، وهو ما يثير الاستغراب، خصوصا عندما تأتي مواقف متشددة في رفض الرأي الآخر من فنانين كانوا من المفروض أن يداوموا عن قيم الاختلاف والتعددية في الآراء.

قادة بن عمار

### الليلة السابعة لمهرجان تيمشاد

## ندرومي مفاجأة السهرة وحكيم صالح يلهب المدرجات



بعثة الشروق إلى تيمشاد

وقعت الفرقة الكولومبية «يوري بنفانتورا» انطلاق السهرة السابعة من سهرات مهرجان تيمشاد الدولي ليلة الثلاثاء الماضية، أمام جمهور لم يستوعب الجو الذي صنعتته، إلى أن بدأ المغني ياورو الحاضرين بلغة فرنسية بسيطة، ويحاول وضعهم داخل أجواء الموسيقى الكولومبية، مقترحا عليهم الوقوف للتمرّن على رقصة الموسيقى اللاتينية، التي قال إنها تشبه الرقص البربري.

وبدأت الفقرة الثانية من السهرة مع الفنان محمد العمري، الذي كاد يترك قلبه فوق ركح تيمشاد، وألهب في الشباب حماسة، لم تنطفئ جذوتها مع نهاية عرضه الغنائي وحلول نندرومي الذي كان مفاجأة السهرة، حيث زاد من حماسة الجمهور بأدائه لأغاني في الطابع المغربي. واختتم السهرة السابعة من المهرجان الفنان حكيم صالح، الذي أطل على الحاضرين

### نشرة للموفدي

قدم قائد الفرقة الكولومبية يوري بنفانتورا، الذي دعا الجماهير إلى الوقوف دقيقة صمت تقديسا واحتراما للثورة التحريرية الكبرى، شبه محاضرة قيمة، ألقاها على مسامح الجمهور باللغة العربية المزوجة بالفرنسية، ومن بين مقالته «ابقوا أقوياء أيها الجزائريون، وشكرا لأنكم سمحتم لنا بالتعرف عليكم»، كما نطق بعض المفردات بالدارجة على غرار: «صحييتوا، شكرا، وبارك الله فيكم».

لأول مرة، يحظى الفنان توفيق نندرومي، بشرف الصعود فوق المنصة أمام الجمهور، في مشواره الفني، ولم يسبق لندرومي أن قابل

أحمد زقاري

### إلهام شاهين تنفي تسريبها لنتائج منافسة المهرجان العام الماضي



رفضت النجمة إلهام شاهين التعليق على ما تردد بشأن اتهامها بتسريب نتائج مهرجان الفيلم العربي العام الماضي، عندما كانت عضو لجنة تحكيم في الأفلام الطويلة، حيث قالت مصادرا

موثوقة أن بطلة فيلم «خلطة فوزية» سربت النتائج للصحافة المصرية تحديدا، كما أنها وصفت الفنان المغربي محمد مفتاح بالإنهائي، وقالت للفنانة الجزائرية بهية راشدي أن الجزائر لا تملك سينما حتى تدافع عنها، لكن إلهام شاهين رفضت الإدلاء بأي تصريح، وقالت «لا تعليق»، مفضلة التأكيد أن حضورها لوهران هو تلبية لدعوة شخصية لا يمكنها أن ترفضها بسبب المكانة المهمة التي يحتلها المنظمون من قلبها.

ق. بن عمار

### حكيم صالح من تيمشاد لـ الشروق

## الإعلام يتحمل جزءا من مسؤولية رداءة الساحة الفنية



■ بداية، ماهو جديد حكيم صالح؟

جديد حكيم صالح، ألبوم خرج لسوق منذ أسبوع، يتضمن 12 أغنية، بعنوان «السبيلة»، فيه أغنية عن المهرجان الإفريقي، أديتها رفقة مجموعة من الفنانين الجزائريين.

■ كيف ترى واقع الساحة الفنية؟

للأسف كارثي للغاية، وتطبعه الفوضى والعشوائية.

■ وما هي أسباب ذلك في رأيك؟

السبب الأول هو غياب الرقابة، من طرف ديوان حقوق المؤلف، الذي لايعبر أدنى اهتمام لشكاوى الفنانين، الذين يتعرضون للقرصنة وسرقة أغانيهم من قبل آخرين، لايتردون في إعدادتها، ثم إن غياب منظومة فنية فعالة بالجزائر ساهم في تدني المستوى، ضمن غير المعقول مثلا أن تستضيف التلفزة الوطنية، من هب ودب، دون وضع مقاييس. لذلك لا بد من وضع معايير وقوانين لتطهير الساحة الفنية بالجزائر.

■ ماهي الحلول التي يقترحها حكيم لمعالجة هذا التردّي؟

لا بد من ترشيد التعامل مع الأسماء الفنية، وعدم الخلط بين الفنانين النكرة وذوي الخبرة في الميدان من قبل وسائل الإعلام، سواء المكتوبة أو المسموعة أو المرئية.

■ المنتخب الوطني على أبواب مونديال جنوب إفريقيا، أئن يغني صالح للخضر؟

بداية، أتمنى من كل قلبي تأمل أشبال سعدان لكأس العالم، وأعد الجمهور بأغنية رياضية وطنية سيشارك فيها عدة فنانين.

### إشهار

## اعتراض

يعلن السيد بحة بشير المستاجر لنزل المصلى، الكائن بالمدينة إلى الجمهور، بأن النزل المشار إليه هو موضوع نزاع قضائي بينه وبين ولاية المدية يمثلها واليها، وأنه يعترض على أي إيجار جديد أو أية عملية مزايمة لإيجاره للغير إلى حين الفصل نهائيا في الموضوع.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت، فقد أظلم أصحابه، وإن فسدت فقد خاب وخسر، فإن انتقص من فريضته شيئا، قال الرب عز وجل: انظروا هل لعبدي من تطوع، فيكمل منها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر أعماله على هذا..  
رواه الترمذي

**صلاة التراويح على المباشر على قناة القرآن الكريم**  
قرر التلفزيون الجزائري من خلال فضائية القرآن الكريم نقل صلاة التراويح على المباشر طيلة شهر رمضان المعظم، وهذا مباشرة من جامع الأمير عبد القادر بقسنطينة.. وكان ذات الجامع قد تم أشعاره في السنوات الماضية، بإمكانية نقل صلاة التراويح منه، ولكن من دون تطبيق، بسبب نقل البثية لبرامجها الكثيرة في رمضان، خاصة أن فترة التراويح يتم فيها بث الأعمال الجزائرية.. لكن مع ظهور فضائية القرآن الكريم، تنتقل الصلاة لأول مرة طوال رمضان.  
ب. عيسى

## صين الجزائر حذرة غير مسبوقة

### المهرجان الفلاني المعني الفلاني يلهب الجمهور



bakimou7@hotmail.com

باقي

**مواقيت الصلاة**  
الشجر: الظهر: 13:20  
العصر: المغرب: 19:59  
المغرب: 21:31

## سيطرة جزائرية في مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف



تتصل الدكتور عبد القادر بن عزوز أستاذ معاصر بكلية الشريعة بجامعة الخروبة بالمرتبة الثالثة في مشاركته بمسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف عن موضوع "أثر سياسات الإصلاح الاقتصادي على نظام الأوقاف" كما تمكن جزائريان أثنان، تقدموا في بحث مشترك حول "دور الوقف في إدارة موارد المياه والحفاظة على البيئة"، من التفاتك المرتبة الثالثة أيضا، مع الإشارة إلى إلغاء الجوائز الأولى في المسابقة.

## السفارة البريطانية تضبط أوقات عملها

أعلنت سفارة المملكة المتحدة وإيرلندا الشمالية بالجزائر عن اعتماد توقيت جديد بداية من 2 أوت القادم لغاثة الرعايا البريطانيين، حيث تم تخصيص الفترة الصباحية من العاشرة والنصف إلى غاية الساعة الثانية عشر، لطبقات الحصول على المعلومات، في حين تم تخصيص الفترة المسائية من الثانية بعد الزوال إلى غاية الساعة الثالثة لسلامة الوثائق، وذلك من يوم الأحد إلى غاية يوم الخميس. في حين تتولى وكالة "رولند برينج سرفيس" وهي الشريك التجاري الوحيد للسفارة، مهمة استقبال طلبات الحصول على التأشيرة، في حين أنه لا يتم قبول أي طلب يصحبه صاحب على مستوى مقر السفارة البريطانية، الكائن بـ3 شارع العقيد حسين سليمان بالعاصمة.

## هذنه بواسطة خنجر ثلاث فتيات يجردن متقاعد من أجرته بتبسة

تعرض صباح أمس، أحد المواطنين إلى عملية اغتداء، متبوعة بصرع، صنفت من أقرب العمليات التي حصلت بتبسة، خاصة وأن أحوال الجرم 3 فتيات لا تتجاوز أعمارهن 25 سنة، وحسب مصادرنا، فإن المواطن البالغ من العمر 60 سنة تقريبا، خرج من مقر البريد المركزي بوسط المدينة وفي جيبه منحة التقاعد التي أخذها من البريد والقدرة بأكثر من 19 ألف دينار جزائري، وعلى كفه مسافة 1 كلم تقريبا، وما وصل حي (الرموط) التحت به فتاة ممن يعتقد أنها كانت تراقبه من مقر البريد، حيث أشرفت في وجهه خنجرًا وسلبته ما يملك من أموال، ثم مكنت المبلغ لزميلتها القريبين منها، ولحسن الحظ كان مجموعة من الشباب الواعي على مقربة من مكان الجرم، حيث تمكنوا من توقيف الفتاة الجانية وتحويلها إلى مقر الأمن الحضري الأول، أين تحرك عناصر من بحلجان من شريكتي الجانية.

## جزائريات يفضلن دفع الفدية عن قضاء دين صومهن بجعة الحرو والذهب للبحر

أكد أمس ممثل وزارة الشؤون الدينية، يوسف بن مهدي، في اتصال بالشروق، أن حلول شهر رمضان في فصل الصيف هو فرصة للعبس والتجسد، وقال أن بعض النساء الذين يجدون مبرر ارتفاع الجرام هذه الأيام للتبرع من فريضة قضاء دين صومهم، لأن الأهم الشريعة، غير جائز، ولا يعتبر مبرر شرعي، لأن الأهم الشريعة تتقدم عبر حصول السنة الشمسية، كما لا يصح قضاء رمضان هذه المسافة بقضية الظروف المشيئة، وأضحى وعن إمكانية تأجيل بعض أيام قضاء دين الصيام لدى المرأة بعد رمضان المقبل، قال الأستاذ يوسف بن مهدي، أنه رغم ذلك في حالة عدم القدرة على الصوم، لكن عليها أن تدفع فدية 100 د.ج أو تطعم مسكين عن كل يوم تصومه المدانة.

وأشار المتحدث الشروق، إلى فكرة تناول حبوب منع الحمل من طرف النساء لتأخير العادة الشهرية وعدم الاضطرار خلال شهر الصيام، موضعا أن ذلك غير مجرب ما لم تؤثر على صحة المرأة، خاصة إذ كانت مرخصة من طرف الطبيب المختص. وحول هذا الموضوع، صرحت الكثير من النساء اللواتي لم يصمن دينهن خلال الشهور الغارطة، أن درجات الحرارة المرتفعة قديت على تأدية الفريضة الجمولة على عاتقهن، فيما بررت ثيابات تحدثت بين الشروق، ذلك بدهاين للبحر، وقالت بعضهن أن في عقليتهن أن دين الصيام يقضى من طرفهن شهرا قبل رمضان، أي لا اضطرارهن لذلك، لكن هذه السنة تصادفت مع فترة الحر.

## "الحركة الوطنية للبحر" تودع ملف اعتمادها لوزارة الداخلية

أعلن أمس مراد ساسي رئيس الحركة الوطنية للبحر، أن هذه الأخيرة قد أودعت ملف اعتمادها لوزارة الداخلية، وهي تنتظر ردها خلال الأيام المقبلة، مؤكدا أن الحركة هي في الأساس جمعية وطنية، ولا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تتحول إلى حزب سياسي. وأشار المتحدث خلال إشرافه أمس على أشغال الجمعية العامة التأسيسية للحركة للبحر، أن أهداف حركته تشمل توحيد صفوف المواطنين، وتسيير برنامج رئيس الجمهورية، والحفاظ على الثوابت الوطنية، وصون كرامة الشهداء، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بين الإدارة والمواطن. مضيفا بأن الحركة ستنتج مكاتب لها عبر العالم لتكثف بانشاطات الجانية الجزائرية في الخارج.

## "رجم ثرية" ... صمت في العالم الإسلامي وعروض في أمريكا

### منتج "الأم المسيح" يتجاهل على الإسلام بظلم جديد ينتقد رجم الزانية

لم يشف فيلم "الأم المسيح" غليل منتجه ستيفن مكيفيتي فأخرج من جعبته فيلمه الجديد "رجم ثرية" الذي كان الإعلان عن موضوعه منذ شهر قد أسال الكثير من الجبر مما زرع مخاوف كثيرة في الوسط الفني الأمريكي يومها، لأنه يتناول موضوع "الزنا" ويتعامل على تطبيق عقوبة الرجم حسب الشريعة الإسلامية، إلا أن الأصوات الدينية التي تعالت قبل العرض خرسا مباشرة بعد خروجه إلى القاعات الأمريكية.

وكانت صحيفة الشروق المصرية قد قدمت خلية الفيلم وتقاضيه من خلال مراسلة من الولايات المتحدة الأمريكية وحذرت أسماء إعلامية مسلمة من تبعات هذا الفيلم تحت عنوان "فيلم أمريكي يستفز المسلمين ويثير غضبهم" وعناوين أخرى كثيرة إلا أن الفيلم الذي يلقى شعبية وتواظف كبيرا لا يزال يعرض ولم تظهر ملامح الغضب ولا الاستياء رغم أنه يلقي الضوء على لاقول المرأة المهذورة في الإسلام - كما يزعم صانعوه - معتبرا أن هناك قيودا مفروضة على المرأة في المجتمعات الإسلامية وينتقد عادات وتقاليد المجتمع الإبري من وجهة نظر غربية من خلال قصة امرأة إيرانية يلقي لها تهمة الزنا وتعرض للرجم بالحجارة، ويقدم الفيلم السيدة الإيرانية باسم "ثرية" حيث يتهمها زوجها بالزنا لتخلص منها لأنها رفضت أن يتزوج بأخرى، فيطبق عليها عقوبة الرجم وعندما تسعى لإثبات براءتها لا يصدقها أحد، يركز الفيلم من خلال قصة هذه السيدة على موقف الإسلام من رجم الزانية من خلال مشاهد كلها تنتهم بالإسلام بالوحشية، خاصة مشهد الرجم الذي أعطاه الخرج مساحة كبيرة ويتفاصيل دقيقة بداية من الشروط الواجب توافرها في الحجارة التي يجب أن تكون صغيرة حتى لا تسبب في الوفاة بسهولة ويسرعة وليستمر العذاب لساعات طويلة. الإخراج هو الأمريكي سير يوس نوراستيه، ويتصد دور "ثرية" شوهريا أجهدشلو.

## زرعت الرعب بأحياء خميس مليانة قوات الأمن تلقي القبض على أخطر عصابة

وضعت، أمس، مصالح الأمن بمدينة خميس مليانة، حدا لعصابة خطيرة كانت تزرع الرعب وتعديت على المواطنين بعدة أضرار وشهدت ضاحية حي الوداد مطاردة أحد العنصرين الكوئين بالمجموعة التي كانت تستعمل السيوف والأسلحة البيضاء في تنفيذ ممارساتها التي أقلققت كثيرا سكان ووزار المدينة.

## غلام الله يؤكد أن المنارة حوتل إلى ساحة الجامع المراهض وراء تغيير تصميم "جامع الجزائر"

كشفت مصادر مطلعة بالوكالة الوطنية لإيجاز وتسيير جامع الجزائر أن تغييرات جذرية مست مخطط جامع الجزائر، حيث غير مكتب الدراسات الألماني المكلف بالتصميم الهندسي للجامع موقع المنارة الشاهقة التي يصل علوها إلى 300 متر من فوق مبنى قاعة الصلاة إلى ساحة الجامع بعد أن رفض مسؤولون بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف ومهندسين معماريين جزائريين أن تضم المنارة في أحد طوابقها العلوية لمعلما يشتمل على دورات للمياه ومراحيض وهو ما وصفوه بالهانة للمسلمين الذين سوسلون بجامع الجزائر تحت المراحيض ومجاري الصرف الصحي. وأعدت اللجنة الوطنية المنصبة من قبل رئيس الجمهورية والمشكلة من مجموعة من المهندسين الجزائريين والأجانب لتابعة وتعديل تصاميم مكتب الدراسات الألماني، تقريرا مفضلا عن التصميم الهندسي للجامع تضمن مجموعة من المقترحات لتعديل وتغيير بعض الجوانب والمراقب التي نس بالجهد التعديلي والحضاري والديني للجامع، كما أقر المهندسان الألمانيان "يورغن اغل" و"ميشائيل تسيرمان" من مكتب الدراسات الألماني التغييرات، حيث تشييد منارة الجامع يصحن أو ساحة الجامع عوض أن تكون فوق قاعة الصلاة كما تضمنه التصميم الأول. وأرجع وزير الشؤون الدينية والأوقاف لتصريح "الشروق اليومي" سبب النقاش الدائر حول موقع المنارة إلى المخاطر الجدية بقاعة الصلاة للجامع الجزائري، حيث يقول على أن تستقبل أكثر من 120 ألف مسلم، أي أكثر من 6 الألاف طن، ما يشكل ضغطا كبيرا على القاعة وخطرا حقيقيا في حال بناء المنارة فوق قاعة الصلاة، خاصة وأن المنارة تضم معارض ومتاحف وقاعات متنوعة ومنصة علوية تستقبل مئات الزوار يوميا، مؤكدا أن موقع المنارة سيغير ولن تشييد فوق قاعة الصلاة مهما كان السبب على حد تعبيره.

## مشروع انجاز الميترو يكشف ساحة الشهداء تنام على مدينة أثرية تعود للقرن الأول للميلاد



يعود تاريخه إلى القرن الخامس أو الرابع للميلاد، كما تم اكتشاف أول معالم تدل على الوجود البربري الإسلامي بالعمامة والمتمثل في حي إشراف 12 باحثا جزائريا و5 فرنسيين، وقد انتهت الأبحاث حتى الآن إلى اكتشاف مدينة أثرية تعود في جزئها للحقبة الرومانية، قدرت الأبحاث أنها تعود إلى نهاية القرن الأول بعد الميلاد، منها واد وقبور ومعبد لكل من وزارة الثقافة والنقل. المشروع يشرف عليه المركز الجزائري للأثار والمركز الفرنسي في الأبحاث الأركيولوجية الوقائية، تحت إشراف 12 باحثا جزائريا و5 فرنسيين، وقد انتهت الأبحاث حتى الآن إلى اكتشاف مدينة أثرية تعود في جزئها للحقبة الرومانية، قدرت الأبحاث أنها تعود إلى نهاية القرن الأول بعد الميلاد، منها واد وقبور ومعبد

## بعد زجاج أغنيتها "يا صياد الغزلاني" في الأردن ظروف طارئة تعزم ريم غزالي من بطولة فيلم مصري

وحتى سلمى في التعامل معه ومدير أعمالها والفريق الحريص على تألقها بشكل عام. هذا وعرفت أغنياتها الجديدة رواجا كبيرا في الوطن العربي بعد أن بثتها مختلف المحطات الإذاعية في انتظار تصوير كليتها قريبا. الأغنية من كلمات عمر ساري والأحان نادر مطيع وتوزيع خالد مصطفى. وعما تردد حول مشاركة ريم غزالي في فيلم مصري أكدت والدتها في ذات الاتصال خبر اتصال مخرج الفيلم بالعمامة والمتمثل في حي إشراف 12 باحثا جزائريا و5 فرنسيين، وقد انتهت الأبحاث حتى الآن إلى اكتشاف مدينة أثرية تعود في جزئها للحقبة الرومانية، قدرت الأبحاث أنها تعود إلى نهاية القرن الأول بعد الميلاد، منها واد وقبور ومعبد

## مرشح لأن يكون خليفة أبوتريكة سعيدو يتحدى المصريين بوصول الخضر للموندiales

يتمنى المشاركة مع الفريق الأهلاوي في أقرب فرصة ليرد الجميل للجماهير الحمراء التي استقبلته بشكل رائع ودعمته بشكل كبير خلال لقاء المقاولون الودي وفي الأيام التي أعقبت هذا اللقاء، متنيا أن يساهم في رسم البسمة على شفاه هذا الجمهور الوفي الذي يشكره على موقفه الرائع تجاهه.. بدأ حسام البديري مدرب الأهلي المصري في تجهيز السجيم في تجهيز السجيم مع الأهلي في مباراة المقاولون العرب